







32101 060848353

---

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

---

*This book is due on the latest date  
stamped below. Please return or renew  
by this date.*

---



هذا كتابُ  
الدُّرَّةِ البهيَّةِ  
هذا كتابُ  
تحفة الفضلاء

بقلم  
استاد حاج شيخ مهدي  
هادوي تبريزي





### بسم الله

بعد الحمد والثناء فقد لاحظت سطرًا من الكتابين «الدرّة البهية» و  
«نخلة الفضلاء» من مؤلفات العالم الفاضل عبد السلام دامت أسرار الشيخ  
مهدي الهادي البربري دارت أنظاره الذي صرف جهوه الشريف في تعلم  
والتعلم والتحصيل فوجدتهما مشتملين على فوائد جمة تستفيد منها الفضلاء  
والعلماء والطلاب فقد نقلت درة ذيله إجماعه والمسؤول من العلماء والرجح  
الها ومن الله ما أدرك وتعالى أن يحشر أمثاله وسيفع <sup>في يوم الدين</sup> بحسب ما أسلم عليه وعلى  
جميع عباده الصالحين ١٧/١٢/١٣٠٦ هـ تم الختم عليه محمد الفاضل



81- 011550

بسمه تعالی

۱۴۰۳/۰۵

جامعه المدرّسین حجت

علیه قم ۳۲۲۱۹ جناب آقای مسعود

ورنقای ایشان فرموده اند که بعد از مطالعه

کتاب دّقه بهیّیه بجناب مستطاب آقای حسن زاده

آملی دادیم و ایشان بعد از بررسی دقیق

نوشته که این کتاب دّقه بهیّیه کتابی است که

بسیار بسیار ارزنده و کتاب خوب است

و آقای آملی استاد فنون است و با خصوصیات

دفتر انتشارات جامعه المدرّسین

آقای میر یحیی دای خلی ۱۲

آقای حاجی ابوطالبی دای خلی علی



خطباته

صفحة	سطر	خط	صح
٢١	٧	لأن العرض قائم بالذات	لأن العرض قائم بالغير
٢٢	١٠	والعرض قائم بالذات	والعرض قائم بالغير بذات الغير
٢٢	١٠	والجوهر قائم بذاته	والجوهر قائم بذاته
٢٣	٥	ليس استعمال الضم	ليس الاستعمال
٢٨	١	للانتم	للانتم
٥٠	٢	مع القاعد	مع القاعده
١٩٨	٥	ينقطع المنه والمضرب	ينقطع المنه والمضرب



هذا كتابُ  
الدُّرَّةِ البهيَّةِ  
هذا كتابُ  
تحفة الفضلاء

بقلم  
استاد حاج شيخ مهدي  
هادوي تبريزي

## شناسنامه کتاب :

نام : الدرة المهيبة و تحفة المصلاة

مؤلف : مهدی هادوی نجفی تهریری

ناشر : انتشارات سیفی - قم

چاپ : اول

تیراژ : ۱۰۰۰ نسخه

تاریخ : جمادی الاولی ۱۳۰۷

بها : ریال

چاپخانه : علمیه - قم

يك فهرست كتاب الدرّة البهية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَاللَّعْنُ الدَّائِمُ  
عَلَى أَعْدَائِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

فهرست عناوین کتاب الدرّة البهية و کتاب تحفة الفضل

عنوان	صفحة	عنوان	صفحة
ذكر الخبر الشريف الواردة	٧	بيان المطالب الثلاثة	٧
من فاتحة صحايف الأكران		شروع في بيان مطالب	
وسيد الأنس والجان محمد		صفحة اول كتاب المعنة	
المصطفى صلى الله عليه		الدمشقية	٩
والله .	٤	بيان وجوه نصب لغته	

فهرست کتاب الله البهية

دو

عنوان	صفحه	عنوان	صفحه
وشرعاً واختياراً كون نصها		در بیان عدم جریان	
من باب المنصوب بتزاع		نزاع القبح والاعمى في باب الظاهر	
المنخفض والجواب عن الإبراهيم		وبیان وجهه	۱۴
الواردين على هذا الوجه	۱۰	في بيان كون محمولات	
در بیان معنی قول الشارح		المسائل اعراضاً دائمة	
قدس سره بناءً على ثبوت		لموضوعاتها وبيان ان	
الحقايق الشرعية وبيان		البحث عن اعراض دائمة	
كونه قيد القول المصنف		المسائل يعني عن البحث	
قدس سره شرعاً ولا يكون		عن الاعراض الدائمة	
قيداً للظاهرة ولا		لموضوع العلم لا اتحاد	
لغيرها		موضوع العلم مع موضوعاً	۱۲

سُر فهرست كتاب الدرّة البهية

عنوان	صفحة	عنوان	صفحة
مسائله كما هو المعروف		على اعمال الطهور و	
بين المحققين	١٥	فضل الطهور وغيرها	
في بيان ان للفصل نبأ		وبين كون التعريف	
ثلثاً نسبة الى النوع و		مشملاً على المعرف و	
نسبة الى الجنس ونسبة		المعرف وان كان التعريف	
الى حصّة النوع من الجنس		من مقولة الالفاظ و	
هذا البيان لأجل مناسبة		مع ذلك ذكر الشارح	
الى ما نحن فيه	١٨	قدس سره عنوان المعرف	
في بيان وجه اختيار المصنف		والمعرف فلذا تعرضنا	
قدس سره في تعريف الطهارة		لبیان شرایط المعرف	
لفظ استعمال الطهور		المعرف واقسامهما	

چهار فہرست کتاب اللہ البہیۃ

عنوان	صفحہ	عنوان	صفحہ
من حیث المعنی الاشفافۃ		والاشکالات الواردة	
الحديث للظهور والظہارۃ		على التعريف والجواب عنها	
ومن حیث المعنی العلوی		وتفصیل تلك الاقسام	
لہما ومن حیث المعنی للکرب		ص ۵۶ اشتم	۲۰
منہما فیما نحن فیہ ولكن		في بيان اقسام العطف لأجل	
تفصیل هذه الاقسام بعد		مناسبتھا للمقام	۴۴
بیان اقسام الطہارات		بیان اقسام المعرف والمعرف	
الثلاث من الوضوء و		وشرایطہما	۵۴
الفصل والتیمم التماسا		بیان الأدلة الخمسة على	
الیہا الشارح اجمالا و		اثبات مذهب المصنف	
بعد بیان النقوض		من کون معنی الطہارۃ	



بج فهرست كتاب اللذة البهية

عنوان	صفحة	عنوان	صفحة
والظهور هو المعنى العلى		الأخص للظهور والظهور	
الأخص لهما اعنى الماء		موافقاً للتحقيق ومذهب	
والتراب المبيع لدخول		المصنف وبه يندفع جميع	
الصلوة وفيما يشترط فيه		الأشكال كأمراً فافاً ٨١	
الظهور وبه يندفع جميع		بيان أقسام التعاريف	
الأشكال والنقوض حجة		لأجل مناسبتها للمقام	
الأشكال الثلاثة للشهيد		وهى عبارة عن التعريف	
الثانية فصار تعريف الكتاب		الحقيقى والأسم واللفظ	
مطرراً مانعاً ومنكساً		بيان الفرق بينهما ٨٢	
جامعاً	٦٧	بيان المطلب الثانى	
في بيان كون المعنى العلى		في باب بيان قبله البلا	

# شُرْ فهرست كتاب اللذة البهية

عنوان	صفحة	عنوان	صفحة
وبیان وجه تخصیص الشہید		في بيان سبب جود حرم	
الأول بيان قبله البلاد		شريف مكة المكرمة وبيان	
ببيان قبله العراق وقبله		مقدار الحرم الشريف	
الشام وقبله المغرب و		الذي هو يريدني يريد	
قبله اليمن وبيان علامتا		كما نطق به الخبر الشريف	
هذه البلاد دون بيان		وبيان حدود	
غيرها	٩٠	الحرم الشريف	١١٠
بيان مقدمة دقيقة لطيفة		في بيان كون البيت	
شريف رياضية	١٠٠	الشريف قبله لأهل	
بيان خبر شريف في سبب كون		المسجد والمسجد قبله	
مكة العظمى مرتبة	١٠٣	لأهل الحرم والحرم	

هفت فہرست کتاب تحفۃ الفضلاء

عنوان	صفحہ	عنوان	صفحہ
الشریف قبلۃ للناس		در بیان استخراج خط	
جميعًا وقبلۃ لأهل		نصف و در بیان	
الدنيا كما في خبر آخر وفي		سمت القبلة بواسطة	
بيان ان الحق هو كون		دائرۃ الهندیہ و بیان	
الجهت قبلۃ للخارج		نصب الشاخص و در	
عن الحرم الشريف كما		بیان شرایط آن شاخص	
حَقَّقْنَاهُ فِي الْمَن ۱۱۵		کہ برای تعیین وقت	
في بيان كون امتداد		نماز است ۱۳۵	
نور الحجر الأسود في يسار		در بیان شرایط مدخل	
الكعبة المحظرة اكثر في يمينها		ظل و سایہ شاخص	
فلذا صار الثیاس مستحبًا ۱۱۸		و مخرج سایہ آن در	

# هشت فہرست کتاب تحفۃ الفضلاء

عنوان	صفحہ	عنوان	صفحہ
دائرۂ ہندیہ و بیان		طول مکہ المکرمہ	۱
تصنیف القوس الواقعہ		بہذا العنوان کہ چون	
بین علامت و نشانہ		خواہند کہ سمت قبلہ	
مدخل و مخج	۱۴۴	بلدی را کہ از دائرہ	
تعیین نفس الدائرہ		ہندیہ معلوم کنند باید	۱۵۲
الہندیہ		اوّل شروع بیان مقایسہ	
تفاوت میان عرض		عرض و طول بلاد با عرض	
عرض و طول مکہ المعظمہ		و عرض و طول بلد	
طول مکہ المکرمہ و		اخذ تفاوت بین عرض	
عرض و طول بلد		مفروض را بگیرند	۱۵۳
قسم اوّل من اقسام		و طول بلد با عرض و	

فهرست کتاب تحفة الفضلاء

عنوان	صفحه	عنوان	صفحه
هشتکانه قبله البلاد قبله		مکه المکرّمه و زاد عرضاً	
بلدایست که زاد طولاً و		از عرض مکه المکرّمه	۱۷۳
عرضاً از طول و عرض		قسم رابع من اقسام	
مکه المکرّمه	۱۵۷	قبله البلاد قبله بلدایست	
قسم ثانیه من اقسام قبله		که زاد طولاً از طول مکه	
البلاد قبله بلدایست		المکرّمه و نقص عرضاً	
که نقص طولاً و عرضاً از		از عرض مکه المکرّمه	۱۷۸
طول و عرض مکه المکرّمه	۱۷۷	قسم پنجم از اقسام قبله	
قسم ثالث من اقسام		البلاد قبله بلدایست	
قبله البلاد قبله بلدایست		که مساوی طولاً و نقص	
که نقص طولاً از طول		عرضاً ،	۱۸۵

فهرست کتاب تحفة الفضلاء

ده

عنوان	صفحه	عنوان	صفحه
قسم ششم از اقسام قبله	در پائین صفحه قسم هشتم	قسم هفتم از اقسام قبله	اعلم و شیخ حسین بن عبد الله لقمه
البلاد قبله بلدیت که	از اقسام قبله البلاد	البلاد قبله بلدیت که	والدینا البهارحمهما الله و ابر
مسا و طولاً مع طول مکه	قبله بلدیت که مسا و	مسا و عرضاً با عرض مکه	ورد دلیل آنها در برهان صحیح ۱۹۵
المکرمه و زاد عرضاً از	عرضاً و نقص طولاً ۱۹۳	المکرمه و زاد طولاً و عرض	پائین صفحه نقل فائده فی کلام
عرض مکه المکرمه ۱۸۶	نقل قول غیر المحققین مثلاً بن	از عرض مکه المکرمه زیاد	شیخنا البها قدس سره و تحقیق
است و لکن در پائین ص ۱۹۳	جهه القبلة ۱۹۸		

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَوَّرَ قُلُوبَنَا بِنُورِ الْإِيمَانِ وَشَرَحَ  
 صُدُورَنَا بِلُغَةٍ مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ كَافِيَةٍ فِي  
 بَيَانِ الْخُطَابِ الَّذِي هُوَ تَوْجِيهُ الْكَلَامِ نَحْوَ الْغَيْرِ  
 لِلْأَفْهَامِ وَالْمُرَادُ هُنَا الْأَحْكَامُ الشَّرْعِيَّةُ وَ  
 كَرَمَاتُ تَوْفِيْقٍ قَبُولِ مُنْتَهَى لِهَآيَةِ الْإِرْشَادِ  
 وَغَايَةِ الْمُرَادِ فِي الدُّنْيَا وَالْمَعَادِ وَفَقْنَا لِتَحْصِيلِ  
 الْأَحْكَامِ مِنَ الْحَذَلِ وَالْحَرَامِ وَجَعَلَ تَعْلِيمَهَا  
 وَتَعْلَمَهَا وَهَذِيْبَ قَوَاعِدَهَا وَتَقْيَحَ مَسَالِكَهَا  
 وَرَدَّ فُرُوعَهَا إِلَى أَصُولِهَا وَمُطْلَقَهَا إِلَى  
 مُقَيَّدِهَا وَالْحَمْلَ لَهَا الَّذِي هُوَ الْمَقْصُودُ فِي  
 الدُّنْيَا وَالْمَعَادِ سَبَبًا لِلْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَازِيْفَاعًا

در  
 باب  
 التَّوْحِيدِ

١

إِلَىٰ عِلِّيِّينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ  
 أُرْسِلَ لِتَحْرِيرِ قَوَاعِدِ الدِّينِ وَهَدْيِ مَذَارِكِ  
 الصَّوَابِ وَالْيَقِينِ وَخُصَّ بِالْفُرْقَانِ وَالْإِثْمَانِ  
 الْحَمُودَةُ الَّتِي لَمْ يَأْتِ بِمِثْلِهَا إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ  
 مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَىٰ فِي مَقَامِ الْكَامِلِ وَالْمُرَادِ  
 الْمُبَاهَاتِ بِالْكَارِمِ وَمَنَاقِبِ مَنْ حَيْثُ  
 الْحَسْبُ وَالنَّسَبُ وَغَيْرُ ذَلِكَ « الْفَخَّارُ  
 الْجَامِعُ مِنْ سَرَائِرِ الْأَسْتِصْصَارِ وَعَلَىٰ الْحُجَّجِ  
 الرَّحْمَنِ الْمُطَهَّرِينَ عَنِ الرَّجْسِ بِنَصِّ الْقُرْآنِ  
 الْأُمَمَةِ الْجَنَاءِ النُّقَبَاءِ الْبَرْدَةِ الْكِرَامِ  
 سَيِّمًا ابْنَ عَمِّهِ الَّذِي هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ  
 الَّذِي لَا يَضِلُّ سَالِكُهُ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ



وَالْيَقِينَ مَوْلَانَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
وَسَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ عَلَيْهِ وَ  
عَلَى جَمِيعِ الْمَعْصُومِينَ أَفْضَلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ  
سَلَامُهُ أَجْمَعِينَ. أَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ الْمَذْنُبُ  
الْجَانِي أَسِيرُ الْإِمَانِ فِي مَهْدِي بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي  
السُّبْرِيِّ النَّجْفِيِّ رَمَسَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى فِي  
رِضْوَانِهِ وَعَمَّسَهُمَا فِي بِحَارِ غُفْرَانِهِ وَأَسْكَنَهُمَا  
بُحْبُوحَةَ جَنَّاتِهِ إِنَّهُ لَمَّا وَصَلَ إِلَيْنَا  
الْخَبِيرُ الْمَأْتُورُ مِنْ فَاتِحَةِ صَحَائِفِ الْأَكْوَانِ  
وَمَشْكُورِهِ مَسَالِكِ الْإِيمَانِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا  
سَيِّدِ الْإِنْسِ وَالْجَانِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّهُ قَالَ الْمُؤْمِنُ

إِذَا مَا تَرَكَ وَرَقَةً وَاحِدَةً عَلَيْهَا عِلْمٌ  
 تَكُونُ تِلْكَ الْوَرَقَةُ سِتْرًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 النَّارِ وَأَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مَكْتُوبٍ  
 عَلَيْهَا مَدِينَةً فِي الْجَنَّةِ أَوْسَعُ مِنَ الدُّنْيَا  
 سَبْعَ مَرَّاتٍ وَكَثِيرًا مَا كَانَ يَخْطُرُ بِهَا إِلَى  
 وَيَسْمَحُ بِخِيَالِي أَنْ أَكْتُبَ وَرَقَةً يَكُونُ عَلَيْهَا  
 شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ لِيَكُونُ تِلْكَ الْوَرَقَةُ سِتْرًا  
 فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّارِ وَلَا كُونَ مِنْ سُكَّانِ  
 هَذِهِ الْمَدَائِنِ الرَّائِفَةِ وَالْقُصُورِ الشَّاهِقَةِ  
 اللَّهُمَّ وَأَتَمْنِي مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ  
 يُوفِّقَنِي لِلْفَوْزِ بِهَذِهِ النِّعَةِ الْعُظْمَى وَالْمَوْهِبَةِ  
 الْكُبْرَى نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ

وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَى نِعْمِكَ وَ  
 أَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَتَوْفِيقَ طَاعَتِكَ  
 اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي إِيْمَانًا ذَاتِمًا وَقَلْبًا خَاشِعًا  
 خَاضِعًا وَيَقِينًا صَادِقًا وَخُلُقًا حَسَنًا وَعَمَلًا  
 صَالِحًا وَتَوْبَةً مَقْبُولَةً يَا مُنِيرَ الْقُلُوبِ نَوِّرْ  
 قُلُوبَنَا يَا نَوَّارِ هِدَايَتِكَ وَتَلْعَظْ وَجُودَنَا بِعَيْنِ  
 عِنَايَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
 وَسَلِّمْ وَافْتَحْ مَسَامِعَ قُلُوبِي لِذِكْرِكَ وَتَبَيَّنْ  
 عَلَيَّ دِينِكَ وَلَا تُرِغْ قَلْبِي إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ  
 لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ صَلِّ  
 اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ  
 الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ إِنْ كُنْتُ مُتَّفَكِرًا وَمُتَرَدِّدًا فِي هَذَا الْأَمْرِ  
 الْعَظِيمِ بَيْنَكَ ذَلِكَ الْخَبَرِ الشَّرِيفِ إِذَنْ خَطَرَ  
 بِيَالِي وَسَخَّ بِخِيَالِي أَنْ أَكْتُبَ شَرْحًا يَحُولُ اللَّهُ  
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَيَتَأَيَّدُ حُجَجُ الْمَعْصُومِينَ  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ عَلَى بَعْضِ مَوَارِدِ  
 قَوْلِ الشَّهِيدَيْنِ السَّعِيدَيْنِ الْخَيْرَيْنِ  
 الْجَامِعَيْنِ بَيْنَ مَنْقَبَتِي الْعِلْمِ وَالسَّعَادَةِ وَالْخَائِرَيْنِ  
 بَيْنَ مَرْتَبَتَيِ الْعَمَلِ وَالشَّهَادَةِ الْأُمَامِ السَّعِيدِ  
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَمَالِ الدِّينِ الْمَكِّي  
 الْعَامِلِ الشَّهِيدِ الْأَوَّلِ وَالشَّهِيدِ السَّعِيدِ  
 زَيْنِ الدِّينِ الْجَبَعِيِّ الْعَامِلِ الشَّهِيدِ الثَّانِي قَدَسَ  
 اللَّهُ سِرَّهُمَا، فِي مَوَارِدِ ثَلَاثَةِ مَجَلَّدِ الْأَوَّلِ

مِنَ اللَّعْنَةِ الدِّمَشْقِيَّةِ وَشَرَحَهَا فِيهِ مِنَ  
 الرُّوضَةِ الْبَهِيَّةِ وَالْإِيرَادَاتِ الْوَارِدَةِ  
 عَلَيْهَا وَأَنْجَوَابَ عَنْهَا . وَسَمِيَتْ هَذَا  
 الشَّرْحَ الشَّرِيفَ بِالدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ فِي  
 شَرْحِ بَعْضِ مَطَالِبِ الرُّوضَةِ الْبَهِيَّةِ  
 وَاللَّعْنَةِ الدِّمَشْقِيَّةِ ثُمَّ إِنَّهُ يَقَعُ الْكَلَامُ  
 فِي شَرْحِ الْمَوَارِدِ الْمَذْكُورَةِ وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى  
 يَقَعُ الْكَلَامُ بِحَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 وَقُوَّتِهِ فِي بَيَانِ الْمَطَالِبِ الثَّلَاثَةِ الْمَعْهُودَةِ  
 الْمَطْلَبِ الْأَوَّلِ فِي شَرْحِ قَوْلِي الشَّهِيدَيْنِ  
 السَّعِيدَيْنِ الشَّهِيدِ الْأَوَّلِ وَالشَّهِيدِ  
 الثَّانِي قُدْسَ سِرُّهُمَا فِي الصَّفْحَةِ الْأُولَى

مِنَ الْمُجَلَّدِ الْأَوَّلِ مِنَ اللَّمَعَةِ الدِّمَشْقِيَّةِ وَ  
 شَرَحَهَا الرَّوَضَةُ الْبَهِيَّةُ وَبَيَّانُ الْأَبْرَادَاتِ  
 الْوَارِدَةِ عَلَى تَعْرِيفِ الْمَثْنِ وَغَيْرِهِ وَ  
 الْجَوَابُ عَنْهَا بَعْدَ بَيَّانِ أَقْسَامِ الطَّاهَرَاتِ  
 الثَّلَاثِ مِنَ الْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ وَالسَّيِّمِ .  
 وَالْمَطْلَبُ الثَّانِي فِي بَيَّانِ وَجْهِ تَخْصِيصِ  
 الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ قِبْلَةِ الْبِلَادِ بَيَّانُ الْقِبْلَةِ  
 بِبَيَّانِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ وَقِبْلَةِ الشَّامِ وَقِبْلَةِ  
 الْمَغْرِبِ وَقِبْلَةِ الْيَمَنِ . وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِبَيَّانِ  
 قِبْلَةِ بَغْيَةِ الْبِلَادِ وَلِبَيَّانِ عِلَاقَاتِهَا  
 كَمَا تَعَرَّضَ لِبَيَّانِ عِلَاقَاتِ قِبْلَةِ الْعِرَاقِ  
 وَقِبْلَةِ الشَّامِ وَقِبْلَةِ الْمَغْرِبِ وَقِبْلَةِ الْيَمَنِ .

وَالْمَطْلَبُ الثَّالِثُ فِي بَيَانِ سَبَبِ الْحَرَمِ  
الشَّرِيفِ آغْنِي حَرَمَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ وَبَيَانَ  
مِقْدَارِ الْحَرَمِ وَحُدُودِ الْحَرَمِ وَعَلَامَاتِ  
الْحُدُودِ وَبَيَانَ مِقْدَارِ الْمَسَافَةِ بَيْنَ  
الْحُدُودِ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَجْمَالًا  
وَأَمَّا الْمَطْلَبُ الْأَوَّلُ وَهُوَ شَرْحُ قَوْلِي  
الشَّهِيدَيْنِ السَّعِيدَيْنِ فِي الصَّفْحَةِ  
الْأُولَى مِنَ الْمَجْلَدِ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابِ اللَّعْنَةِ  
الَّتِي شَفِيتِ وَشَرَحَهَا الرَّوضَةُ الْبَهِيَّةُ فَقَوْلُ  
مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَيَتَأَيَّدُ  
الْحُجَّجُ الْمُعْصُومِينَ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ  
صَلَوَةٌ وَسَلَامٌ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

قال الشهيد السيد

الشهيد الأول بعد البسملة والتحميد كتاب الطهارة يعني هذا  
 كتاب لطهارة ولفظة هذا مبتداء والكتاب خبره لكن بمعنى  
 المكتوب أي هذا مكتوب فيه مباحث الطهارة أو مجموع ما  
 الطهارة فإن الكتاب مصدر لا يعمل بدون التصرف وقال  
 الشارح في الطهارة مصدر طهر بضم العين وفتحها والاسم  
 الطهر بالضم وهي لغة النظافة والترهات من الأدناس  
 ثم أنه نقل في نصب لغة وأمثالها، وجوه منها أنها مفعول  
 مطلق ومنها أنها مفعول له ومنها أنها منصوب بنزع  
 الخافض ومنها أنها تمييز أو حال على تقدير مضاف و  
 ما عدا الوجه الثالث محذوش وأما الإيراد على الوجه  
 الثالث تارة بأن اسقاط الخافض سماعي ولم يعلم كون



المقام منه، وأخرى بأنها لو كانت منصوبة بفتح الخافض  
لبقيت على تعريفها الذي كان مع الخافض كما بقي عليه  
قول الشاعر وهو قوله **تَمُرُونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا**<sup>١</sup>  
جامع الشواهد، فإنه حذف الجار الذي هو البناء أو  
على من مفعول **تَمُرُونَ** <sup>٢</sup> **بِالدِّيَارِ** أو على الديار فهذا  
الأيضان غير واردين على الوجه الثالث البتة أما  
الإيراد الأول فمتدفع بات إسقاط الخافض فيما  
لم ينقص على عدم الإسقاط كما في صورت اللباس  
جائز إذ لا يختص الإسقاط بما نقل من العرب من التراكيب  
وأما الإيراد الثاني فمتدفع أيضاً بات إبقاء اللام التعريفية  
لأنهم فيما لم يعوض عنها التووين وتعويض التووين  
عن اللام كثير جداً إذا لم يقصد به التنكير كما فيما نحن فيه

لأن المراد من قولهم الطهارة لغة النظافة عين المراد  
 من قولهم الطهارة في اللغة النظافة والتراحم وكذا  
 الطهارة شرعاً يعني أن المراد من قولهم الطهارة شرعاً  
 عين المراد من قولهم الطهارة في الشرع استعمال ظهور  
 مشروط بالنية كما أن المراد من قولهم الفقه لغة الفهم  
 في تعريف الفقه عين المراد من قولهم الفقه في اللغة الفهم  
 ثم أن قول المصنف شرعاً عطف على قوله لغة فيجري  
 عليه ما ذكر في لغة وعلى التقديرين الظرف مستقر  
 مستقر فيه على الوجهين المذكورين في النحو . قال  
 المصنف قدس سره وشرعاً . قال الشارح قدس سره  
 بناء على ثبوت الحقايق الشرعية ، استعمال ظهور مشروط  
 بالنية . قول الشارح بناء على ثبوت الحقايق الشرعية

قيد لقول المصنف شرعاً لا للطهارة أى لا يعود إلى  
 معنى الطهارة ، يعنى أن المراد بقوله شرعاً أى بقول  
 المصنف وشرعاً استعمال ظهور مشروط بالنسبة هو  
 أن الطهارة فى لسان الشرع عبارة عن كون الاستعمال  
 مشروطاً بهذه الشروط والقيود سواء كان المراد من  
 التعريف المعنى الشرعى الحقيقى أو المعنى الشرعى المجازى  
 أو المشرعى الذى هو ثابت جداً فهذه القيود محقق  
 لصحة الوضوء والغسل والتيمم بحيث لو فقد احدها  
 القيود لصار العمل باطلاً وغير مؤثر فى رفع الحدث  
 أو استباحة الدخول فى الصلوة لأنه اخذ في مفهوم  
 الطهارة الاستباحة أو رفع الحدث هنا إلا ما استثنى  
 فإحداث الصحة فى الطهارة ملية مطلقاً وذلك

أمّا لأن لفظ الطهارة خارج من بين أسماء العبادات  
 فلذا لا يجري فيه النزاع أمّا للأعم أو للصحيح بعد اعتبار  
 الاستباحة فعلاً في مفهومها على وجه لا يكون الفاعل<sup>مد</sup>  
 طهارة كما قال صاحب الجواهر قدس سره وإن  
 يكون المعرفة أمّا هو الصحيح كما ذكره صاحب  
 الجواهر قدس سره مع لا بد أن يكون المعرفة بالفتح  
 أيضاً صحيحاً لأعبار كونهما متساويين صدقاً ولكن  
 المعرفة بالكسر لا بد أن يكون اوضهاً من المعرفة  
 بالفتح لانه شارج وشانه الشرح والأيضاح فيكون  
 المعرفة بالكسر محمولاً والمعرفة بالفتح موضوعاً  
 وفيما نحن فيه الطهارة المعرفة موضوع واستعمال  
 ظهور مشروط بالنسبة محمول وثبت في محله أن

محمولات المسائل اعراض ذاتية لموضوعاتها و  
لا فرق في الاعراض الذاتية بين كونها خارج المحمول  
كحمل الممكن على الماهيات الامكانية مثل الماهية  
ممكنة وكحمل الزوجية على الاربعة وكحمل العرض على  
الكثرة والكيف وغيرها وبين كونها محمولة بالضميمة وفي  
هذا القسم من الاعراض الذاتية لا بد من ان تصاف  
الموضوع والذات بمحيثية اخرى يعنى لا بد من تلبس  
الموضوع والذات بالمبدء مثل الانسان ابيض والجدار  
ابيض وزيد عالم فان الابيض لا يحمل على الانسان  
ولا على الجدار الا بعد انضمام البياض بهما وتلبسهما  
بالبياض وكل حمل العالم على زيد ثم انه اذا قلنا  
ان محمولات المسائل اعراض ذاتية لموضوعات المسائل

وقتلنا ايضا ان موضوعات العلوم متحدة مع موضوعات  
 مسائلها فالبحث عن اعراض ذاتية موضوعات المسائل  
 بحث عن اعراض ذاتية موضوعات العلوم لان العلم  
 عبارة عن القضايا المختلفة المنشئة جمعها اشراكها  
 في الدخل في الفرض فاذن فالبحث عن عوارض ذاتية  
 موضوعات المسائل يعنى عن البحث عن عوارض ذاتية  
 موضوع العلم فلا يحتاج الى اطالة الكلام في التقصير  
 الابرام والغرض من اطالة الكلام هو ان المعرفة بالكسر  
 اذا كان عرضا ذاتيا للمعرف بالفتح فالعرض الذاتي  
 لا ينفك عن الموضوع وح يصح ان يقال ان الظاهرة  
 المعرفة واستعمال ظهور مشروط بالنية من هذا القبيل  
 فاذا كان المعرفة بالكسر صحيحا كما قاله صاحب الجواهر

وعرضاً ذاتياً للموضوع فلا بد ان يكون المعرف بالفتح  
 ايضاً صحيحاً وَحَ فلا يجري في الطهارة تراخ الصحيح  
 والأعم ثم ان لفظ البناء في كلام الشارح قدس  
 سره اشارة الى وقوع الخلاف في ثبوت الحقيقة  
 الشرعية بين العلماء كما كان اشارة الى ثبوت الحقيقة  
 الشرعية عند المصنف قدس سره كما صرح به المصنف  
 في الكتب والحاصل ان استعمال ظهور شرط بالنية  
 مُحَقِّقٌ لصحة الوضوء والغسل والشيم سواء اريد  
 من الطهارة المعنى الشرعي الحقيقي او المعنى الشرعي  
 المجازي او المعنى الحقيقي المتشرعي بحيث لو فقدت النية  
 لصار هذا العمل باطلاً غير مؤثر في رفع الحدث  
 ثم انه قال الشارح قدس سره الاستعمال بمنزلة

الجنس ومعنى كلامه ان الاستعمال ليس من قبيل الذاتيات  
 كما ان الحيوان جنس من ذاتيات باب الكلّيات الجنس  
 بل من مقولة الالفاظ ولكن من حيث الشمول والاحتاط  
 كالجنس الخفي فلذا يشمل جميع الاستعمالات سواء  
 كان استعمال ظهور او استعمال دواء او استعمال دهن  
 وغيرها من الاستعمالات فلذا يحتاج الى فصل مقسم  
 للجنس توضيح ذلك انه لا بد من ان يشمل التعريف  
 على قيدين قيد ادخالي وقيد اخراجي وبعبارة  
 اخرى لا بد ان يكون في التعريف قيد معتم مدخل  
 جميع ما صدق عليه من افراد الجنس وقيد مخصص  
 يخرج جميع ما لا يصدق عليه الفصل فلذا قيل ان  
 للفصل نسبا ثلثا نسبة الى النوع ونسبة الى الجنس



ونسبة الى حصّة النوع من الجنس فبالنسبة الى النوع  
 مقوم له وبالنسبة الى الجنس مقسم له وبالنسبة الى  
 حصّة النوع من الجنس محصل لها اى علة فاعلته  
 لوجودها فان الموجد للحيوانية التى فى الانسان  
 هو الناطقية والموجد للحيوانية فى الفرس هو الصاحبة  
 لان احدهما ان لم يكن علة للآخر لاستغنى كل من  
 الآخر فلا يلزم منهما حقيقتة واحدة فيكون كالتجر  
 الموضوع فى جنب الانسان لكن التعاريف فى الكتب  
 العلمية ليست من هذا القبيل اى بالجنس والفضل  
 المنطقيتين بل تعاريف لفظية والتعريف اللفظى هو  
 تبديل لفظ بلفظ اوضح منه واعرف منه عند السامع  
 مع تعيين ما هو المراد من اللفظ فلذا اختار المصنف

قد تنسره لفظ استعمال المظهر على أعمال ظهور  
 مشروط بالنية أو على فعل ظهور مشروط بالنية لانه  
 اوضح عند السامع ومع ذلك فتعريف الكتاب مشتمل  
 على المعرف والمعرف كما تعرض لهما الشارح قدس  
 سره فلذا تعرضنا لبيان اقسام المعرف والمعرف الوارد  
 في تعريف الكتاب من حيث المعنى الاشتقاقى ومن  
 حيث المعنى العلى ومن حيث التركيب منهما فيما  
 سياتى بحول الله تبارك وتعالى وقوته بياناً واضحاً  
 بحيث يندفع ببركت هذا البيان جميع الاشكال<sup>ات</sup>  
 والنقوض الوارد على تعريف الكتاب بحيث يصير  
 التعريف مطرداً مانعاً ومنعكساً جامعاً ولكن بعد  
 بيان اقسام الظهارات الثلاث من الوضوء والغسل

والتَّيْمُ وبعد بيان النقوض والاشكالات الواردة  
على تعريف المصنّف قدس سرّه والجواب عنها قال  
الشارح قدس سرّه والظاهر مبالغة في الظاهر أي  
فأنه بمعنى البالغ في الطهارة والمراد منه هنا الظاهر  
في نفسه المطهر لغيره جعل بحسب الاستعمال متعدّياً و  
ان كان بحسب الوضع اللغوي لازماً كالأكل قوله  
كالأكل قال جمال المحققين كان التمثيل باعتبار اختلاف  
الوضع والاستعمال في الأكل متعدية على عكس الظهور  
فإن الظهور بحسب الوضع لازم فأنه بمعنى البالغ  
في الطهارة وجعل بحسب الاستعمال بمعنى المطهر  
لغيره فصار متعدّياً والأكل بحسب الوضع متعدّ  
لتعدية الأكل لكن صار بحسب الاستعمال لازماً

فانه يستعمل بمعنى كثير الاكل من غير ملاحظة المأكول  
وهو المفعول واختار هذا المعنى الشهيد الثاني وبعض  
العلماء رضوان الله تعالى عليهم ولكن لا يمكن المسألة  
عليه لأن ذات الماء وحقيقته ظاهرة ومطهرة من  
بد وخلفه العالم والاسم والاستعمال عارضان  
لذات الشيء وحقيقته والعرض لا يغير حقيقة الشيء  
عما هو عليه لأن العرض قائم بالذات والجوهر فكيف  
يغير العرض الجوهر عما هو عليه بل الذات مؤثرة  
في العرض واللفظ كما اثرت ذات الرمع في اللفظ والعرض  
قائم بالذات والجوهر قائم بذاتها فان قلت تعدبه  
اللازم بحرف الجر في كلام الادباء اكثر من ان يخصى  
مثل صررت بنيد وذهب الله بنوره فكيف يغير

اللازم عما هو عليه الى المتعدي وما هذا الا بالعرض  
 بواسطة حرف الجر مع ان الفعل اللازم لا يصح استعماله  
 في هذا المعنى الا بواسطة حرف الجر ولا مجال لانكاره  
 فاذن يصح تغيير المعنى الى معنى اخر بالعرض قلنا هذا  
 الكلام صحيح لا غبار عليه لكنه لا يربط له بتغيير الامر  
 التكويني بل هذا الكلام لأجل ارتباط اجزاء الكلام  
 اللفظي بعضه ببعض مثلاً المرور الخارجي بزيد في الخارج  
 امر محقق تكويني لا يحتاج الى الاتصال والاتصال  
 في المرور ولكن المرور اللفظي في الكلام يحتاج الى  
 حرف الجر في الاتصال اللفظي هذا أولاً وثانياً  
 ان الاستعمال لا يكون من اسباب التعدي لان سبب<sup>التعدي</sup>  
 اما افعال او حروف والاستعمال الخارج عن القمين

لأنهم قسموا الأفعال إلى ثلاثة أقسام أي إلى المتعدي  
 وإلى اللازم وهما معلومان وإلى ما لا يكون لازماً  
 ولا متعدياً ومثلاً له بكان وأخواتها وفيه قائل  
 والاستعمال أيضاً ليس من هذا القسم وهو معلوم  
 وأما حروف التعدية فهي معلومة ومضبوطة وليس  
 استعمال أيضاً منها مع أن الاستعمال فعل المستعمل  
 لا يربط له بالمعنى ومعنى الاستعمال بالفارسية بمعنى  
 "كاربردن" وهنا بمعنى "كاربردن ظهور است"  
 لأنه يصير مظهر الغيرة ومع فرض التسليم أن  
 الاستعمال سبب المظهرية فلا بد في أمثال ذلك  
 من القول بمظهرية الاستعمال وذلك في مثل المنا  
 المضاف فانه طاهر فاذا صار مورد الاستعمال

يصير مظهرًا بسبب الاستعمال لأن حكم الامثال  
 فيما يجوز وفيما لا يجوز واحد ولم يقل به احد ولعل  
 سبب التزامهم بهذا المعنى رضوان الله تعالى عليهم  
 هو انطباق لفظ الطهور والواقع في التعريف على باب  
 طهر الذي هو اللازم وحيث يكون مبدأ اشتقاقه هو  
 الطهارة ولكن الامر ليس كذلك كما بينا من ان الاسماء  
 حادثة وعارضة للمسمى والمادة والمسمى جوهر فلا يؤثر  
 العرض في الجوهر مع ان المعنى الاشتقاقى الحادث  
 مردود جدًا وليس بصحيح قطعاً لأنه مستلزم للدور  
 الباطل بل المعنى العلمى الذى هو الماء والتراب هو المقصود  
 ومحط النظر كما صرح به المصنف قدس سره في الموارد الثلاثة  
 المورد الاول بقوله بعد التعريف ، والطهور هو

الماء والتراب والثاني هو قوله قال الماء مطهر من الحدث  
والنجس مع فرض كون محمولات المسائل اعراض في ائمة  
لموضوعات المسائل فالمطهرة ذاتية للماء ولا ربط  
لها بالاستعمال . والثالث هو قوله بعد بيان المطهرات  
ثم الطهارة اسم للوضوء والغسل والتيمم فهذا  
صريح بان المعنى الاشتقائي ليس بمراد بل المراد من  
الطهور والطهارة المعنى الاسمي العلمي وبالجملة  
كون الاستعمال سبباً لمطهرة الماء لا يطبق على  
قاعدة صحيحة ولا على رواية ولا على اجماع ولو  
في غير الاحكام مع انه في بعض الموارد صحيح الادباً  
بكون اللفظ في بعض الموارد لازماً ومع ذلك  
يكون المعنى متعدياً للفظ الامين فانه لازم ومع



ذلك يكون معناه وهو استجيب متعدّياً فلا  
 ملازمة بين لزوم اللفظ ولزوم المعنى اللهم إلا  
 ان يقال ان مرادهم رضوان الله تعالى عليهم يكون  
 الاستعمال سبباً لمظهرية الماء هو كون الاستعمال  
 مظهرًا لمظهرية الماء يعنى ان الماء ظاهر ومظهر  
 فى الواقع ونفس الامر ولكن بواسطة الاستعمال  
 صار معلوماً وح فلا بأس بالتزام كون الطهور  
 لازماً بمازاً بحسب الوضع اللغوى ولكن جعل بحسب  
 الاستعمال متعدّياً ولعله الى هذا المعنى اشار  
 سلطان المحققين فى حاشيته لهذا الكلام عند قول  
 الشارح قدس سره وان كان بحسب الوضع اللغوى  
 لازماً كالأكل وهو قوله الظاهر انه تمثيل

للازم لأن المفعول به إذا صار نسيًا منسيًا في الكلام  
صار الغرض اظهرها وانصاف الفاعل بنفس الفعل  
من غير ملاحظة مفعول به تنزل الفعل بمنزلة اللان  
كقولك زيد يعطى ويمنع اى يحصل منه الاعطاء  
والمنع والا كقولك فان الغرض منه انصاف  
الفاعل بالاكل الكثير من غير ملاحظة المأكل  
فمقصود الشارح ان الظهور ايضا بحسب الوضع  
كالأكل من غير ملاحظة المفعول به فيه ثم  
صار بحسب الاستعمال متعديًا فيراد منه ظهور  
شيء من الحدث او الخبث فمفعوله ح ليس  
نسيًا منسيًا فصار متعديًا .

قال الشارح قدس سره وخرج بقوله مشروط بالنية  
ازالة النجاسة عن الثوب والبدن وغيرهما فان النية  
ليست شرطاً في تحققه « اى في تحقق استعمال الطهور  
في ازالة النجاسة عن الثوب والبدن وغيرهما او  
تحقق تطهير الثوب والبدن وغيرهما عن ازالة  
النجاسة او تحقق ازالة النجاسة عنها فان المصدر  
يذكر ويؤنث فالطهارة وازالة النجاسة حاصلة  
فواهاً امراً » قال الشارح « وان اشترطت  
في كماله وترتيب الثواب على فعله » اى وان اشترطت  
النية في كمال استعمال الطهور في ازالة النجاسة عن  
الثوب والبدن وغيرهما من المنجسات واشترطت  
النية في كمال تطهير الثوب والبدن وغيرهما عن ازالة

النجاسة وترتب الثواب على فعله اى على فعل استعما  
 الطهور في ازالة النجاسة عن الثوب والبدن ويمكن  
 ارجاع التضمير في الموارد الثلاثة الى لفظ الازالة  
 لانها مصدر والمصدر باعتبار اصله مذكر و  
 باعتبار التاء مؤنث بل هذا الوجه هو الظاهر  
 في كلام الشارح قدس سره قال الشارح وبقيت  
 الطهارات الثلاث مندرجة في التعريف واجبة  
 ومندوبة مبيحة وغير مبيحة ان اريد بالطهور  
 مطلق الماء والارض كما هو الظاهر اى بقية  
 قوله فيما بعد والطهور هو الماء والتراب قوله  
 وبقيت الطهارات الثلاث توضيح معنى هذه  
 العبارة هو انه اذا ضربت هذه الثلاثة اعنى الوضوء

والغسل والتيمم في الأربعة أعني واجبة ومندوبة  
ومبيحة وغير مبيحة يصير الأقسام اثني عشر قسمًا  
أربعة منها للوضوء وأربعة منها للغسل وأربعة  
منها للتيمم وأما الأربعة التي للوضوء فهكذا  
الأول هو الوضوء الواجب المبيح بنفسه للدخول  
في الصلوة وفيما يشترط فيه الطهارة وذلك هو  
الوضوء الذي بعد دخول وقت الصلوة الواجب وكذا  
الوضوء للطواف الواجب في حج وعمره وهكذا  
لو كانا مندوبين لو جوب اتما مهما اجماعًا كما  
نقل عن المنتهى والقسم الثاني من الوضوء الواجب  
هو الوضوء الواجب الغير المبيح بنفسه للدخول  
في الصلوة وفيما يشترط فيه الطهارة بل لا بد من

ضمّ ضميمة من غسل أو تيمّم بدلاً عن الغسل كالوضوء  
الذى يجب مع غسل من الميّت أو التيمّم بدلاً عن  
الغسل عند تعذّر الماء بقدره وكذا الوضوء الواجب  
مع غسل الحيض والنّفاس والاستحاضة أو مع  
بدله أى بدل الغسل وهو التيمّم عند فقدان الماء  
بقدر الغسل فإنّ هذا الوضوء جزء المبيح الواجب  
فيكون هذا الوضوء مع تلك الأغسال الواجبة  
معاً مبيحاً للدخول في الصلوة والدخول في كلّ ما  
يشرط فيه الطهارة والقسم الثالث من الوضوء  
هو الوضوء المندوب والمستحب المبيح للدخول  
في الصلوة وكلّ ما يشرط فيه الطهارة وهذا  
هو الوضوء الذى لأجل الصلوات المندوبة

والطواف المندوب وهو ما لا يكون جنّاً من سجّ او  
 عمرة ولو مندوبين وليس الوضوء شرطاً في صحته  
 بل هو شرط في صحته صلواته كما ان في الصلوات المندوبة  
 هو شرط في صحتها ايضاً وكذا الوضوء لأجل الزيارة  
 وقراءة القرآن المجيد وهكذا الوضوء للدخول  
 في المشاهد المشرفة او للكون على الطهارة وغير  
 ذلك من الامور المسخبة التي يستحب لها الوضوء  
 ولا يختص هذا القسم من الوضوء المندوب بالغاية  
 التي تؤخذ لاجلها بل يباح به جميع الغايات  
 المشروطة بالطهارة والقسم الرابع من الوضوء  
 المندوب هو الوضوء المندوب الذي لا يباح  
 به الدخول في الصلوة ولا فيما يشترط فيه الطهارة

كوضوء الحائض للذكر في مصلاتها مقدار الصلوة  
 وكوضوء المجنب للنوم وللأكل والشرب ووضوء  
 المحتلم للجماع وهكذا الوضوء لغسيل الميت وكذا  
 الوضوء للجماع من مت الميت ولم يغسل بعده  
 الى غير ذلك من الوضوءات المستحبة التي لا يباح  
 بها الدخول في الصلوات مطلقاً واجبة كانت او  
 مستحبة ولا الدخول فيما يشترط فيه الطهارة وأما  
 الأقسام الأربعة التي للفعل هكذا ايضاً القسم  
 الأول منها هو الفعل الواجب المبيح للدخول  
 في الصلوة والدخول فيما يشترط فيه الطهارة وهو  
 الغسل الذي سببه الجنابة وهو لأجل أمور الأول  
 لأجل الصلوات الواجبة بعد دخول وقتها



أصالة كان وجوبها أو بالعرض وكل لأجل إجرائها  
 المستبته لها أو لأجل طواف واجب في حج أو في عمرة  
 ولو كانا مندوبين لوجب اتئامهما اجتماعاً و  
 لأن صلوة الطواف المندوب لا بد من الطهارة  
 هذا هو الغسل الواجب المبيع للدخول في الصلوة  
 والدخول فيما يشترط فيه الطهارة. والقسم الثاني  
 من الغسل هو الغسل الواجب الغير المبيع للدخول  
 في الصلوة بنفسه والدخول فيما يشترط فيه الطهارة  
 بل لا بد من ضم الوضوء أو التيمم بدلاً عنه وهذا  
 هو الغسل لأجل مس الميت وكذا غسل الحيض  
 والقاس والاستحاضة فان هذه الأغسال  
 بنفسها لا يبيح الدخول في الصلوات مطلقاً و

لا غيرها مما يشترط فيه الطهارة بل لا بد من ختم  
 الوضوء اليها والتيمم بدلاً عن الوضوء عند  
 فقدان الماء بقدره والحاصل ان اذا لم يوجد الماء الا  
 بقدر واحد هما يجوز التيمم بدلاً عن الآخر والقسم  
 الثالث من الغسل <sup>الغسل</sup> هو المندوب المبيح للدخول في  
 الصلوات مطلقاً والدخول فيما يشترط فيه الطهارة  
 كغسل الجمعة عند بعض العلماء وبعض الاعمال  
 المستقبية عند بعض العلماء فانه مستحب معه يجوز  
 الايمان به الصلوات مطلقاً وكذا يجوز الدخول  
 فيما يشترط فيه الطهارة ، والقسم الرابع من الغسل  
 هو الغسل المندوب الغير المبيح للدخول في الصلوات  
 مطلقاً ولا الدخول فيما يشترط فيه الطهارة فهو

كيفية الاغسال المستحبة غير غسل الجمعة وغير بعض  
 الاغسال عند البعض فهذه الاغسال لا يبيح  
 الدخول في الصلوات مطلقاً ولا فيما يشترط فيه  
 الطهارة ، واما الاقسام الاربعة التي للتيمم فهكذا  
 القسم الاول من التيمم هو التيمم الواجب المبيح للدخول  
 في الصلوات مطلقاً وفيما يشترط فيه الطهارة كالتيتم  
 لذوى الاعذار بعد دخول وقت الصلوات الواجبة  
 مع بقاء العذرا والتيمم مع فقدان الماء بفقد الفضل  
 او الوضوء مع ضيق الوقت عن تحصيل الماء وهكذا  
 اذا كان واجداً للماء واخر الصلوة عمداً الى ان ضاى  
 الوقت عصي ولكن يجب عليه التيمم والصلوة و  
 لا يلزم القضاء وان كان الاحوط والحاصل ان هذا

القسم من التيمم واجب ومبيح للدخول في الصلوة و  
 فيما يشترط فيه الطهارة بنفسه من دون ضم ضمنية  
 اخرى الى هذا التيمم وايضا يجوز لذوى الاعذار الان  
 بالغايات الاخر بالتيمم الذى يتم والغاية غير هامة بقا  
 العذر والتيمم واجبة كانت تلك الغايات او مستحبة  
 بخلاف التيمم لضيق الوقت فانه لا يسباح به غير تلك  
 الصلوة من الغايات الاخر حتى في حال الصلوة فلا يجوز  
 له من كتابه القران ولو في حال الصلوة ، والقسم الثاني  
 من التيمم هو التيمم الواجب الغير المبيح بنفسه للدخول  
 في الصلوة وغيرها مما يشترط فيه الطهارة بل لا بد  
 من ضم حيثية اخرى اليه وهذا هو التيمم المنضم  
 الى غسل من الميت وغسل الحيض والنفاس والاستحاضه

اذا فقد الماء بقدر الوضوء بدلاً عن الوضوء او بدلاً  
 عن الغسل اذا وجد الماء بقدر الوضوء دون الغسل  
 او لم يوجد الماء لا بقدر الوضوء ولا بقدر الغسل فلا بد  
 من التيممين بدلاً عنهما والحاصل ان كلامنا في  
 هذا القسم اما هو في التيمم الواجب الذي لا يمكن  
 بنفسه للدخول في الصلوة وفي كل ما يشترط فيه الطهارة  
 الا بضم شيء اخر اليه من وضوء وغسل كما بينا  
 مفصلاً ، واما القسم الثالث من التيمم فهو التيمم  
 المندوب المبج للدخول في الصلوات مطلقاً وكلما  
 يشترط فيه الطهارة كما اذا كانت وظيفته التيمم  
 وتيمم لغاية مستحبة كالنافلة واتي بها ثم دخل وقت  
 غايه اخرى واجبة او مستحبة فيجوز له الاثنان بها

وبكل ما يشترط فيه الطهارة بهذا التيمم ما لم يحدث  
او يجد الماء مع ان هذا التيمم كان مستحباً لا  
غايته كانت مستحبة والحاصل اذا كانت وظيفة التيمم  
تيمم للنافلة واتى بها ثم دخل وقت الفرائض والنوال  
الاخر يجوز له الامتيان بها هذه التيمم مادام باقياً  
واما القسم الرابع من التيمم فهو التيمم المندوب  
الغير الراجع وغير المبيح للدخول في الصلوات مطلقاً  
وفي كل ما يشترط فيه الطهارة فهو كالتييمم بدلاً من  
وضوء الحائض للذكر عند تعدد الماء وكذا التيمم  
بدلاً من الغسل المندوب وبدلاً من الوضوء المندوب  
الغير الراجع وكذا التيمم لنوم الجنب بدلاً عن الغسل  
اذ لم يجد الماء او التيمم لصلوة الجنازة كما في الجوهري

أو التيمم للنوم مع وجدان الماء إلى غير ذلك من  
 الموارد التي يتحّب التيمم فيها ولم يكن مبنيًا ولا  
 رافعًا قال الشارح إن أريد مطلق الماء والأرض  
 كما هو الظاهر بقريته قول المصنّف قدس سره فيها  
 بعد والظهور هو الماء والتراب وح ففيه اختياران  
 المراد منها أي من الطهارة المعرفة ما هو أعم  
 من المبيع للصلاة وهو خلاف اصطلاح الأكثرين  
 ومنهم المصنّف في غير هذا الكتاب أو ينتقص  
 في طرده فنقول مستعينا بالله تعالى وبأيدي الحجج  
 المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين لا بدّ  
 من بيان مقصود الشارح في هذه العبارات  
 وهي قوله وح ففيه اختياران المراد منها ما هو

الاعم، قال بعض الاجلة في شرح قوله وح اي حين  
 ظهور صدق الحد على تمام الطهارات فاما ان يراد  
 بالحدود اي الطهارة ما يشمل كل الطهارة فيلزم  
 مخالفة الحد اعني الطهور واصطلاح القوم ومنهم المصنف  
 في غير هذا الكتاب او يجعل الحدود ما لا يشمل غير  
 المبيحة فيكون الحد بعومه منتقضا بالفصل المنذر  
 وغيره مما ذكره الشارح، ولكن الظاهر ان معنى قوله  
 وح هكذا اي حين ارادة الاعم من الطهور المعرف  
 الواقع في تعريف الطهارة المعرفة ففيه اي في هذا  
 الفرض الذي هو ارادة الاعم من المعرف لا بد من  
 اختيار المصنف قدس سره من الطهارة المعرفة  
 الاعم من المبيح بقانون تساوي المعرف والمعرف



صدقاً ويكون المعرفة اجلى واعرف من المعرفة لانه  
 شارح وشانه الشرح والايضاح كما هو مبين في المنطق  
 وان كان المعرفة والمعرفة في مقامنا هذا من قبيل  
 الالفاظ الا ان شرايط المعرفة والمعرفة كما هي  
 معتبرة فيهما في المنطق فذلك هي معتبرة فيهما  
 في مقامنا هذا ايضا كما هو ظاهر في بيان الشارح  
 قدس سره والحاصل انه حين اراد المصنف قدس  
 سره من الطهارة المعرفة المعنى الاعم من المبيع  
 للصلاة توجه عليه ايراد الشارح بانه خلاف اصطلاح  
 الاكثرين ومنهم المصنف في غير هذا الكتاب  
 بناء على استظهار الشارح من عبارة المصنف  
 ثم ان قول الشارح او ينتفض في طرده هل هو

من قبل عطف اللفظ على اللفظ او من قبل عطف اللفظ على المحل وهو المسمى بالموضع او من قبل عطف على التوهم فيه خلاف فلا بأس بالإشارة الاجمالية الى اقسام العطف ليتضح الحال فنقول مستعيناً بالله تبارك وتعالى وبأيدي الحجج المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين وهي اى اقسام العطف على ثلثة اقسام . القسم الاول من اقسام العطف هو عطف اللفظ على اللفظ وهو الاصل في اقسام العطف نحو ليس زيدٌ بقائمٌ ولا قاعدٌ بالخفيض اى يخفض قاعدٌ عطفاً على لفظٍ بقائمٌ فيكون الباء الزائدة المجارة عاملة في المعطوف ايضاً اعنى قاعدٌ وشرط هذا العطف مكان توجه العامل الذى هى الباء للثلاثة

الحجة هنا الداخلة في خبر ليس الى المعطوف وهو ولا  
 قاعدها فبناءً على هذا فلا يجوز العطف على اللفظ  
 في نحو ما جئني من امرأة ولا زيد إلا بالرفع عطفًا على  
 الموضوع وذلك لأن العطف على لفظة امرأة <sup>يدخل</sup> يستلزم  
 من الزائدة الحجة في المعارف والعمل فيهما مع أن  
 من الزائدة الحجة لا تعمل في المعارف بل تزد في  
 التكرار وقد يمتنع العطف على اللفظ وعلى المحل جميعًا  
 لما منع في كل من الأمرين أي العطف على اللفظ والعطف  
 على المحل والمراد بالمحل هنا هو محل قائمًا <sup>ل</sup> الآتي في المثال  
 الآتي لأن محله رفع على الخبرية لأنه خبر في الأصل  
 يعني قبل دخول التماسخ الذي هي ما التافية نحو  
 ما زيد قائمًا لكن قاعداً بل قاعداً لأن في العطف

على اللفظ اى عطف قاعد بواسطة لكن ويل على  
لفظ قائما اعمال ما في الموجب وذلك لان لكن ويل  
يصير ان ما بعد المنفى موجبا وما بعد اللوجب منفيا  
كما في غير هذا المقام مع ان من شروط ما النافية ان  
يكون معمولها منفيا وفي العطف على المحل اعتبار الأبداء  
الذى هو الطالب للرفع ويعبر عنه بوجود المحرز  
كما سيأتي انشاء الله تعالى مع ان من جملة شروط <sup>لعطف</sup>  
على المحل وجود المحرز اى الطالب للرفع كالابتداء فانه  
طالب للرفع كما قيل ورفعوا مبندأ بالابتداء ومع  
زوال الابتداء بدخول التامخ الذى هي ما لا يبقى  
طالب للرفع والصواب في المثال الماضى رفع قاعد  
على اضمار مبندأى بل هو قاعد لا عطفاً على المحل

القسم الثاني من اقسام العطف العطف على المحل  
 وهو المسمى بالموضع اى العطف على الموضع نحو ليس  
 زيد بقائم ولا فاعدا بالتصيب وله عند المحققين  
 ثلثة شروط، احدها امكان ظهور المحل في الفصيحة  
 الا ترى انه يجوز في نحو ليس زيد بقائم وما جاءني  
 من امرأة ان تسقط الباء الزائدة الجارة من بقائم  
 فتصيب فتقول قائما وان تسقط من الجارة من  
 امرأة فترفع فتقول امرأة، الشرط الثاني ان يكون  
 الموضع بحق الاصل اى بحق هو الاصل اى  
 ان يكون الموضع هو الاصل لان الاصل في خبر  
 ليس هو التصيب ولان الاصل في الفاعل هو الرفع  
 هذا من باب لف<sup>٢</sup> ونشر<sup>٣</sup> مرتب، والشرط الثالث

هو وجود المحرز اى الطالب لذلك المحل كما في ليس  
زيد بقائم ولا قاعداً قد استوفى هذا المثال الشروط  
الثلاثة المذكورة للعطف على المحل الاول امكان ظهور  
المحل في الفصيح لانه يمكن حذف الباء الزائدة المجارة  
ف قيل ليس زيداً قائماً وظاهر نصب المحل والثاني وجود  
المحرز فيه وهو موجودٌ وهو ليس لان خبر ليس  
منصوبٌ وهي طالبة لنصب خبرها وهي المحرز و  
الثالث هو الموضع والموضع هنا بحق الاصاله لان  
قائماً حقه النصب لان خبر ليس حقه النصب مثال  
العطف على التوهم نحو ليس زيداً قائماً ولا قاعداً  
بالحفظ على توهم دخول الباء الزائدة المجارة في خبر  
ليس وقال صاحب المغنى<sup>١</sup> وشرط جوازه صحة دخول

ذلك العاقل المتوهم على المعطوف عليه والمراد  
 بالمعطوف عليه هنا هو قائماً أخبر ليس وايضاً قال  
 صاحب المعنى وشرط حسنة كثرة دخوله هناك و  
 المراد بذلك اى المعطوف عليه ثم قال ولهذا حسن  
 قول زهير بد الى انى لست مدرك منامضى ولا  
 سابق شيئاً اذا كان جائئاً حيث قال الشاعر ولا ساق<sup>بق</sup>  
 عطفاً على مدرك بتوهم ان الباء الزائدة الجارة  
 داخلة على مدرك لكثرة دخول الباء الزائدة في  
 خبر ليس المعطوف عليه ثم ان معنى العطف على  
 التوهم هو ان يتوهم ان العامل الموجود معدوم  
 او يتوهم ان العامل المعدوم موجود مثال  
 الاول كفى اقلك وزيد ذاهبان فزيد عطف

على الكاف على توهم عدم ان فلذا قيل زيد مع ان  
القاعدة هي يضب زيد لانه اسم ان . ومثال الثاني  
محو ليس زيد قائما ولا قاعدا على توهم دخول الباء  
الزائدة الجارة على قائما المعطوف عليه وهذا هو  
المسمى بالعطف المعنى والحاصل ان عطف وينتقض  
في طرده في قول الشارح على السابق لا ينطبق على  
شيء من اقسام العطف الا على توهم تقدير جملة  
مناسبة لقوله اختيار ان المراد من الطهارة ما  
هو اعم من المبيع للصلوة لكن ذلك التقدير بعد قوله  
فيه اي ففي هذا الفرض الذي هو اعم اي اختيار الأعم  
من الطهارة ان لم يختار الأعم من الطهارة بل اختار  
الأخص منها ينتقض في طرده بالغسل المندوب الوضوء



الغير الراجع منه والتيمم بدلا منهما ان قيل به. و  
الحاصل ان الجملة المقدرة بعد قوله ففيه وهي ان لم  
يختار المصنف من الطهارة الاعم فلا بد من الاختيار  
منها الاخص اعني المبيح للصلاة لان الراجع <sup>وعدم الراجع</sup> مختص  
فيهما فاذا لم يرد الاعم فلا بد من ارادة الاخص فهما  
كفردى التخيير فاذا لم يمكن احدهما ثبت الآخر قهراً  
فح اذا ثبت ارادة الاخص من الطهارة ينقض التعريف  
في طرده بالمذكورات ثم انه حيث جعل الشارح قدس  
سره مورد الايراد والاشكال على تعريف المصنف قدس  
سره على اعمية التعريف والمعرفة واختصية المحدود المعرفة  
في مقامنا هذا وجعل انتقاض تعريف الكتاب ايضاً  
بابعض كل واحد من الطهارات الثلاث مطلقاً اي

سواء كان المراد بالظهور مطلق الماء والارض او  
 الاخضى اعنى البهيمة وجعلته انتقاصه ايضا بما لوند  
 تطهير الثوب ونحوه من التجامات ناوياً فلا بأس ح.  
 بصرف عنوان الكلام الى بيان الشرايط المعبرة في المعرف  
 والمعرف اجمالاً ثم تطبيقهما في مقامنا هذا على المعرف  
 والمعرف من حيث المعنى الاشتقاق للظهور <sup>والظاهرة</sup> ومن  
 حيث المعنى العلمى لهما ومن حيث المركب من  
 المعنى الاشتقاقى والمعنى العلمى الى الاشكالات الواردة  
 على تعريف الكتاب فيما نحن فيه والى دفعها والاشارة  
 الى الاقسام المتصورة للمعرف والمعرف بالفتح فيما  
 نحن فيه من حيث المعنى الاشتقاقى ومن حيث المعنى العلمى  
 ومن حيث التركيب من المعنيين والى الجواب عن

الاشكال التي اوردھا الشهيد الثاني قدس سره  
 بحيث يصير تعريف الكتاب بحول الله تبارك وتعالى  
 وقوته مطردا مانعا ومنعكنا جامعاً، ثم انه يحسن  
 بنا قبل ان نبين شرائط المعرفة والمعرفة ان نشير الى  
 مطلب لا يخلو من فائدة وهو انهم يعتبرون عن  
 المعرفة في المنطق بعبارات مختلفة فتارة يعتبرون  
 عن المعرفة في باب التصورات بانه تصور ضروري  
 وبديهي يوصل الى تصور كسبي وغير بديهي ومثلا  
 له بالحيوان الناطق في تعريف الانسان الذي هو  
 تصور كسبي وقالوا في ذلك الباب اعلم ان موضوع  
 المنطق هو المعرفة والحجة اما المعرفة فهو عبارة  
 عن المعلوم التصوري لكن لا مطلقا بل من حيث

انه يوصل الى مجهول تصوري كالحیوان الناطق  
 الموصل الى تصور الانسان واما المعلوم التصوري  
 الذي لا يوصل الى المجهول التصوري فلا يسمى  
 معرّفاً لانه لا يعرّف شيئاً مجهولاً وفي باب المعرفات  
 يعبرون عنه بالحد الثام ان كان مركباً من الجنس  
 القريب والفضل القريب في تعريف الانسان و  
 بالحد الناقص ان كان مركباً من الجنس البعيد  
 والفضل القريب في تعريف الانسان وبالرسم الثام ان  
 كان مركباً من الجنس القريب والخاصة في تعريف الانسان  
 واما اهل الاصول والعريّة فهم يطلقون الحد  
 على جميع اقسام المعرّف وذلك لانهم قالوا ان الحد  
 في اللغة المنع وهذا المعنى موجود في جميع المعرفات

لأن كل واحد منها يمنع دخول الغير في المعرفة بالفتح  
فلذا صار التعريف جامعاً ومانعاً هذا ما اردنا  
بياناً وخذ هذا وكن من الشاكرين ثم نرجع الى شروط  
المعرف والمعرف ، اما شروط المعرفة والمعرف في الجملة  
فنقول مستعيناً بالله تعالى ، فمن شروط المعرفة صحة  
حملها على المعرفة بالفتح ليفيد تصوره اما بكنهه كالحوا<sup>ن</sup>  
الناطق في تعريف الانسان وهو المسمى بالحد التام  
لان تصوره يفيد كنه المعرفة وحقيقته او يميزه  
عن جميع ما عداه كالناطق في تعريف الانسان ايضاً  
فانه يميز الانسان عن جميع ما عداه فلذا لم يحجز ان  
يكون المعرفة بالكسرا عم لان الاعم لا يفيد شيئاً  
منهما كالحيوان في تعريف الانسان فان الحيوان

ليس كذا الانسان لان حقيقة الانسان هو الحيوان  
مع الناطق وايضا لا يميز الانسان عن جميع ما عداه  
لان بعض الحيوان هو الفرس والبقر وغيرهما  
وايضا يستلزم الدور او تقدم الشئ على نفسه لان  
الحيوان جزء ذاتي للانسان فتعريف الانسان يتوقف  
على كون الحيوان معترفا له مع ان تعريف الحيوان  
موقوف على تعريف الانسان لان الانسان مركب  
من الحيوان مع الناطق ولا يندفع هذا الاشكال  
بالاجمال والتفصيل لان الشئ الواحد لا يكون  
مفصل الشيئين ومن شرائط المعرفة ان يكون  
مساويا للمعرف بالفتح في الصدق اى في العموم  
والخصوص يعنى موردا ولا يكون مساويا للمعرف

بالفتح في الظهور والجلى بل يكون اجلى واظهر  
 واعرف من المعرفة بالفتح كما قاله المحقق السبزواري  
 في منظومته منطقة وهو قوله قدس سره  
 ان المعرفة الذي قاد الى تعقل الشيء <sup>اشتمل على المعرفة بالفتح</sup> بوجه فضلا  
 مساويا صدقا يكون اوضحا الا ترى سمي قولا شارحا  
 قوله بوجه فضلا اشارة الى شرايط المعرفة بالفتح يعني  
 لفظ فضلا يدل على ان المعرفة بالفتح لا بد ان يكون  
 قبل التعريف معلوما بالاجمال ثم فضلا بواسطة  
 المعرفة والى دفع الايراد <sup>الاول</sup> ذلك ان من شرايط المعرفة  
 بالفتح ان يكون قبل التعريف معلوما ومقصودا  
 بالاجمال كالانسان وبهذا البيان يندفع ايراد من  
 قال ان المعرفة اما معلوم او مجهول والاول محصيل

للخاص وهو محال والثاني لا موطن له في العقل  
 ولا يعقل تصوره وذلك الاندفاع لأن هنا وجهان  
 ثالثا وهو كونه معلوما بالاجمال قبل التعريف لأن  
 كان معلوما بالاجمال وبه يندفع اشكال الدور  
 ايضا وقوله مساويا صدق اي مساويا ذلك المعرف  
 بالكسر للشيء المعرف بالفتح فلا يصح التعريف بالاعم  
 كما مر لقصوره عن افادة التعريف ولا يجوز التعريف  
 بالأخص لأنه كان اقل وجودا في العقل واخفى  
 في نظر العقل وشأن التعريف ان يكون اعرف من  
 المعرف كما اشار الى هذا بقوله " يكون اوضحا اي  
 اجلي واعرف من المعرف لا مساويا في الجلي فضلا عن  
 كونه اخفى كما بين ايضا <sup>كما التعريف</sup> الأمر غيبي قولنا شارجا



وشأنه الشرح والايضاح ومن شرائط مساواة المعرف  
 والمعرف صدق قضيتين موجبتين كليتين مثل الانسا<sup>ن</sup>  
 حيوان ناطق فانه يحل الى انه كل ما صدق عليه الانسان  
 صدق عليه انه حيوان ناطق وكل ما صدق عليه انه  
 حيوان ناطق صدق عليه الانسان والمقصود من  
 هاتين القضيتين ان يصدق المحدود على جميع مصاديق  
 الحد وافراده وحمله عليه كلياً وذلك لان افراد الحد  
 عبارة عن زيد وعمر وبكر. ويطلق على كل واحد منهم  
 انه حيوان ناطق ويحمل عليهم بالحمل الشائع الصناعات  
 وايضاً يصدق الانسان الذي هو المحدود على جميع  
 مصاديق الحد وافراده ويحمل على كل واحد من افراد  
 حملاً كلياً بالحمل الشائع الصناعات مثل زيد انسان

وعمر انسان ومكر انسان، والحاصل انه لابد في هذه التعريف من صدق قضيتين موجبتين كليتين أحدهما صدق المحدود على جميع مصاديق الحد والمعرف وافراد وحمله عليه كلياً، وثانيتهما عكسها اي صدق الحد والمعرف على جميع مصاديق المحدود والمعرف بالفتح الذي هو الانسان مثلاً وحمله عليه كلياً وقد اشرنا الى شرح القضية الاولى اجمالاً واما شرح القضية الثانية اجمالاً فبيان افراد ومصاديق المحدود ثم تطبيق الحد عليها اما افراد ومصاديق المحدود والمعرف الذي هو الانسان فهي عبارة عن زيد وعمر ووبكر وعمل الحد الذي هو الحيوان الناطق على جميع افراد ومصاديق المحدود وحمل كلياً بالحمل الشايع الصناعي

مثلاً يقال زيد حيوان ناطق وعمر حيوان ناطق  
وبكر حيوان ناطق، لأن الحيوان الناطق كلي يحمل  
على أفراد المحدود حمله كلياً وما نحن فيه وإن كان  
من قبيل الالفاظ لكنه من هذا القبيل أيضاً لأن  
الطهارة المحدودة المعرفة بمثلة الإنسان المحدود  
المعرف واستعمال ظهور مشروط بالنية الذي هو الحد  
والمعرف فيما نحن فيه بمثلة الحيوان الناطق في تعريف  
الإنسان فكما أن الإنسان يحمل على أفراد مصاديقه  
فيقال زيد إنسان وعمر إنسان وبكر إنسان فكذلك  
فيما نحن فيه فتحمل الطهارة على مصاديقه وأفراده  
فيقال الوضوء طهارة والغسل طهارة والتميم طهارة  
فكما أن الحد هناك يحمل على محدوده فيقال الإنسان

حيوان فاطق فذلك فيما نحن فيه فيحمل المحدث والعرف  
على المحدود والعرف فيقال الظهارة استعمال ظهور  
مشروط بالثبوت والحاصل أن كان كلامنا في شرايط المعرفة  
والمعرفة وقد بينا جملة من شرايط المعرفة في خلال  
كلماتنا كما مر وكذا بينا أيضاً جملة من شرايط المعرفة  
بالفتح في ضمن بيان شرايط المعرفة بالكسر كالمساواة  
فالهما شرط لهما وكذا لا يكون المعرفة اعم من المعرفة  
بالكسر وكذا بينا أن المعرفة بالفتح لا بد أن يكون  
معلوماً اجماً لا قبل المعرفة والا يرد عليه ان يراد كما  
من مفصل وأما أقسام المعرفة والمعرفة فيما نحن  
فيه من حيث المعنى الاشتقاق في المحدث للظهور والظهور  
قاربة ١٠ لانه أمانة ان يراد من الظهور المعرفة الواقعة

في تعريف الطهارة المعنى الاشتقاقى المحدث فى الأعم من المبيع  
 للدخول فى الصلوة وفيما يشترط فيه الطهارة وكذلك  
 يراد بالطهارة المحدودة المعرفة المعنى المحدث فى الأعم من  
 المبيع للصلوة ،، ويراد منهما المعنى الاشتقاقى المحدث  
 الاخص اعنى المبيع للصلوة ٢٠ او يراد بالطهور المعرف  
 المعنى الاشتقاقى الأعم من المبيع للصلوة ويراد بالطهارة  
 المعرفة المعنى الاخص اعنى المبيع للصلوة ٢١ ،، او بالعكس  
 فهذا اربعة اقسام للطهور المعرف والطهارة المعرفة  
 من حيث المعنى الاشتقاقى للطهور والطهارة فهذه  
 الاقسام الاربعة مستلزمة للدور الباطل لان تعريف  
 الطهارة المعرفة موقوف على كون الطهور المأخوذ  
 في تعريفها معرفا وشارحا لها لان شأن الشارح  
 ان يوضح شأن ما يشارحه

الشرح والايضاح مع ان تعريف الظهور موقوف على  
 تعريف الظهارة بناءً على كونها مبدأ الاشتقاق  
 واصلاً واصلاً والظهور فرعاً لها فتعريف الاصل موقوف  
 على تعريف الفرع وتعريف الفرع موقوف على تعريف  
 الاصل فهذا هو الدور الباطل الذي يرد على جميع  
 الاقسام مطلقاً مضاعفاً الى ورود اشكال خلاف اصطلاح  
 الاكثرين ومنهم المصنف كما في الصورة الاولى من  
 الصور الاربع والى اشكال اعمية المعريف وانقاض  
 التعريف بالغسل المندوب كما في الصورة الثالثة من  
 الصور الماضية والى اشكال اخصية المعريف من المعريف  
 بالفتح كما في الصورة الرابعة من الصور المذكورة  
 فالمعنى الاشتقاقى لجميع اقسامه لا يكون مورداً للبحث

فصل التوبة الى البحث عن المعنى العلى للظهور والظهور  
فنقول مستعيناً بالله تبارك وتعالى ان اقسام المعرفة  
والمعرفة من حيث المعنى العلى للظهور والظهور  
اعنى الماء والتراب كما قاله المصنف قدس سره والظهور  
هو الماء والتراب فهى ايضا اربعة اقسام لانه اما ان يراد  
بالظهور المعرفة الواقعة في تعريف الظهور المعنى العلى  
الاعم من المبيع للصلوة وكذلك ايضا ان يراد بالظهور  
المعرفة المحدودة المعنى العلى الاعم من المبيع للصلوة  
او يراد منهما المعنى العلى الاخص اعنى المبيع للصلوة  
او يراد بالظهور المعنى العلى الاخص اعنى الماء والتراب  
المبيع للصلوة وبالظهور المعرفة المعنى العلى الاعم  
من المبيع للصلوة، او يراد بالعكس فهذه اربعة اقسام

للظهور والظاهرة من حيث المعنى العلمى لهما وهوالأ  
 والتراب ، ويرد على الصورة الاولى من هذه الصور  
 الاربع اشكال اول الشارح قدس سره وهو خلاف  
 اصطلاح الأكثرين وعلى الثالثة اشكال اخصية المعرف  
 من المعرف وعلى الرابعة اشكال اعمية المعرف بالكر  
 من المعرف بالفتح وقد مر بيان اشكاليهما بما لا مزيد  
 عليه وبقيت الصورة الثانية من الصور الاربع من  
 المعنى العلمى للظهور والظاهرة وهى المعنى العلمى الاخص  
 اعنى الماء والتراب المبيع للدخول فى الصلوة وفيما يشترط  
 فيه الظاهرة وهذه الصورة الثانية هى الغاية المقصود  
 والمقصد الاعلى ولها يندفع جميع الاشكال الاث حتى  
 الاشكال الاث الثلاثة للشهيد الثانى قدس سره كما يأتى



تفضيله انتم الله تعالى وبركنها يصير تعريف الكتاب  
مطرًا مانعًا ومنعكسًا جامعًا وذلك لاننا اخذنا  
فيها في المعرفة والمعرفة المعنى العلمي الاخص <sup>مشتق بالاعتد</sup> بالادلة  
الخمسة الانسية. الدليل الاول على المدعى هو يقيم  
المصنف قدس سره في سائر كتبه بكون المراد من  
الطهارة الطهارة المبيحة للدخول في الصلوة و  
فيما يشترط فيه الطهارة وبمقتضى قانون وقاعدة  
مساواة المعرفة والمعرفة في الصدق اى في العموم  
والخصوص كما مر في شرح قول المحقق السبزواري  
لا بد ان ياخذ المصنف قدس سره في الطهارة و  
الطهور هنا بما اخذ في سائر كتبه من المعنى العلمي  
الاخص المبيح للصلوة ولا يصح ان ياخذ في هذا

الكتاب بخلاف ما اخذ في ساير كتبه والدليل الثاني  
على المدعى هو قوله فيما بعد التعريف والظهور هو  
الماء والتراب والظاهر ان المراد منهما هو المبيع  
للصلوة لانه محل البحث والنظر فلذا قيل ان تراعى  
الصحيح والاعم لا يجزى في الظهارة لانها موضوعة  
للصحيح المؤثر. والدليل الثالث على المدعى هو  
قول المصنف بعد التعريف بلا فاصلة فالماء مطهر  
من الحدث والنجس ورفع الحدث مساوق للمبيع  
بل ورفع النجس والنجاسة ظاهرة في المدعى اى  
يؤيد هذا المعنى باعتبار تأثيره وان كان فيه ما  
فيه لان الماء المطهر المنزل للنجس اذا استعمل في  
وضوء الحائض ووضوء الجنب لا يرفع الحدث

والدليل الرابع على المدعى هو قول المصنف في من في هذا  
الكتاب في باب الوضوء ثم الطهارة <sup>في معنى هذا المصنف</sup> اسم للوضوء والغسل  
والتيتم اذ الطاهر من قوله انما هو الصحيح المؤثر المبيع  
كما قال المحقق قدس سره ان الطهارة البيعة اسم للوضوء  
والغسل والتيتم فلذا قلنا في اول البحث ان التراجع الصحيح  
والاعم لا يجري في باب لطهارات، والدليل الخامس  
على المدعى هو مفهوم الشرط في قول الشارح قدس سره  
وهو قوله ان اريد بالطهور مطلق الماء والارض فان  
مفهومه فان لم يرد مطلق الماء والارض فتعين  
اختيار الفرد الاخر الاخص الذي هو المبيع للصلاة لأن  
الواقع لا يخلو عنهما فاذا لم يرد احدهما بعينه تعين  
الاخر لانه ليس هنا فرد ثالث فاذا ثبت عدم ارادة الأعم

ثبت ارادة الاخص فهذا كاحدى فردى التحيير فانه  
 اذا عذرا احدهما لما نعتن الفرده الاخر قهراً <sup>لأن</sup> <sup>الوا</sup> <sup>قع</sup>  
 فيما نحن فيه مختص بالمبيع وغير المبيع للصلوة والحامل  
 انه اثابتنا بالادلة الخمسة الماضية ان مراد المصنف قد  
 سره في تعريف الكتاب في المعرف والمعرف هو المعنى العلى  
 الاخص اعنى المبيع للصلوة كما بينا هذا المطلب في الصورة  
 الثانية من الصور الاربع للمعنى العلى وبيركث هذا  
 البيان بحول الله تعالى وقوته وبعنايت الحجج <sup>من</sup> <sup>العصوي</sup>  
 عليهم افضل السلام وافضل الصلوات يندفع جميع  
 الاشكالات الواردة على تعريف الكتاب فلا يلزم خلا  
 اصطلاح الاكثرين لاخذ المبيع للصلوة في المعرف و  
 المعرف ولا انتفاض طرده بالغسل المندوب الوضوء

الغير الراجع منه والتيمم بدلا منهما وغير ذلك لعدم اعمية المعريف من المعريف بالفتح ولا يلزم اشكال الدور لعدم اخذ المعنى الاشتقاقى في المعريف والمعرف واما قوله او ينقضى في ترد التعريف بابعاض كل واحد من الطهارة والثالث مطلقا اى سواء كان المراد بالظهور مطلق الماء والارض او الاخض اى المبيحة فانه استعمال للظهور ومشروط بالنية مع انه اى كل واحد من الابعاض لا يسمى طهارة فيندفع بان الطهارة اسم للوضوء والغسل والتيمم والابعاض لا يسمى وضوءا ولا غسلا ولا تيمما بل غسلا فمن هذه الجهة لا يسمى طهارة لان الطهارة اسم لاستعمال الظهور مشروط بالنية فقط لينقضى التعريف والحاصل ان الطهارة

عند المحققين كالمحقق والمصنف قدس سرهما وامثالهما  
اسم للوضوء والغسل والتيمم هذا اذا قلنا بان الطهارة  
اسم للافعال اما اذا قلنا بان الطهارة اسم للآثار الحاصل  
من الافعال فعدم اطلاق الطهارة على الابعاض  
من هذه الجهة لم لا من جهة صرف اطلاق استعمال  
ظهور مشروط بالنية بل الطهارة استعمال ظهور  
مشروط بالنية من حيث الآثار الحاصل من مجموع الأفعال  
وهذا الملاك وهذه الحيثية مفقودة في الابعاض  
فلذا لا يسمى طهارة لا من جهة صدق التعريف  
ثم انه يمكن ان يقال ان المراد بالمشروط بالنية  
النية المؤثرة في صحة جميع الافعال فالنية في التعريف  
مقيدة بهذه الحيثية ولو لا الحيثية لبطلت الحكمة

فالتَّيَّةُ فِي الْإِبْعَاضِ فَاقْدَةُ لَهْدَةِ الْحَيْثِيَّةِ جَدًّا وَذَلِكَ

لأنَّ لَوَسْيَ النَّيَّةِ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَهُ الْيَمْنَى بِلَا نِيَّةٍ ثُمَّ

تَذَكَّرَ وَنَوَى الْوُضُوءَ أَوْ الْغُسْلَ لَمْ تَوْثُرْ فِي صِحَّةِ الْجَمِيعِ هَذَا

أَوَّلًا وَثَانِيًا أَنَّهُ لَا نِيَّةَ فِي الْبَعْضِ أَصْلًا بَلِ الْإِسْتِدَامَةُ

الْحَكْمِيَّةُ كَافِيَةٌ فِيهَا، ثُمَّ أَنَّ الطَّهَوْرَ فِي أَصْلِ التَّعْرِيفِ مَقِيدٌ

بِالْبَيْعِ كَمَا بَيَّنَّا بِمَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ يَعْنِي أَنَّ الطَّهَوْرَ مَقِيدٌ

بِالْبَيْعِ لِلدَّخُولِ فِي الصَّلَاةِ وَفِيمَا يَشْتَرِطُ فِيهِ الظَّهَارُ وَ

الطَّهَوْرُ الْمُسْتَعْلَى فِي الْبَعْضِ لَا يَكُونُ بِنَفْسِهِ مَبْنًى لِلدَّخُولِ

فِي الصَّلَاةِ وَمِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ ظَهَرَ جَوَابُ النِّقْضِ بِالتَّنْذِقَانِ

الطَّهَوْرُ الْمُسْتَعْلَى فِي تَطْهِيرِ الثُّوبِ وَالْبَدَنِ مِنَ النِّجَاسَةِ

نَاوِيًا لَا يَسْمَى غَسْلًا وَلَا وُضُوءًا وَلَا يَكُونُ اسْتِعْمَالُ

الطَّهَوْرِ فِيهِ مَبْنًى لِلدَّخُولِ فِي الصَّلَاةِ بَلِ الْإِبْدَاءُ مِنَ الْوُضُوءِ

بِخِلَافِ النَّيَّةِ فِي أَوَّلِ الْعَمَلِ فَانَّهُ تَوْثُرُ فِي صِحَّةِ الْجَمِيعِ فَالْفَرْقُ بَيْنَ الْقَتْنَيْنِ كَأَنَّهُ فِي وَضْعِ الْإِبْدَاءِ

والغسل والتيمم للصلاة ووجوب النية فيه من جهة  
 أدلة النذر لا من جهة استعمال الطهور والمشرط بالنية  
 بل لو نوى عدم الغسل حين غسل الثوب والبدن من  
 النجاسة تحقق تطهيرها منها فصارا طاهرين <sup>صل</sup> والمحال  
 أن هذه النية لا تؤثر في تحقق الطهارة وإزالة النجاسة  
 من الثوب والبدن بل وجودها وعدمها بالنسبة  
 إليه سيان نعم أدلة النذر تجعل النية واجبة وتركها  
 حرام يوجب كفارة لا غير ثم أنه قد اجيب عن القاضين  
 الآخرين للشارح قدس سره <sup>مشق النقض</sup> بإعاض كل واحد من  
 الطهارات الثلاث مطلقا وبما لو نذر تطهير الثوب  
 نحوه من النجاسات نائبا ما إن المراد بالمشرط بالنية  
 ما كان مشروطا بالنية بالأصالة <sup>مشق واجيب</sup> والإعاض اشتراطها



بالتية لأجل اشتراط الكلّ بها وبأن اشتراط المنذور  
 بالتية لأجل أدلة التذرّ لا لأجل أصل الشرع وقد  
 اجيب ايضاً عن نقض التعريف بالتذرّ بأن المتبادر من  
 الاشتراط هو الاشتراط بحسب أصل الشرع لا ما يشمل  
 ما هو بفعل المكلف ، ثم انه قد بينّا في المباحث السابقة  
 اقسام المعرف والمعرف من حيث المعنى الاشتقاقى ومن  
 حيث المعنى العلمى للطهور والطهارة وبقي علينا بيان  
 المعنى المركب من المعنى الاشتقاقى والمعنى العلمى لهما  
 فنقول مستعيناً بالله تعالى وبأيدي الحجج الطاهرين  
 عليهم افضل صلوات الله اجمعين ، ان اقسام  
 المركب من المعنيين المذكورين ثمانية لانه اما  
 ان يراد بالطهور والمعرف الواقع في تعريف الطهارة المعنى

العلمي الاغم من المبيع للدخول في الصلوة وفيما يشترط  
 فيه الطهارة وان يراد بالطهارة المعرفة ايضا المعنى  
 الاشفاء الاغم من المبيع للصلوة او بالعكس فهاتان  
 الصورتان ساقطتان لانه يرد عليهما اشكال خاص  
 وهو كونهما على خلاف اصطلاح الاكثرين وهذا  
 هو الاشكال الاول للشهيد الثاني واشكال عام و  
 هو عدم التصادق بين المعرف والمعرف لاختلاف  
 المادتين وهذا هو الاشكال الذي يرد على جميع الافتاء  
 الثمانية فلذا سمى هذا بالاشكال العام او ان يراد  
 بالظهور والمعرف المعنى العلمي الاخص اعني المبيع للصلوة  
 وان يراد بالطهارة المعرفة المعنى الاشفاء <sup>الاخص</sup>  
 ايضا اعني المبيع للصلوة او بالعكس فهاتان الصورتان

ايضاً ساقطان لاختلاف مورد تصادقهما من حيث  
 المادة كما مرّ فهذه اربعة اقسام وايضاً اما ان يراد  
 بالظهور المعرف المعنى العلمى الأخص اعنى الماء والتراب  
 المبيع للصلوة وان يراد بالطهارة المعرفة المحدودة للنجس  
 الاشتقاقى الاعم من المبيع للصلوة او بالعكس فهاتان  
 الصورتان ايضاً ساقطان لاجل ورود الاشكال  
 العام وهو اختلاف مورد التصادق مادة مضافاً  
 الى ورود اشكال اخصه المعرف تارة واعميته اخرى  
 وقد مرّ بيان اشكال اعمية المعرف واخصيته بما لا  
 مزيد عليه . وأما ان يراد بالظهور ايضاً المعنى العلمى  
 الاعم من المبيع للصلوة وان يراد بالطهارة المعنى الاشتقاقى  
 الاخص اعنى المبيع للدخول فى الصلوة او بالعكس

فهما تان الصورتان ايضاً سافطتان لاجل ورود الاشكال  
 العام وهو اختلاف المعرف والمعرف من حيث المعنى  
 مع انه يشترط ان يكون المعرف مع المعرف ما وباصداً  
 وكان المعرف بالكسر وضماً اما ترى سمى قولاً شارحاً  
 مضافاً الى ورود اشكال اخصية المعرف بالكسر من  
 المعرف بالفتح قارة واعتميه منه اخرى هذه ثمانية اقسام  
 من التركيب من المعنى العلمى والمعنى الاشتقاقى جميعها  
 يدفع الدور ولكن يتوجه عليهما الاشكال العام كما  
 مر انقاصاً مضافاً الى الاشكالين الاخرين واما الاقسام  
 الاربع للمعنى الاشتقاقى فجميعها مستلزم للدور  
 كما مر مضافاً الى ورود اشكال خلاف اصطلاح الاكثرين  
 كما في صورة كون المعرف والمعرف اعم من البيع للصلوة

والى ورود اشكال انتفاض طرد التعريف بالمذكورات  
 فى كلام الشارح قدس سره اذا كان المعرف والمحدود  
 اخص، وأمّا الاقسام الاربعه للمعنى العلمى فثلاثة منها  
 مورد اشكال احدها هو فى صورة كون المعرف والمعرف  
 اعنى الظهور والظهوره كلاهما اعم من المبيع للصلوة  
 فتح يرد عليه اشكال الشهيد الثانى، وهو خلاف اصطلاح  
 الاكثرين، وثانيها هو كون المعرف اعنى الظهور اعم  
 من المبيع وح ينقضى فى طرده بالمذكورات فى كلام  
 الشارح، لان المعرف اعنى الظهوره المحدوده فرض  
 فيها المعنى الاخص اعنى الماء والتراب المبيع للصلوة  
 فهذا الاشكال ايضا للشهيد الثانى، وثالثها عكس  
 هذا الفرض وهو كون المعرف اخص من المعرف

بالفتح وقد مر بيان اشكال اعمية المعرفة من المعرفة  
 وبيان اشكال اخصية المعرفة من المعرفة بما الامر  
 عليه وبقي قسم واحد من الاهتمام الاربعة الماضية  
 للمعنى العلى وهى الصورة الثانية من الصور الاربع  
 الماضية للمعنى العلى وقد قلنا فيما مضى انما هى الغاية  
 المقصود والمقصد الاعلى لاهما موافقة لاصطلاح  
 الاكثرين وراى المصنف لانا اخذنا فى هذه الصور  
 فى المعرفة والمعرفة المعنى العلى الاخص اعنى الماء والتراب  
 المبيع للدخول فى الصلوة وفى كل ما يشترط فيه الطهارة  
 ولكن بواسطة الادلة الخمسة الماضية وبيرك هذه  
 الصور بحول الله تعالى وحسن توفيقه يندفع جميع  
 الابرادان حتى الاشكال الثلاثة للشهيد الثانى

لأننا إذا أخذنا في التعريف والمعرفة المعنى العلى الاخص  
 فيكون موافقا لاصطلاح القوم ولا ينتقض في طرده  
 بل المذكورات في كلامه لأن التعريف بالكسر ايضا اخص  
 وايضا يندفع اشكال طرد التعريف في كلام الشارح  
 ما يعارض الطهارة بالثلاث وبالندب <sup>استحق</sup> بان الطهارة <sup>استحق</sup> البهية  
 اسم للوضوء والغسل والتيمم وكذلك الظهور بالمع  
 ايضا اسم لها بموجب تساوى المعرفة والمعرفة صدقا  
 والابحاض لا تسمى وضوءا ولا غسلا ولا تيمما وايضا  
 لا تكون مبيحا للدخول في الصلوة ومحيثية البهية  
 في جانب المعرفة خرجت الابحاض والتذرية لولا  
 المحيثيات لبطلت الحكمة وكذا يندفع اشكال الدور  
 وهو واضح وقد بينا فيها معنى ايضا فصار تعريف

الكتاب بحول الله تعالى وقوته وبأيدي الحج المعصومين  
 عليهم افضل صلوات الله تعالى وسلامه اجمعين مطهر  
 مانعاً ومنعكاً جامعاً الحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله  
 على محمد وآله الطاهرين ثم انه حيث كان كلاماً في بيان  
 التعريف يجد ربنا ان نتعرض لاقسام التعاريف ونشير  
 الى الفرق بينها فنقول مستعيناً بالله تبارك وتعالى  
 وبأيدي الحج للعصومين عليهم افضل صلوات الله  
 وسلامه اجمعين ان التعريف ينقسم الى الحقيقي واللفظي  
 والاسمي، اما التعريف الحقيقي فهو محصل الصورة  
 ومفيد العلم ليس في القرينة فهو التعريف بالذات كتعريف  
 الانسان بالحيوان الناطق وتوضيح ذلك ان المعرف  
 هو المعلوم التصوري والضروري الذي يوصل



الى التصور المجهول والكسبي النظري فلذا يسمى معرفاً  
 لا مطلقاً والحاصل ان موضوع المنطق عبارة عن  
 المعرف والحجة اما المعرف عبارة عن المعلوم التصوري  
 ولكن لا مطلقاً بل من حيث انه يوصل الى مجهول تصوري  
 كالحیوان الناطق الموصل الى تصور الانسان فلذا  
 سمي معرفاً واما المعلوم التصوري الذي لا يوصل  
 الى المجهول التصوري كالامور الجزئية المعلومته نحو  
 زيد وعمر وبكر وغيرهم فلا يسمى معرفاً لانه لا يعبر  
 شيئاً مجهولاً وكذا الحجة فانها عبارة عن المعلوم  
 التصديقي لكن لا مطلقاً ايضاً بل من حيث انه يوصل  
 الى المجهول التصديقي كقولنا العالم متغير وكل  
 متغير حادث الموصل الى التصديقي بقولنا فالعالم

حادث حيث اثبت التغير المكرر في الصغرى والكبرى  
 الضروريتين محمول الكبرى لموضوع الصغرى واما  
 التصديق الذي لا يوصل الى المجهول التصديقي كقولنا  
 النار حارة والشمس مضيئة فلا يستلزم حجته والمنطقي  
 لا ينتظر فيه بل يبحث عن المعرفة والحجة من حيث اهمها  
 كيف ينبغي ان يرتبها حتى يوصل الى المجهول والحاصل  
 ان موضوع المنطق هو المعرفة والحجة فلذا يبحث في  
 المنطق عن الاعراض الذاتية للمعرفة والحجة والاعراض  
 الذاتية لهما هي كيفية الاتصال لان نفس الاتصال  
 لان نفس الاتصال جزء للموضوع وتمتد له ولا  
 ريب ان الموضوع واجزائه داخل في المبادئ ولا  
 يبحث في العلم عن نفسهما بل يبحث عن العوارض

والاحوال العاضة لهما وبهذا البيان ايضا لا يحتاج  
الى مناقيل في توجيه الاشكال من ان ما جعل من ثمة  
الموضوع هو الايضال المطلق وما يبحث هنا عنه  
وجعل من الاعراض الذاتية للمعرف والمجته هي  
الايضالات المخصوصة والحاصل ان التعريف  
الحقيقي محصل لصورة ما علم وجوده في الخارج اجما  
<sup>كما نرى ان الناطق</sup> <sup>كلا في حق وجوده مع عدم اجزاء</sup>  
اما بالكنه او بوجه يميز عن ما عداه ، الكنه بالضم في  
اللغة جوهر الشئ وغايته وقدره والمراد به هنا اي  
في علم النطق حقيقة الشئ وذاتياته التي ركب منها  
والتصور الذي افاد كنه الشئ وحقيقته هو الحد  
النام مثل الحيوان الناطق في تعريف الانسان  
والتصور الذي يميز الشئ عن جميع ما عداه كالنا  
طق

في تعريف الانسان فاشترعنا الانسان عن جميع ما  
 عداه وقد بينا هذه المطالب بما اسلفناه بما الامر  
 عليه والى التعريف اللفظي وهو لا يحصل صورة ليست  
 في الذهن ولا يفيد تصور شيء بل هو تبني واختار  
 بالبال باسم او بعلامة ليميز ما هو المراد من اللفظ  
 من سائر التصورات لتلقت النفس اليه من حيث  
 انه مراد والحاصل ان المجهول في التعريف اللفظي  
 ليس هو المعرفة بالفتح بل تعيينه في مقابل اللفظ بخلاف  
 التعريف الحقيقي فان المعرفة بالفتح فيه مجهول وذلك  
 فان ماهية الانسان وان كانت مركبة من الامرين  
 اى الحيوان والناطق وكل واحد من الامرين  
 معلوم بخصوصه ولكن هذه الماهية من حيث

هي مركبة منهما مجهولة حتى لو فرض العلم اى  
 حصول العلم بماهية الانسان من هذه المحيثة  
 اى بماهية الانسان مركبة ولم يعلم كونها موضوعاً  
 له للفظ الانسان يكون قولنا حيوان ناطق في  
 الجواب عن الانسان تعريفاً لفظياً غيبي حقيقى و  
 بالجملة في التعريف اللفظى يقصد به تعيين معنى  
 اللفظ من بين المعانى المحزونة في الخاطر فليس فيه  
 تعيين مجهول من معلوم كما في الحقيقى وبعبارة  
 اخرى في التعريف اللفظى تبديل لفظ بلفظ اعرف  
 عند السامع وتعيين ما هو المراد من اللفظ ويراد في الترجمة  
 والتفسير فيحتاج الى النقل من اهل اللغة واصحاب الاصطلاح  
 كما بينا مفصلاً والى التعريف الاسمى فالتعريف

الاسمي قم من التعريف الحقيقي القسيم للفظي لأن في  
 التعريف اللفظي يسئل عن ايضاح حقيقة اللفظ لا عن شرح  
 ماهية مفهوم الاسم كما هو شأن معنى التعريف الاسمي  
 ثم إن ما الشارحة قارة يطلب بها شرح مفهوم الاسم  
 وهو مقدم على جميع الاسئلة كما قال المحقق التبريزي  
 في حاشية منظومته في الحكمة حيث قال فما لم يعرفنا ولا  
 ما المراد باسم الخلأ مثلاً لم يتطرق السؤال بأنه هل  
 الخلأ موجود أم لا كما أنه ما لم يعلم وجوده لم يطلب بما  
 الخيفية ماهيته وذاته اذ ما لا وجود له لا مهية له وقارة  
 اخرى يطلب بها شرح ماهية مفهوم الاسم مثلاً في المثال المذكور  
 اذا قيل الخلأ محال فيقال ما الخلأ فيجاب بأنه بعد موهوا  
 فهذا التعريف اللفظي فاذا سئل ما مفهوم البعد الموهوا

فيجاب بأنه لا خلاء ولا ملأ، فهذا التعريف اسمي فهذا ما اردنا  
 بيانه ثم انه ولتختم الكلام بما ذكره المحقق السبزواري قدس  
 سره في حاشيته منظومه في الحكمة من متن لمناسبتة فيما عن  
 فيه وما قاله فيها هكذا في كل ما يستعلم حقيقته ويبحث  
 عنه السؤال اسئلة، السؤال الاول بما الشارحة عن شرح  
 الاسم، والسؤال الثاني بهل البسيطة عن وجوده، و  
 السؤال الثالث بما الحقيقة عن ماهية الشيء في الواقع  
 ونفس الامر، والسؤال الرابع بهل المركبة عن احواله من  
 القدم والحديث والتجرد والتجسم وغير ذلك والسؤال الخامس  
 يلف فيعرف به العلة والبرهان والسؤال عن شرح  
 الاسم مقدم على جميع الاسئلة فما لم يتعرف اولاً ما  
 المراد باسم الخلاء لم يطرئ بانه هل الخلاء موجود ام لا

كما أنه ما لم يعلم وجوده لم يطلب بما الحفيضة ماهيته و  
ذاته إذ ما لا وجود له لا ماهيته له وهكذا الباقي الحمد  
لله أولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً و صلى الله على محمد و آله الطاهرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ  
وَاللَعْنُ الدَّائِمُ عَلَى آغْدَاهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَى قِيَامِ  
يَوْمِ الدِّينِ . و أمّا مطلب الثاني فهو في شرح و بيان  
قول الشهيد السعيد الشهيد الأول قدس سره في المجلد  
الأول من كتابه المسمى باللمعة الدمشقية في فقه الإمامية  
في الشرط الثاني من شروط الصلوة الذي كان منعقداً  
في بيان قبله جميع البلاد كما هو وظيفة العنوان ومع ذلك



قد تعرض الشهيد قدس سره لبيان  
 قبلة العراق وقبلة الشام وقبلة المغرب وقبلة  
 اليمن ولبيان علامات هذه البلدان  
 الاربعه وح صار هذا البيان والتخصيص بهذه البلدان  
 منه قدس سره دون غيرها ماورد السؤال عن وجه التخصيص  
 بها دون غيرها من بقیة البلاد وجه ترك بيان قبلة  
 بقیة البلاد وترك بيان علاماتها ولم يتعرض لها و  
 لعلاماتها اصلا ويمكن الجواب بحول الله تبارك  
 وتعالى وقوته عن هذا الايراد والسؤال ولكن الجواب  
 عن هذا السؤال مبني على تقديم مقدمه دقيقه  
 شریفه لطیفه ریاضیه تقطنت بها بالعناية الربانیة  
 وبتأیید الحجج للعصومین الائمة البررة علیهم افضل

صلوات الله وسلامه وافضل التحية فقول مستمعنا  
 بالله تبارك وتعالى وبنا سيد الحج المعصومين الاطهار  
 الابرار عليهم افضل صلوات والسلام من الملك الفقير  
 ان محيط كل دائرة صغيرة كانت او كبيرة ينقسم الى ثمانية  
 وستين درجة والكعبة المعظمة وان كانت مربعة  
 كما روى عن الامام الصادق عليه افضل الصلوات و  
 السلام حيث سئل لم سُميت الكعبة كعبة قال لانهما مربعة  
 فقيل لم صار مربعة قال لانهما مجذاء البيت المعمور  
 هو مربع فقيل له لم صار البيت المعمور مربعاً قال لانه  
 مجذاء العرش وهو مربع فقيل له لم صار العرش مربعاً  
 قال لان الكلمات التي بنى عليها الاسلام اربع وهي  
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

والحاصل ان الكعبة المعظمة وان كانت باعبار الشكل  
والصورت مربعة ولكن باعبار المحيط دائرة ومحيطها  
كالذوات الاخرى ينقسم محيط الكعبة ومحيط البيت الشريفي  
الى ثلثمائة وستين درجة كما ينقسم محيط كل دائرة الى  
هذا المقدار من حيث الدرجة فتح مجموع هذا المقدار  
باعبار القوس التي هي قطعة من محيط الدائرة يصير  
محيط الكعبة المعظمة اربع قسوس والقوس تمام عند اهل  
الفن هي تسعون درجة الا ما استثنى فمحيط كل دائرة  
ينقسم الى اربع قسوس فكل قوس ينقسم الى سبعين درجة  
فتح ينقسم محيط البيت الشريف ومحيط الكعبة المعظمة  
ايضا الى اربع قسوس فكل قوس منها تنقسم الى سبعين  
درجة وهي ربع المحيط فمجموع هذه القسوس الاربعة

يصير ثلثمائة وستين درجةً وبعد بيان هذه المقدمة  
فقول للبيت الشريف والكعبة المعظمة اربعة اركان  
الاول الركن العراقى الذى فيه الحجر الاسود وبعده  
الركن الشامى وبعده الركن المغربى وبعده الركن اليمانى  
فكل ركن من هذه الاركان الاربعة للبيت الشريف  
وقع في وسط كل واحدة من هذه القسطن الأربع من  
محيط البيت الشريف والمراد بالوسط هو بمعنى الاشأ  
لا لوسط الحقيقي لكل قوس التى لو وقع الركن في غصين  
يمينه ثمن الدور ٤ درجة وكذا يساره يصير ثمن  
الدور ٤ درجة لكن الوسط بهذا المعنى في البيت الشريف <sup>لا يمكن</sup>  
لانه مربع كما مر انفا بل من حيث درجات طرف يمين  
كل ركن مع درجات يساره ذلك الركن يصير المجموع

تسعين درجة فيصير درجات محيط البيت الشريف بهذا  
 الترتيب ثلثمائة وستين درجة فيشرع بهذا الترتيب  
 في الركن العراق ويختم في الركن اليماني والحاصل اذا  
 كان احد طرفي اكن اقل من ثمن الدور يصير طرفه الاخر  
 اكثر من ثمن الدور فيجبر الاقل بالاكثير والمرااد  
 بالركن مع طرفيه اي مع يمينه ويساره لانفس الركن  
 فقط فاهل كل اقليم يتوجهون الى ما يسامت الى الركن  
 الذي كان على جهتهم من طرف يمين ركنهم ومن  
 طرف يسار ركنهم ولا يعنبر هنا اتصال الخطوط المتوازية  
 الى نفس الركن بل المراد والميزان هو ما يسامت الركن و  
 طرفيه والحاصل ان الركن العراق وقع في اثناء قوس  
 واحدة من القسبي الاربع الماخوذة من درجات

محيط البيت الشريف على الوجه الذى مر بيان مفصلاً  
 وبعده الركن الشامى الذى هو ايضاً وقع فى اثناء قوس  
 واحدة من القسئ الاربع الماخوذة من درجات  
 محيط الكعبة المعظمة على الوجه الذى مر بيان وبعده  
 الركن المغربى الذى هو وقع ايضاً فى اثناء قوس واحدة  
 من القسئ الاربع الماخوذة من درجات محيط  
 الكعبة المعظمة على الوجه المذكور يعنى درجات  
 هذه القوس من طرف يمين هذا الركن ويسار متابعه  
 لهذا الركن ولكن على النحو المزبور وبعده الركن المغربى  
 الركن اليمانى وهذا الركن ايضاً وقع فى اثناء قوس  
 واحدة من هذا القسئ الاربع الماخوذة من درجا  
 محيط الكعبة المكرمة على النحو المذكور ايضاً فتم الدور

من يمين هذا الركن اواقل وهكذا من يسار هذا  
 الركن يقدر ثمن الدور اواقل واكثر تابع لهذا الركن  
 كما مر بيان وجه الاقل والاكثر من اطراف الاركان  
 فتذكر فيقع كل واحد من الاركان الاربعة للكعبة  
 المعظمة في اثناء كل واحدة من القسي الاربعة المأخوذة  
 من درجات محيطها ويمين ويسار كل ركن يتبع لهذا  
 الركن وكيفما كان فاهل العراق ومن والاهم وشاركهم  
 في البهجة يتوجهون الى مايسامت الركن العراقي  
 الذي فيه الحجر الاسود من طرف يمينه ويساره واهل  
 الشام ومن والاهم وشاركهم في البهجة يتوجهون  
 الى مايسامت الركن الشامي من طرف يمين الركن  
 ويساره ، واهل المغرب ومن والاهم وشاركهم

في الجهة يتوجهون الى مايسامت الركن الغربي من طرف  
يمين الركن من طرف يساره واهل اليمن ومن والا هم  
شاركهم في الجهة يتوجهون الى مايسامت الركن اليماني  
من طرف يمين الركن ويساره وملخص ما ذكرناه هو  
محيط الكعبة المكرمة ينقسم الى اربع قسّي ومقدار  
درجات وعدد درجات كل قوس تسعون درجة  
فيصير مجموع درجات محيط البيت الشريف ثلثمائة و  
ستين درجة وله اربعة اركان وكل ركن واحد وقع  
في اثناء قوس واحدة من هذه القسّي الاربعة وطرف  
يمين كل ركن وطرف يساره تابعان لهذا الركن كما يتناه  
مفصلاً فبركت هذا البيان بحول الله تعالى وقوته  
وبتأييد الانوار المقدسة عليهم افضل الصلوات



والتَّحِيَّةُ بَيْنَ اَنَّ الشَّهِيدَ السَّعِيدَ الشَّهِيدَ الْاَوَّلَ رِضْوَانِ  
 اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي بَابِ قِبْلَةِ الْبِلَادِ بَيْنَ جَمِيعِ قِبْلَةِ بِلَادِ  
 الْاِسْلَامِ بَلْ بَيْنَ جَمِيعِ قِبْلَةِ الدُّنْيَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ اَوَّلًا وَآخِرًا  
 وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ  
 وَلَعَنَهُ اللهُ عَلَى اَعْدَائِهِمْ جَمِيعِينَ اِلَى قِيَامِ يَوْمِ الدِّينِ  
 هَذِهِ مَسْئَلَةٌ رَاجِعَةٌ اِلَى قِبْلَةِ الْبِلَادِ وَمَقْصُودُ  
 دَرَايْنِ مَسْئَلَةِ بَيَانِ وَشَرْحِ قَوْلِ شَهِيدِ سَعِيدِ شَهِيدِ اَوَّلِ  
 قَدَسِ سَرَقَةِ كِهْ دَرِ جِلْدِ اَوَّلِ كِتَابِ لَعْنَةِ دِمَشْقِيَّةِ دَرِ بَابِ قِبْلَةِ  
 الْبِلَادِ وَدَرِ بَابِ بَيَانِ عِلَامَاتِ قِبْلَةِ بِلَادِ كَلَامِ خُودِشِ رَا  
 تَحْصِيصِ دَادِهِ بَيَانِ قِبْلَةِ عِرَاقِ وَقِبْلَةِ شَامِ وَقِبْلَةِ مُغْرِبِ  
 وَقِبْلَةِ يَمَنِ وَبَيَانِ عِلَامَاتِ اَھَا وَقِبْلَةِ بَقِيَّةِ بِلَادِ رَا  
 بَيَانِ نَفَرِ مَوْدِهْ اَنْدِ فَلْذَا وَجِبِ تَحْصِيصِ اَيْنِ كَلَامِ رَا مَوْزُ

سؤال قرار داده اند و لکن تخصیص این کلام و سر این  
 مطلب مبتنی بیک مقدمه شریفه ریاضیه هست  
 و بعد از بیان آن مقدمه معلوم می شود که شهید  
 سعید قدس سره قبله جمع دنیا را بیان فرموده اند  
 و آن مقدمه اینست که محیط هر دائره در نزد اهل  
 فن تقسیم میشود به سیصد و ششت درجه و فرق  
 ندارد در این سیصد و ششت درجه در میان اینکه  
 دائره صغیره باشد یا کبیره باشد و ایضا تقسیم میشود  
 این مقدار در نزد اهل فن بچهار قوس تمام بجهت  
 اینکه قوس قطعه از محیط دائره هست و قوس تمام  
 و کامل در نزد اهل فن قوسی بود که نوژد درجه باشد  
 پس محیط هر دائره به چهار قوسی نوژد درجه منقسم

میشود و بعد از معلوم شدن این مقدمه میگوییم کعبه  
 معظمه اگر چه مربع است <sup>مواثر اربعه ص ۲۹</sup> کما اینکه زوی عن حضرت صادق  
 علیه السلام انه سئل لم سميت الكعبة كعبة قال لانها  
 مربعه فقل له ولم صار مربعه قال لانها بمجاء البيت  
 المعور وهو مربع فقل له ولم صار البيت المعور مربعاً  
 قال لانه بمجاء العرش وهو مربع فقل له ولم صار  
 العرش مربعاً قال لان كلمات التي بنى عليها الاسلام  
 اربع وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا  
 الله والله اكبر وفي خبر اخر قال شخص من اليهود  
 لنبی صلی الله علیه واله لاتی شیء سمیت الكعبة كعبة  
 فقال لاها وسط الدنيا الى غير ذلك من الاخبار  
 وملتخص خبر اینست که راوی از حضرت صادق علیه السلام

سؤال کرده که چرا کعبه را کعبه گفتند و چرا کعبه نامیده شد  
 بکعبه در جواب فرموده اند یحییٰ اینک کعبه مربع است  
 و بدرستیکه کعبه مربع است دوباره پرسیده چرا مربع  
 شده فرموده بدرستیکه در مقابل بیت معمر است  
 آنهم مربع است راوی عرض کرد بیت معمر چرا مربع  
 شد فرموده در مقابل عرش است یعنی بدرستیکه  
 بیت المعمر در مقابل عرش است و عرش هم مربع است  
 راوی عرض کرده چرا عرش مربع است فرموده بدرستیکه  
 کلماتیکه بنا شده بر آنها اسلام چهار است و آنها  
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
 است و بعد از بیان این مطلب میگوئیم کعبه معظّمه  
 اگرچه باعتبار نفس بیت شریف مربع و چهار گوشه

هست لکن باعتبار محیط بیت شریف مثل سائر الدائر  
 میباشد و ح محیط بیت شریف تقسیم می شود به سه صد  
 و شصت <sup>۳۶۰</sup> درجه و این مقدار محیط بیت شریف منقسم  
 میشود به چهار قوسی نوذ درجه کما اینکه قبلاً ذکر شد  
 این مقدمه که معلوم شد مقدمه دیگر اینست که  
 بیت شریف چهار رکن دارد یکی رکن عراقی است  
 که حجر الاسود در آن نصب شده و در مقابل مقام  
 ابراهیم <sup>ع</sup> است تقریباً و بعد از آن رکن شامی است  
 در طرف حجر اسماعیل <sup>ع</sup> و بعد از آن رکن مغربی هست  
 و بعد از آن رکن یمنی این مقدمه را که ملاحظه کرد  
 پس محیط بیت شریف منقسم می شود به چهار قوسی نوذ  
 درجه ای و برای بیت شریف چهار رکنی هست

کامراً انفاً پس هر رکنی از آن ارکان چهارگانه در وسط  
 يك قوسی از آن قوسهای چهارگانه واقع شده ولی  
 وسط در اینجا بمعنی الاثناء است نه وسط حقیقی چون  
 وسط حقیقی است که طرف راست رکن چهل و پنج درجه  
 باشد که ثمن دور است از آن قوسی نود درجه ای  
 و همچنین طرف چپ رکن چهل و پنج درجه باشد از  
 آن قوسی نود درجه که در وسط آن واقع شده که این  
 ۵۴ درجه ثمن دور است و لکن رکن در اینجا در وسط  
 حقیقی قوسی نود درجه واقع نشده است چون بیت  
 شریف مرتب و چهار گوشه هست ممکن است از يك  
 طرف رکن درجات آن قوس زیاد باشد و از يك  
 طرف آن رکن از درجات آن قوس کمتر باشد و لکن

مجموع من حیث مجموع طرف راست و چپ آن رکن  
نود درجه باشد و از این جهت و باین سبب گفتیم که  
وسط بمعنی الاثناء است نه وسط حقیقی و ملخص  
ما ذکرنا این است که محیط بیت شریف منقسم میشود  
بچهار قوسی نود درجه‌ای و مجموع این چهار قوس  
سیصد و شصت درجه میشود و برای بیت  
شریف چهار رکنی هست رکن عراقی و رکن  
شامی و رکن مغربی و رکن یمانی و هر رکن از  
این ارکان ارکان اربعه در اثناء یک قوسی از  
قوسهای چهارگانه واقع شده است، و رکن  
عراقی در اثناء یک قوس از آن قوسهای  
چهارگانه واقع شده است و کذا رکن شامی در اثناء

يك قوسی از آن قوسهای چهارگانه واقع شده است  
 و هکذا رکن مغربی و رکن یمنی فاهل طرف راست  
 چپ هر رکن يتوجهون الى ما یسامت الرکن الذي  
 على جهتهم وفي مسامنة البعيد بل يعتبر المسامنة ولا يعنى  
 فيها اتصال المخطوط المتوازية الى الارکان و اطراف  
 الارکان و الماحصل فیصیراها الى واقایم اطراف الارکان  
 الابعة للبيت الشريف یمنًا و شمالًا فابعة للارکان  
 فاهل عراق و آنها یکن در طرف آنها هستند متوجه  
 میشوند بطرف رکن آنها یعنی اهل عراق یمن متوجه  
 می شوند بسوی سمت آنچیز که در مقابل و برابر  
 رکن آنهاست پس اهل عراق و آن کسانی که در سمت  
 وجهت با اهل عراق شریک هستند متوجه میشوند



بسوی آنچه در آنست که در مقابل و برابر رکن عراقی هست  
 این رکن عراقی را رکن اول میگویند و در این رکن حجر  
 الاسود نصب شده است و بعد از این رکن رکن شام  
 است و این رکن شامی در مقابل حجر اسماعیل است  
 و اهل شام و من والاهم و شارکهم فی البجهۃ یعنی اهل  
 شام و آن اقلیمها و اهل بلادیکه در جهت با اهل  
 شام شریکند متوجه میشوند بسمت و طرف رکن شام  
 از اهل طرف چپ و طرف راست رکن و این رکن  
 شامی را رکن ثانی میگویند، الرکن الثالث رکن مغرب  
 است پس اهل مغرب و من والاهم و شارکهم فی البجهۃ  
 یتوجهون الی ما ینامت الرکن المغربی من طرف  
 یمین الرکن و یساره یعنی اهل مغرب و شهرها و

اقلیمهایکه محاذی و مقابل و برابر رکن مغربی  
 هستند و در جهت شرقی متوجه میشوند بسمت  
 و طرف رکن مغربی از اهل طرف راست و چپ رکن  
 مغربی، الركن الرابع الركن الیمانی الذی احد طرفیه  
 الركن المغربی و ثانیة الركن العراقی فاهل الیمین ومن الامم  
 و شارکهم فی الجہۃ یتوجهون الی ما ینسب الی الركن  
 الیمانی من طرف یمین الركن و یساره من اهل الاقالیم  
 یعنی اهل یمین و آن کسانی که و اهل آن اقالیم که محاذی  
 و برابر رکن یمانی هستند و در جهت شرقی متوجه  
 میشوند بسمت و طرف رکن یمانی از اهل و طرف راست  
 و چپ رکن یمانی و ملخص ما ذکرنا هو ان محیط الکعبۃ  
 المعظمۃ ینقسم الی اربع قتی فکل قوس تسعون درجۃ

من المحيط فيصير مجموع درجات محيط البيت الشريف  
 ثلثمائة وستين درجة وللبيت الشريف اربعة اركان  
 كل ركن وقع في اثناء قوس واحدة من هذه القسي الأربع  
 وطرف يمين كل ركن وطرف يساره تابع لذلك الركن  
 كما بيناه فبركت هذا البيان بحول الله تعالى وقوته  
 تبين ان الشهيد السعيد رضوان الله عليه بين قبلة  
 جميع بلاد الاسلام بل قبلة جميع اهل الدنيا والحمد لله  
 اولاً و آخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على محمد وآله  
 الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد  
 وآله الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم الى

یوم الدین، وبعد در اینجا سه مطلبی هست، مطلب اول  
 در بیان سبب وجود حرم شریف است، و مطلب دوم  
 در بیان مقدار حرم شریف است، و مطلب سوم در بیان  
 حدود حرم شریف است و بیان علامات حدود آن  
 و بیان مقدار المسافة بین حدود و بین مسجد الحرام است  
 اولاً لا بد من تقدیم مقدمه شریفه، و آن مقدمه این  
 است که حرم شریف بلد شریف مکه معظمه را از جمیع  
 جهات احاطه نموده و مکه مکرمه مسجد الحرام را احاطه  
 نموده و مسجد الحرام بیت شریف را احاطه نموده است  
 از جمیع جوانب بیت شریف، اما المطلب الاول و آن  
 بیان وجود و سبب وجود آن حرم است اگر چه  
 اسباب چند بیان فرموده اند در سبب وجود حرم

ولکن معروف و مشهور آنست که در علل الشرایع  
در صفحه ۴۲۰ بیان فرموده است و آن خبر خبر موقوم  
آن صفحه است و آن خبر اینست که حسن بن محبوب  
روایت میکند از محمد بن اسحاق و محمد بن اسحاق روایت  
میکند از حضرت امام محمد باقر علیه السلام و امام باقر  
علیه السلام از آباء طاهربخش صلوات الله علیهم اجمعین  
روایت میکند که خداوند عز و جل و حی غوده به  
سوی جبرئیل و فرموده انا الله الرحمن الرحیم بدرستی که  
من رحم نمودم بآدم و حواء زمانیکه شکایت کردند  
بسوی من آنچه که شکایت کردند فاهبط علیهما  
بجیمه من خیم الجنة نازل کن بسوی آدم و حواخیمه  
از خیمه های بهشت بدرستی که من رحم نمودم بآدم

وحواء بجهت گریه آنها و بجهت وحشت آنها و وحشت آنها  
 فاضرب الخیمه علی الثرعنه او الثرعنه یعنی خیمه را برپا دارد  
 در مکان بیت که در میان قواعد بیت و در میان  
 کوههای مکه مکرمه هست و چنان قواعد بیت که  
 ملائکه آن قواعد را قبل از آدم بلند نموده بودند  
 پس جبرئیل یک خیمه از خیمه های بهشت نازل کرده  
 که آن خیمه بمقدار مکان بیت و قواعد بیت بوده پس  
 جبرئیل علیه السلام خیمه را نصب نموده و بعداً آدم را  
 از صفاء و حواء از مروه برداشت و آنها را آورده و در  
 خیمه آنها را جمع نموده و امام علیه السلام فرموده عمو  
 خیمه یک شاخه ای از یاقوت احمر بوده پس نور آن عمو  
 روشن نموده جبال مکه مکرمه را و آنچه که در اطراف

آن کوهها بود آنها را هم روشن نموده قَامَدَ ضَوْؤُ  
 الْعَمُودِ فَهُوَ مَوَاضِعُ الْحَرَمِ الْيَوْمَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ حَيْثُ  
 بَلَغَ ضَوْؤُهُ یعنی کشیده شد نور عمود و منتهی الیه نور  
 عمود حرم شریف است یعنی مواضع حرم شریف است  
 الیوم حاضر از هر طرف که نور عمود بآن طرف و با آنجا  
 میرسیده است، امام علیه السلام فرموده است که  
 خدای تعالی آن حدود یک نور عمود بآن حدود رسیده  
 است آن حدود را حرم قرار داده بجهت حرمة خیمه و  
 حرمة عمود بدرستیکه این دو تا از بهشت هستند  
 بدینجهت است که قرار داده خداوند تعالی که حَسَنَاتُ  
 در حرم شریف زیاد باشد و قرار داده ایضاً سیِّئَاتُ در  
 حرم مضاعف باشد و در ذیل این مطلب لا بد در

خصوص قبله بودن حرم شریف برای اهل دنیاچند  
 خبر را ذکر نمائیم که در وسائل در جزء اول من المجلد  
 الثانی من کتاب الصلوة ص ۲۲۰ خبر اول عن عبدالله  
 بن محمد الجمال عن ابي عبدالله عليه السلام يعني ارضت  
 ابي عبدالله الصادق المصدق عليه السلام روايت  
 کرده که آن حضرت فرموده اند که خداوند تعالی قرار  
 داده کعبه را قبله برای اهل مسجد و مسجد را قبله قرار  
 داده برای اهل حرم و حرم شریف را قبله قرار داده برای  
 اهل دنیا. والخبر الثاني في تلك الصفحة خبر دوم در  
 همان صفحه محمد بن الحسن بسند خود روايت نموده  
 از ابي عباس بن عقیله و آن هم عن الحسين بن محمد  
 نا عن بشر بن جعفر الجعفی عن جعفر بن محمد علیهما السلام



یعنی بشر بن جعفر از حضرت صادق علیه السلام  
روایت میکند و میگوید شنیده‌ام که می‌فرماید :

البيت قبله لاهل المسجد والمسجد قبله لاهل الحرم والحرم  
قبله للناس جميعًا. وكذا خبر سؤم تلك الصفحة من ۲۲؛  
خبر سؤم محمد بن علی بن الحسین قال قال الصادق  
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى جعل الكعبة قبله لاهل  
المسجد وجعل المسجد قبله لاهل الحرم وجعل الحرم  
قبله لاهل الدنيا. یعنی محمد بن علی بن الحسین فرمود که  
حضرت صادق علیه السلام فرموده اند خداوند تبارک  
وتعالی قرار داده کعبه را قبله اهل مسجد و مسجد را  
قرار داده قبله اهل حرم و حرم را قرار داده قبله اهل  
دنیا. خبر چهارم درص ۲۲۱ کتاب مذکور خبریکه

ميرسد باي غرة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام  
 البيت قبله المسجد والمسجد قبله مكة ومكة قبله الحرم  
 والحرم قبله الدنيا. يعني ابي غرة كفت حضرت صادق  
 عليه السلام فرموده اند بيت قبله مسجداست ومسجد  
 قبله مكة است ومكة قبله حرم است وحرم قبله دنيا  
 است. ويؤيد هذه الاخبار في كون الحرم قبله اهل  
 الدنيا است. خبر استحياب التياسر لاهل العراق ومن  
 والاهم قليلاً وهذا الخبر هو الخبر الاول ص ٢٢١ كذا.  
 المذكور رواه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد رصفه  
 قال قيل لابي عبد الله عليه السلام لم صار الرجل يخرق  
 في الصلوة الى اليسار؟ فقال: لان للكعبة ستة حُدُود  
 اربعة منها على يسارك واثنان منها على يمينك فمن

ذلک وقع التحریف علی الیسار یعنی علی بن محمد  
 گفت از حضرت امام صادق علیه السلام پرسیدند که  
 چرا شخص نماز گزار منحرف میشود بطرف چپ و بجوای  
 فرموده اند بدو سبکه برای کعبه شش حدی است  
 چهار از آنها در طرف چپ تو و دو تا از آنها در طرف  
 راست تو است وقع التحریف الی الیسار ای وقع  
 الانحراف طرف چپ و کذا یؤید المطلب خبر دوم ص ۲۲  
 کتاب مذکور و هو هکذا محمد بن علی بن الحسن باسناد  
 عن الفضل بن عمر انه سئل ابا عبد الله علیه السلام  
 عن التحریف لاصحابنا ذات الیسار عن القبلة وعن  
 السبب فیه فقال ان الحجر الاسود لما اترک من الجنة  
 و وضع فی موضع جبل النصاب الحرم من حیث یلحقه

النور نور الحجر الأسود فهي عن يمينها اربعة اميال و  
 عن يسارها ثمانية اميال كله اثني عشر ميلاً فاذا انصرف  
 الانسان ذات اليمين خرج عن حد القبلة لقلّة انصاب  
 واذا انصرف الانسان ذات اليسار لم يكن خارجاً عن حد  
 القبلة يعني در اين خبر مفضل بن عمر از حضرت صادق <sup>ع</sup>  
 عليه السلام پرسیده که چرا اصحاب ما در وقت نماز  
 خواندن بطرف چپ مضمض می شوند از قبله و از سبب  
 آن پرسیده در جواب فرموده اند که وقتی حجر الاسود <sup>را</sup>  
 از بهشت آوردند و در جای خودش نصب کردند  
 و در جای خودش گذاشته اند جعل انصاب الحرم  
 من حيث يلحقه النور نور الحجر الاسود يعني قدر  
 و مقدار الحرم الشريف از آنجاهاست که نور

حجر الاسود بانجا و بان حدود رسیده بود و منتهی الیه  
 نور بود چون معنی انضاب الحرم ای قدر الحرم و منتهی الیه  
 حدود الحرم پس انضاب الحرم از طرف راست کعبه یعنی  
 امیال است یعنی بقدریک فرسخ و ثلث فرسخ است و  
 از طرف چپ هشت میل است یعنی ثمانیۃ امیال  
 یعنی دو فرسخ و دو و ثلث فرسخ است مجموع من حیث  
 المجموع دو آزارده میل است و زمانیکه انسان در طرف  
 یمین منحرف شده یا زمانیکه انسان در طرف راست  
 منحرف شود از حد حرم خارج میشود و از قبله و از  
 حد قبله خارج میشود لفظ الانضاب یعنی بجهت  
 کمی و اندک قدر حرم در طرف راست و اما اگر انسان  
 در طرف چپ منحرف و کج شود از حد قبله خارج نمیشود

لان الحرم فطرف اليسار اكثر ويؤيد الاخبار الماضية الخبر  
 الثالث ص ۲۲۲ المجمع الأول من المجلد الثاني من كتاب  
 الصلوة <sup>من الوشائل</sup> وهو خبر محمد بن الحسين في النهاية قال من توجه  
 الى القبلة من اهل العراق واهل المشرق قاطبة فعليه  
 ان يماسر قليلا ليكون متوجها الى الحرم وبذلك جاء  
 الاثر عنهم عليهم السلام واين شخص يعني محمد بن الحسين  
 گفت اگر شخص متوجه شود الى القبلة از اهل عراق و  
 اهل مشرق قاطبة وجميعا براوست كه يك كمى منحرف  
 شود بطرف چپ تا اينكه متوجه و مقابل حرم بشود در  
 وقت نماز خواندن و باين مطلب يعنى در وقت نماز  
 خواندن كمى بطرف چپ كج و منحرف شود تا مواجہ  
 و محاذى حرم باشد روايت از حضرات معصومين

عليهم السلام وارد شده است ولكن مع ذلك  
 يستفاد من بعض الاخبار ان محاذات الجهة هي القبلة  
 يعنى ان القبلة هي الكعبة المعظمة مع القريب والقبلة  
 جهة الكعبة المكرمة مع البعيد وكون الجهة قبله للبعيد  
 هي الغاية القصوى والمفصل الاعلى ويدل عليه الآية  
 الكريمة حيث نزلت الآية الكريمة بواسطة جبرئيل في  
 اثناء صلوة الظهر في المدينة المنورة يعنى فلما صلى رسول  
 الله صلى الله عليه واله من الظهر ركعتين جاء جبرئيل  
 فقال له قد نرى قلبك وجهك في السماء فلو انك  
 قبله ترضيها قول وجهك شطر المسجد الحرام الآية  
 ثم اخذ جبرئيل بيد النبي صلى الله عليه واله فحول وجهه  
 الى الكعبة وحول من خلفه وجوههم حتى قام

الرِّجَالُ مَقَامَ النِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ مَقَامَ الرِّجَالِ فَكَانَ  
 أَوَّلُ صَلَوتِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ وَآخِرُهَا إِلَى الْكَعْبَةِ الْمُعْظَمَةِ  
 وَبَلَغَ الْخَبَرَ مَسْجِدًا بِالْمَدِينَةِ <sup>أُخْرَى</sup> وَقَدْ صَلَّى أَهْلُهُ مِنَ الْعَمَسِ  
 رَكَعَتَيْنِ فَنَحَوُوا نَحْوَ الْكَعْبَةِ <sup>وَجُوهَهُمْ</sup> وَكَانَ أَوَّلُ صَلَوتِهِمْ إِلَى  
 بَيْتِ الْمَقْدَسِ وَآخِرُهَا إِلَى الْكَعْبَةِ فَتَمَّى ذَلِكَ الْمَسْجِدَ  
 مَسْجِدَ الْقِبْلَتَيْنِ الْحَدِيثُ فُوجِدَ دَلَالَةُ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ  
 عَلَى كَوْنِ الْجَهَةِ قِبْلَةً هُوَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوَلِّ  
 وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لِأَنَّ الشَّطْرَ هُوَ النَّاحِيَةُ وَ  
 الْجَهَةُ مَعَ كَوْنِ الْمَسَافَةِ وَالْفَاصِلَةِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْكَعْبَةِ  
 الْمُعْظَمَةِ كَثِيرًا لَا يُمْكِنُ الْحَاضِرُ بِغْنَى الْبَيْتِ الشَّرِيفِ  
 حَقِيقَةً وَهَكَذَا يُدَلُّ عَلَى هَذَا الْمَطْلَبِ قَوْلُهُ تَبَارَكَ  
 وَتَعَالَى حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَذَلِكَ



لان حيث ظاهر في المكان يعنى في جميع اقطار الارض  
 فولوا ووجوهكم وقت الصلوة الى جهة المسجد الحرام  
 ويؤيد هذا المطلب عن كون الجهة قبله للبعيد خبر  
 زراره في الوسائل في الجزء الاول من المجلد الثاني  
 من كتاب لصلوة في اخر ص ٢١٧ عن ابي جعفر عليه  
 السلام قال لا صلوة الا الى القبلة قال زرارة قلت  
 واين حد القبلة قال ما بين المشرق والمغرب قبله  
 كله الحديث قال الشهيد الاول في الذكرى هذا حق  
 في الجهة اى في كون الجهة قبله للبعيد وهذا كما قاله  
 قدس سره ويؤيد المطلب الاعتبار الخارجى لان الانسان  
 في اقطار الارض اذا صلى صلى الى جهة البيت الشريف  
 ولا يقصد نفس البيت لانه لا يرى نفس البيت الشريف

واختار هذا المذهب صاحب الجواهر في <sup>٣٢٢</sup> جلد ١ كتاب  
 الصلوة قال يدل على هذا المطلب لتصوص المستفيضة  
 منها الصحيح وغيره الدالة على ان القبلة الكعبة بانواع  
 الدلائل قال الاخبار الدالة على هذا المطلب قريب  
 من التواتر وقال حتى ان في المروى عن قرب الاسناد  
 منها عن الصادق عليه السلام كمال التصريح بذلك  
 قال ان لله عز وجل جهات ثلاث ليس مثلهن شيء  
 كتابه وهو حكمه ونوره وبited الذي جعله قياماً للناس  
 وامنًا لا يقبل من احد توجهًا الى غيره وعترف بنبىكم  
 صلى الله عليه واله ثم قال صاحب الجواهر والذي  
 حضره الآن منها جلد ١ جواهر ص ٣٢٢ من كتاب  
 الصلوة خمسة عشر خبرًا فلا بأس بدعوى تواترها

ثم ان استفادة صاحب الجواهر من خبر قرب الاسناد  
 النصيح يكون الجهة قبله لعل منشأ الاستفادة  
 هو قوله لا يقبل من احد توجهها الى غيره لان التوجه  
 من الجهة فتح حذف المتعلق يفيد العموم والحاصل  
 ان الجهة هي القبلة مع كونها مواظفا للاعتبار لان  
 الشخص النائم اذا صلى صلى الى جهة الكعبة المعظمة  
 فلو سئل عنه هل انت صلى الى نفس البيت الشريف  
 او الى الحرم الشريف اجاب بنعماني صلى الى جهة القبلة  
 والى طرف البيت الشريف والى جهة الكعبة المعظمة  
 هذا اقوى برهان على المدعى مضافا الى دلالة  
 الآية الكريمة كما مر واخبار المشرق والمغرب الدالة  
 على ان ما بين المشرق والمغرب قبله والى الاخبار

الکثیرة التي ذكرها صاحب الجواهر قدس سره كما مر.  
 المطلب الثاني في بيان مقدار الحرم الشريف وبيان من  
 الحرم عرضاً وطولاً. مطلب ثان في بيان مقدار عرض  
 وطول حرم شريف است از جهت مساحت. پس اشكال  
 ندارد در بين علماء امامية رضوان الله تعالى عليهم  
 در اينكه حرم شريف برید في برید است از روی روایات  
 كما اينکه در موقوف عبد الله بکیر وارد شده است در جلد  
 ۹ وسائل الشيعة باب من ابواب ترو الاخر امر ص ۱۷۴  
 خبر چهارم الى عن صفوان بن يحيى وعن عبد الله بن  
 بكير وعن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام  
 يقول حرم الله حرمة برید في برید ان يخلى خاله او يعصده  
 شجرة الا الاذخر او يصاد طيره وحرم رسول الله صلى

الله عليه وآله المدينة ما بين لابتها صيدها وحرم ما  
 حولها بريد في بريد ان يخل خلاها ويضد شجرها الاعود  
 الناضع وظاهر قوله عليه السلام بريد في بريد انه من قبل  
 المربع الذي طوله يعني طول حرم شريف جهار فرسخ ميا  
 وعرضه يعني عرض حرم شريف كه بريد است جهار فرسخ  
 ميا شد ولكن لما كان من المعلوم اختلاف اطراف  
 حرم مكة المكرمة واختلاف جهات حرمها كما نطق  
 به الروايات الواردة عن الحجج المعصومين صلوات الله  
 عليهم اجمعين كما يتبين من ان حرم مكة العظيمة في طرف  
 اليسار اكثر من طرف يمينها وبعض اطراف الحرم الشريف  
 قريب اليها فلذا اتعين ان يكون المراد من الحديث  
 اخبر بريد في بريد هو فرض المساحة بحيث لو جمعت

تلك المساحة وكانت بشكل مربع كان طولها بريداً وعرضها  
 بريداً أو يكون طولها بريداً وعرضها بريداً وذكر هذا  
 المطلب أيضاً سيدنا الأستاذ آية الله العظمى الإمام الحكيم  
 قدس سره في جلد ١٢ في الجزء الحادي عشر من كتابه المسمى بالسفك  
 في ص ٢٨٧ في بحث المواقيت ثم أن البريد بالفتح على وزن  
 فيل هو أربعة فراسخ اعني اثني عشر مثلاً ففرض أربعة فراسخ  
 أربعة يصير ستة عشر فرسخاً وتوضيح المقام هو أن الفرسخ  
 عند القدماء ستة آلاف ذراع والذراع عندهم اثنان  
 وثلاثون اصبعاً والفرسخ عند المتأخرين اثني عشر ألف ذراع  
 والذراع عند المتأخرين أربعة وعشرون اصبعاً والاصبع  
 على كل من الرأيين ستة شعيرات مضمومة البطون إلى  
 الظهور والشعيرات ستة شعيرات من ذنب البرفون

فشعيرات الذراع عند القدماء مائة واثنان وتسعون  
 وشعيرات الذراع عند المتأخرين مائة واربع واربعون  
 والميل ثلث فرسخ باتفاق الرايين فاذرع الميل ثلثة  
 الاف عند القدماء واذرع الميل اربعة الاف عند  
 المتأخرين كل بذراعه ولا يلزم من هذا الاختلاف الميلين  
 والفرسخين على الرايين لارتفاع تفاوت الاذرع  
 بتفاوت الاصابع فالميل على كل من الرايين ستة  
 وتسعون الف اصبع . المطلب الثالث بيان الحرم  
 الشريف وبيان حدود الحرم الشريف يعنى حدود  
 المنصوصة من جوانب الحرم الشريف . مطلب  
 سقم در بيان حدود حرم مكة المكرمة ذكره در متن  
 ذكر شده است و بيان مقدار المسافة بين الحدود

والعلامات المنصوصة وبين المسجد الحرام اجمالاً  
 ازجوانب المحرم وانما قلنا اجمالاً لان مقدار الساحة  
 بين العلماء رضوان الله عليهم مختلف فيه اما الحرم  
 فانه محيط بمكة العظمى من جميع جهاتها الاربع وهو  
 بريد في بريد كما من مفصلاً يعنى طولاً وعرضاً وبتنا  
 ايضاً معنى بريد في بريد وبتنا ايضاً توجيه بريد في  
 بريد وبتنا معنى البريد ومعنى الفراسخ بما الامرئ  
 عليه والخاصل انه قد روى ان جبرئيل اخذ  
 بيد ابراهيم الخليل عليه السلام واوقفه على حدود  
 الحرم الشريف فصب عليها الخليل علامات  
 تعرف بها فكان ابراهيم اول من وضع علامات  
 حدود الحرم الشريف ثم جددها قصى بن



کلاب ثم قریش علی عهد رسول الله صلی الله علیه  
 وآله ثم جددها الرسول الأعظم صلی الله علیه وآله  
 فی ایامه ولم تزل العلامات موجودة حتی الآن  
 یتعاهد ولادة المسلمين تجدیدها حتی الیوم والیک  
 بیان هذه الحدود مع بیان مسافتها بالنسبة  
 الی المسجد الحرام علی ما قبل یعنی در عهد رسول الله  
 صلی الله علیه وآله خود آنحضرت تجدید فرموده  
 آن را و علامات منصوصة الآن موجود است و  
 بیان این حدود و بیان مسافت در میان این حد  
 منصوصة و میان مسجد الحرام چنانچه گفته شده  
 است بدینقرار است : حد حرم شریف از طرف  
 مدینه منوره عند المكان المسمی بالتعیم او مسجد

العصر والمسافة بین هذا المكان وبين المسجد الحرام  
 تقد بنحو اربعه اميال یعنی حد حرم شریف در طرف  
 شمال از جانب مدینه منوره آن مکان نیست که اسم او را  
 تنغیم یا مسجد عمر میگویند ومسافه میان آن مکان و  
 میان مسجد حرام چهار میل است تقریباً و حد حرم  
 شریف جنوباً من طرف عرفات عند <sup>صلوات</sup> المكان المسمى  
 بِمَنْعَةٍ <sup>یعنی حد حرم</sup> والمسافة بین هذا المكان والمسجد الحرام یقدر  
 بنحو ثلثه وعشر ميلاً یعنی حد حرم شریف از  
 طرف جنوب حرم از جانب عرفات در نزد آن مکان  
 اسم آن مکان را بمنعہ میگویند ومسافت میان  
 آن مکان ومیان مسجد حرام بقدر سیزده میل  
 است تقریباً و حد الحرم الشریف شرقاً من جهة

بخند عند المكان المسمى بالجعرانة والمسافة بين هذا  
 المكان وبين المسجد الحرام بقدر نحو ثمانية أميال يعني  
 حد حرم شريف از طرف مشرق حرم شريف از جانب بخند  
 در نزد آن مکان است اسم آن مکان را جعرانه میگویند  
 ومسافة میان آن مکان ومیان مسجد حرام بقدر  
 هشت میل است تقریباً وحد الحرم الشریف غرباً  
 من جهة جدة عند المكان المسمى بالعلمين او الحديبية  
 والمسافة بين هذا المكان وبين المسجد الحرام تقدر  
 بنحو عشرة أميال تقريباً يعني حد حرم شريف از طرف  
 غرب حرم از جانب جدة در نزد آن مکان است که  
 آن مکان را علمین یا حدیبیه میگویند ومسافت میان  
 آن مکان ومیان مسجد حرام بقدر ده میل است تقریباً وسیدنا

الأستاذ آية الحكيم رضوان الله تعالى عليه نقل اختلاف في الجزء الحادي  
 عشر من كتاب المسمى بالسَّمَك في مبحث المواقيت في ص ٢٥٧ من إيراد  
 التفصيل يرمع اليد إلى الجواهر والعرض من العرض لبيان مقدار المسافة  
 الحدود المنصو وبين المسجد الحرام التنبية على الحدود المنصو وإقارباً  
 المتأبين الحدود المنصو وبين المسجد فليس مهم قلت وكثير قلت هي  
 الحرم الشريف المحرم على المسلمين الدخول فيه عدا بدون الاحرام وهو  
 صيد وقلع شجره إلى آخر أحكامه الحمد لله أولاً وآخرراً وظاهراً وباطناً  
 وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم  
 اجمعين إلى قيام يوم الدين إلى هنا انتهى ما اردنا شرحه من المطالب  
 الثالثة اعني شرح أول اللمعة وشرح باب القبلة وشرح حدود الحرم الشريف  
 بحول الله تعالى وقوته وتأييد الحضرات المعصومين عليهم  
 افضل صلوات رب العالمين ٢٩ شوال ١٤٠١ هـ مطابقي بتاريخ ١٣٦٥ شمسي

# هذا كتابُ تحفة الفضلاء

بمِثلِ  
استاد حاج شيخ مهدي  
هادوي تبريزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

کلام در استخراج خط نصف النهار و سمت قبله بواسطه دایره  
 هندیه است اما خط نصف النهار آن بلدی که دایره مذکوره در آن  
 بلد درست شده است نه غیر آن بلد و اگر چه خط نصف النهار با قوا  
 دیگر ایضاً شناخته می شود. اما شناختن آن با دایره مذکوره آسان  
 و بهتر است و خط نصف النهار هر بلد عبارت است از فصل مشترک  
 بین سطح نصف النهار آن بلد و بین سطح افق آن بلد، و معنی فصل مشترک  
 آن است که مورد اتصال از هر دو حساب می شود مثل دیواریکه  
 قائم باشد بسطح افق و سطح افق هر بلد عبارت است از سطح  
 روی زمین آن بلد و همین سطح روی زمین آن بلد است و در این <sup>مطلب</sup>  
 فرق ندارد که افق حقیقی باشد یا افق هستیقی و فرق در میان این دو

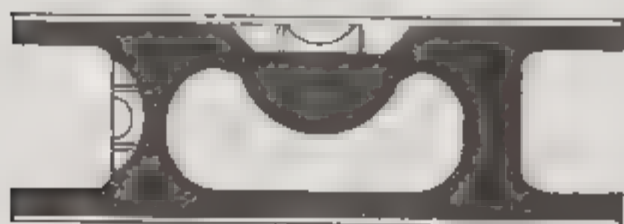
افق اینست که افق حقیقی فاصل است بین مایرنی و مالایرنی من  
 الفلك و ما را باشد بروی زمین و از دایره عظام است آن افق  
 خط استوائی است و اما افق حتی از دو ارض فار است و بقیه  
 آفاق آفاق مایل هستند و افق حتی موازی با افق حقیقی است  
 و اما شناختن سمت القبلة بالدائرة الهندیة در آن بلدیکه دایره  
 در آن بلد درست شده است مشروط است بر اینکه عرض و طول  
 که معظمه را با عرض و طول بلد مفروض مقایسه و اندازه گیری  
 کنند و بعد از آن سمت قبلة آن بلد را با دایره هندیه پیدا کنند  
 و از جمله شهر ایط این دایره مذکوره استخراج خط نصف النهار  
 است که یک قطعه زمین را هموار کنند بر نخیکه اگر آب بر او  
 بریزند از همه جانب برابر سیلان کند و اگر بعضی از اجزاء زمین  
 از بعضی بود هر آینه آب با آنجا میل می کند و یا اینست که یک جسم

متر حرج یعنی چسبیده مثل زیت که او را سیما بگویند و یا یک  
جسم متد حرج یعنی غلطند مثل رند که آن را خندق گویند یا  
آزاعله گویند و امثال آن را اگر در روی زمین موزون ای  
سجده شده بگذارند و بنهند وقف علیها ای بایستد بر آن  
زمین مرتعداً ای لرزیدن متر آن ای متحرکاً یعنی این دو جسم  
جای خودشان لرزیدن غلطیدن می گردند و بجای دیگر میل نکنند  
در این صورت معلوم می شود که زمین مذکور در غایت تسویه است  
از برای تسویه زمین و دانستن بر اینکه زمین بهوار شده یا نه و گونا  
گونی استعمال می کنند یکی مسطوره مستوی السطحین المتوازن یعنی  
اول میزان جاب دار استعمال می کنند و آن لوله ایست از بلور  
مسدود الطرفین پر از مایعی باشد چون آب پس میزان جاب دار را  
بر روی آن زمین بگذارند، توضیح این است که سطح پائین میزان جاب دار را



بروی آن زمین موزون بگذارند یعنی سطح پائین آن میزان حباب دار را  
بروی زمین بخوابانند و وسطش را ثابت داشته و اطرافش را بگردانند  
بدور کامل بطوریکه بر سمت که بگردانند سطح پائین میزان حباب دار  
حماس بر روی آن زمین باشد و آن حباب در وسطش ثابت  
باشد و هیچ جانب میل نکند و در روشنی از میان ظاهر نگردد و هر چه  
از آن زمین موزون که حباب از آن نقطه میل نماید آن جانب را بلند  
و سر از ترکند و یا خلاف آن میل نماید آن جانب را پست  
و نشیب ترکند و چون مسطره را بر طرف آن زمین موزون بگردانند  
آن حباب از وسطش منحرف نشود و این صورت سطح زمین بر سطح افقی حقیقی  
منطبق می شود و این افقی حقیقی موازی با افق حقیقی است و صورت مسطره این

مسطرة



و آلت دیگری که استعمال می کنند در بهوار کردن زمین و دانستن اینکه  
 زمین در غایت تسویه شده یا نه آلت گونیا است و آن جسم مثلث  
 است متساوی الساقین که قاعده و شاقول و این آلت اگر چه  
 مال بنا و دستار با است اما در ماسخن فيه ایضا مفید است و غالباً  
 آن را از چوب درست می کنند و باید ساقین آن مثلث که از چوب  
 سازند در وزن و طول برابر باشند و الا مقصود حاصل نمی شود و از سر  
 مثلث یک شاقول آویزان کنند و توضیح مطلب اینست که  
 یک خطی از سه مثلث آویزان کنند که آن خط بر قاعده مثلث  
 عمود باشد و بر وسط قاعده آن نشانی گذارند و بر طرف پائین  
 آن خط مثلث جسم ثقیل مثل سرب یا عید بندند که آن اشاقول  
 گویند و این احتیاجی است یعنی نفس آن جسم ثقیل شاقول است اگر چه  
 اهل فن شاقول را غالباً اطلاق می کنند بر مجموع خط و بر آن جسم ثقیل

و حاصل آن نشانی را باید در وسط قاعده بگذارند پس زمین را چنان  
 هموار سازند که این مثلث را بر طرف بگردانند آن شاقول از آن  
 نشان که در وسط قاعده مثلث بوده از آن منحرف نشود و در تمام دور  
 کامل در روی آن نشان باشد و چون چنین بود پس این سطح زمین  
 موزون داخل در سطح افقی حتی بود که آن افق حتی موازی با افق  
 حقیقی است صورت گویا این است:



و قد یوزن السطح علی الرخام یعنی گاهی وزن کرده می شود و  
 اندازه گیری میشود این سطح زمین بر رخام یعنی بر تخته یا سنگ سفید  
 و یا بر غیر آن پس در این صورت واجب است ثابت ماندن آن  
 رخام در مکان خودش تا اینکه تغییر نیابد وضع و وزن آن  
 و پس از این عملیات یک دایره بر روی این زمین موزون بکشند  
 بقدری باشد که محیط آن دایره در جمیع جوانب با طرف سطح موزون

نزد بکده در میان آن سطح موزون و میان محیط آن دایره از جمیع جوانب یازده  
 از پنهانی یک انگشت فاصله داشته باشد تا یقیناً بدانند که محیط دایره  
 مذکوره واقع در سطح زمین موزون و داخل در آن شده و این دایره را  
 دایره هند میگویند بسبب اینکه اهل هند آن را اختراع نمودند فلذا  
 بوطن هند بهمان نسبت میدهند پس از آن دایه بعد از تمام شدن  
 دایره هندی بر مرکز آن دایره یک مقیاس مخروطی مستدیر و معتدل  
 فی الرقعة والغلطة نصب کنند. توضیح مطلب این است که اولاً یک  
 دایره صغیره بر مرکز دایره هندی بکشند یعنی قبل از نصب مقیاس  
 اما بقدر قاعده مقیاس باشد که بعد از نصب خواهند کرد آن مقیاس را  
 تا اینکه منطبق باشد محیط قاعده المقیاس بر محیط دایره الصغیره  
 یعنی در اینجا سه چیز است: اول زمین موزون، دوم دایره هندیه  
 در وسط آن، سوم دایره صغیره در وسط دایره هندی و بعد از آن

یک مقیاس مخروطی معتدل و مساوی فی الرقعة والغلظة برای اُره  
صعیره که در مرکز دایره هندیه است نصب کنند با شرایط فوق  
الذکر و سه اوار است که برای او ثقل صالح داشته باشد مثل  
حدید و بس و غیر آنها از اجسام ثقیله که در جای خودش ثابت  
باشد و باید چندان باریک هم نباشد که ادراک نخل آن نتوان کرد  
و اگر از چوب باشد باید قاعده اش مجوف باشد و از زیر درج  
آن بریزند تا اینک اندرون آن پر شود و تا ثابت باشد طول مقیاس  
بقدر ربع قطر دایره هندیه باشد و اما قاعده اما این لازم نیست  
بلکه آن مقیاس بر نحوی باشد که سایه او در نصف النهار صبحی ... از  
طرف مغرب در اندرون دایره در آید و بعد از ای بعد از گذشتن  
آفتاب از نصف النهار بطرف مغرب در نصف النهارسانی از طرف  
مشرق از دایره خارج شود و از شرایط مقیاس این است که یک

طور نصب کنند که زوایای آن قائم باشد بر نحویکه مرکز قاعده  
 مقیاس منطبق بر مرکز دایره هندیه باشد و شناخته می شود <sup>و</sup> انطباق  
 مرکز قاعده مقیاس بر مرکز دایره هندیه بمساوی و یا برابر بودن  
 محیط قاعده مقیاس و محیط دایره هندیه از جمیع جوابات از جهت  
 بُعد و دوری میان محیط این دو تا یعنی فرجه میان دو محیط بر یکسان  
 باشد مثل دو خط متوازی  $\parallel$  و ایضا بمساوی بودن بُعد میان  
 این دو تا محیط شناخته می شود که زوایای آن قائم است بدون آن  
 و ایضا شناخته می شود بودن زوایا قائمه باشد قول مذکور باین  
 نحو یک شاقول از سر مقیاس آویزان کنند که اگر خط آن از  
 جمیع جوابات بر سطح قاعده مقیاس منطبق باشد معلوم می شود  
 که زوایای او قائم است و ایضا شناخته می شود این مطلب  
 بآن یقین را بین <sup>و</sup> مقیاس <sup>و</sup> محیط الدایره الهندیه بمقدار واحد

من ثلث نقط من محیط الدائرة فانه اذا كان المقدار من جميع الجهات  
 مساوياً يعرف يعلم ان الزوايا قائمه يعنى اگر میان سر مقیاس میان  
 سه موضع نقطه ای که از محیط دائرة هندی که نشان گذاشته بودند  
 و اندازه گیری کرده بودند برابر باشد معلوم می شود که زوایای مقیاس  
 منصوب بر سطح دائرة هندی قائمه است و بعد از این در نصف  
 نهار صبحی ظل و سایه مقیاس را نگهبانی می کنند در خیال طرف  
 صبحی سایه کم می شود یعنی آفتاب که از طرف مشرق بالاست  
 پیوسته سایه مقیاس ناقص می شود تا سر ظل و سایه مقیاس  
 نزدیک محیط دائرة هندی میرسد و تا سر ظل و سایه مماس سطح  
 دائرة هندی می شود و خواهد که از طرف مغرب به اندرون دایره  
 هندی داخل شود در این صورت سر ظل و سایه را از وسط ظل  
 و سر سایه تصفیف می نمایند و در آن نقطه تصفیف شده که از

طرف مغرب است و از آن نقطه که خواهد داخل دایره هندیه بشود  
 مورد تصیف یک علامتی و نشانه ای بگذارند که این نقطه را مدخل  
 ظل میگویند و باز در نصف النهار مسامی گنبدانی می کنند تا اینکه سر  
 ظل و سایه از اندرون دایره هندیه از طرف مشرق محیط  
 دایره هندیه برسد تا مماس دایره هندیه بشود از اندرون  
 دایره خواهد که بیرون برود از طرف مشرق باز سر ظل و سایه را  
 که مماس دایره گردیده تصیف می نمایند و بر آن نقطه تصیف  
 شده که مخرج ظل و سایه است از طرف مشرق علامتی و نشانه دیگر  
 میگذارند و این نقطه را مخرج ظل و سایه میگویند و بعد از میان این دو  
 و نشانه را یک خط مستقیم وصل می کنند که این خط بمنزله وتر  
 قوس است. و بعد از آنکه مدخل و مخرج ظل و سایه را از این  
 دایره معین کردند و قوسی که در میان هر دو نشان و علامت



بود تصیف میکنند پس از مرکز دایره بمنصف خط موصل میان دو نشان  
خطی دیگر اخراج کنند آن خط نصف النهار است چون این خط به  
استقامت از مرکز دایره به دو جانب محیط دایره می رسمد دایره را دو هم قوسی که  
واقع شده بود در میان دو نشان و دو علامت تصیف می کند  
و این خط را قطر دایره هم میگویند و چون خط که خط ثلث است بر  
این خط نصف النهار عمود سازند آن خط عمودی را خط اعتدال  
و خط مشرق و مغرب میگویند و یا این که آن قوسی که در میان دو نشان  
و دو علامت است از وسط آن قوس یک خط مستقیم بکشند تا  
به مرکز دایره بزنند برسانند و از مرکز به محیط دیگر دایره برسانند  
که این خط هم قوس را که در میان دو نشان و دو علامت است  
و هم دایره بزنند تصیف می کند این خط خط نصف النهار است و قیاس  
آفتاب بآن خط نصف النهار که رسیده از آن مزایلت کرده وقت نماز

داخل می شود و بعد از این یعنی بعد از کشیدن خط نصف النهار خط دیگری  
بر این خط نصف النهار عمود سازند که در مرکز دایره هندیه خط نصف النهار  
قطع و تقصیف می کند علی زوایا قائمه و معنی زوایا قائمه آنست که مقدار  
هر یکی از زوایا ربع محیط (۹۰ درجه) باشد علی التویه و این خط عمودی را که  
بر خط نصف النهار عمود است خط اعتدال و خط المشرق المغرب  
می گویند لاجرم دایره هندیه باین دو خط ای خط نصف النهار و خط  
المشرق المغرب به چهار ربع منقسم می شود و هر ربع از این دایره را  
به نو دو قسم و به نو دو درجه متساوی تقسیم می کنند بحسب احتیاج بسوی آن  
اقسام است در باب معرفت سمت قبله البلدان، بدانکه در استخراج  
خط نصف النهار و خط المشرق والمغرب سلکهای دیگری هست الا ان  
الاشهر هو ذلک السلک المذكور یعنی طریق دایره هندیه و بواسطه الدایره  
الهندیه این دو خط یعنی خط نصف النهار و خط المشرق والمغرب را

نظراً استخراج نقطه نصف النهار

استخراج می کنند چون این مسکن آسانترین مسکنها و لکن این قاعده مشروط  
بمراعات عدة امور است فلذا قلنا فاذا نینعی ان یراعی عدة امور لیقریب  
من التحقیق توضیح این مطلب اینست که استخراج این دو نقطه باین  
دائرة هندیة مشروط بر این است که باید آفتاب وقت بیدن هر ظل  
مقیاس بحیط الدائرة الهندیة قبل از زوال و بعد از زوال بر مدار واحد  
باشد از مدارات یومیة ایکه موازی هستند با معدل النهار یعنی کون  
الشمس قبل الزوال و بعد الزوال علی مدار واحد من المدارات الیومیة  
الموازیة للمعدل یوجب التحقیق و لکن لیس کل اختلاف مداری  
الشمس فی اعظم و القصره عالتی دخول ظل المقیاس فی الدائرة  
الهندیة و منه وج الظل عنها بسبب میل منطقة البروج عن المعدل  
و حرکت الشمس الخاصة و کونها فی کل زمان فی مدار من المدارات الیومیة  
میل منطقة البروج از معدل النهار خصوصاً در آفاق مایل و این دو تا

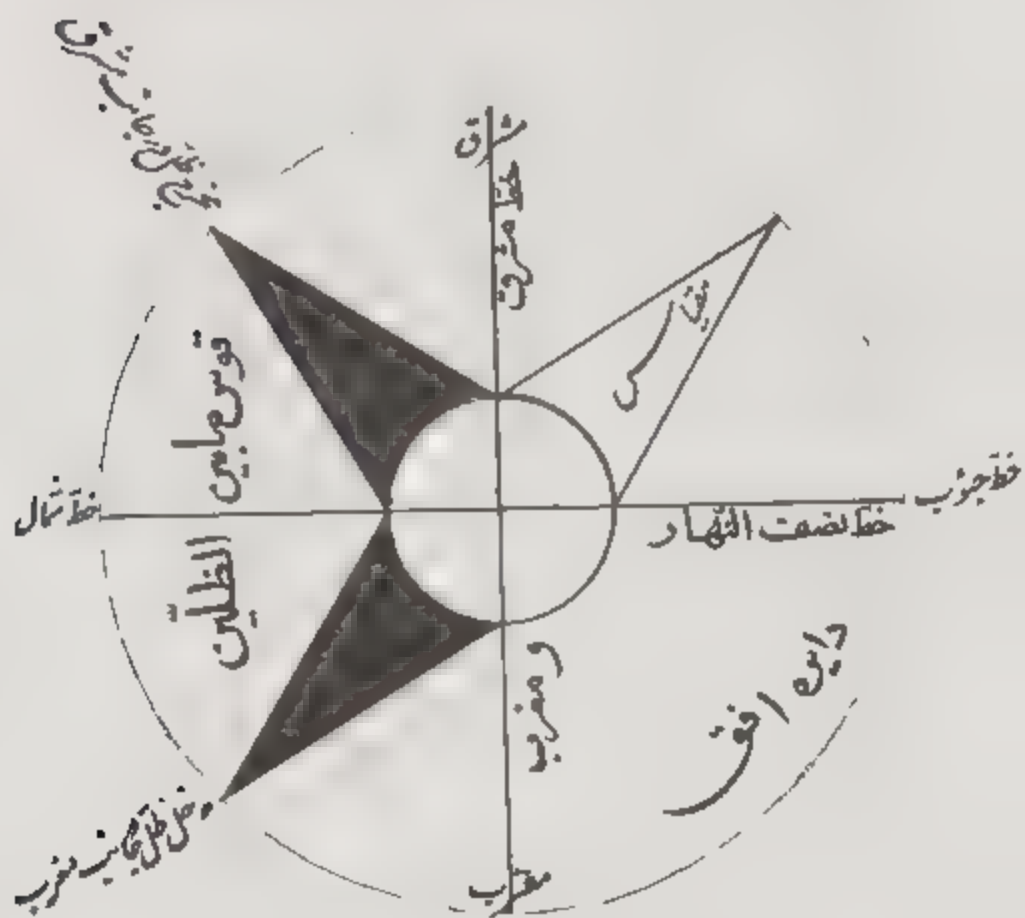
نظراً استخراج دائرة این دو نقطه را استخراج می کنند که در مدار هندیة

مدار قبل الزوال و بعد الزوال در وقت دخول سایه مقیاس در دایره  
 بندیه قبل الزوال و در وقت خروج آن سایه بعد الزوال و خروج سایه  
 از دایره بندیه یکی بزرگ باشد و دیگری کوچک باشد در این صورت  
 چند چیز را باید مراعات کنند که تا این که عمل نزدیک تحقیق شود  
 یکی از آنها این است که در وقت عمل آفتاب در اول سرطان باشد  
 که اول تابستان است و یا نزدیک آن باشد بسبب کم بودن  
 حرکت میل که مختل بالموازات است یعنی آفتاب هرگاه که باشد در  
 نقطه انقلاب صغی حرکت میل که مختل موازات است بطلی باشد  
 بسبب اینکه ترایه میل بر سبیل تناقض است پس حرکت میل در  
 انقلاب در حوالی انقلاب بطریق بطلی است پس بسبب بطلی  
 آن حرکت میل در انقلاب بسیار قلیل است و در این صورت  
 تفاوت در دخول ظل و سایه مقیاس در دایره بندیه و خروج آن

ظل و سایه مقیاس از دائرة هندیه بسیار قلیل است گویا که  
 مدخل و مخرج سایه یکی است در یک مدار است و ایضا بودن  
 سایه در وقت صیف ثابتان اظهر و این است لصفا الهوا و ثابتان  
 و شدة الشعاع آفتاب و قلة عوارض البحر المانعته عن اخذ  
 الظل و سایه و یکی از آن امور این است که در وقت عمل آفتاب  
 نزدیک افق نباشد یعنی در وقت اخذ الظل و سایه از مقیاس آفتاب  
 در نزدیک افق نباشد چون اطراف الظل و سایه مقیاس در این  
 وقت ای وقت بودن آفتاب در نزدیک افق متفرق می شود نقطه  
 دخول الظل در دایره هندیه و خروج الظل از دائرة هندیه و موضع  
 دخول و خروج سایه مقیاس کاملاً معین نمی شود و چ استخرج خط  
 نصف النهار و خط المشرق و المغرب بواسطه دائرة هندیه کاملاً  
 مشخص نمی شود یعنی بواسطه دائرة هندیه این دو تا دائرة ساخته نشود

کما يشاهد رؤس الظلال عند طلوع الشمس وغروبها ومن تلك  
الامور ان لا يكون لشمس قرينة من نصف النهار لبطوء تقلص الظل  
يعني در وقت اخذ سايه مقياس آفتاب نزديك نصف نهار  
نباشد و انباطه عنده اى عند كون الشمس قرينه منه فلا يتعين  
وقت الدخول والمخرج يعني سايه مقياس در وقت نزديك شدن  
آفتاب خط نصف نهار و دخول آن سايه بدائرة و خروج آن  
سايه از دائرة محقق نمى شود فاذا ردعى هذه الشروط يتحقق الموازات  
يعنى با مراعات شرائط موازات بقدر امکان محفوظ مى شود و  
ظل دستايه ظاهر و مبين مى شود و سالم مى ماند از تفرق سر و طرف  
ظل و سايه بقدر الامكان و يتبين الظل و هو سلم عن شتت طرفه  
و يكى از آن اموريست كه در وقت اخذ الظل آفتاب نزديك نصف نهار  
نباشد چون حركت ظل و سايه در آنوقت و در آن حين خيلى بطى هست

از این سبب دخول سایه در دایره جسم و ج آن از دایره کاملاً متحقق نمی شود  
 در این صورت در این وقت اگر شرایط فوق الذکر مراعات بشود و  
 موازات بقدر امکان محفوظ می ماند فلذ سایه آشکار می شود و از تفرق  
 سالم میماند و عمل مسم خوب می شود و بده صورتهای صورت الدایره الهیته



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

چون خواهند که سمت قبله بلدی را از دایره هندیه معلوم کنند باید تفاوت میان مکّه معظمه و میان طول بلد مفروض را بگیرند و هكذا باید تفاوت میان عرض مکّه و میان عرض بلد مفروض را بگیرند پس بگوئیم هر یک که منتهی نمایند نسبت به هندیکه از سه حال بیرون خارج نیست پس آن بلد منتهی در طول موافق مکّه معظمه است و در عرض مخالف است و یا در عرض موافق است و در طول مخالف است و یا در هر دو جهت آن بلد مفروض مخالف مکّه است و اما اگر در هر دو جهت یعنی هم در طول و هم در عرض موافق مکّه باشد این عین نفس مکّه می شود پس مجموع اقسام این سه صورت بالا بهشت قسمت است و لا مزید علیها کما این که در بالا تذکره آن داده شده است و توضیح آن اقسام این است که یا مکّه عرضاً و



طولاً اقل و کم است از عرض و طول آن بلدیکه قبله آن را باد ابره  
 هند یا ای میجو دهند تقییس کنند و یا بالعکس یعنی عرض و طول مکّه مکرمه  
 از عرض و طول آن بلد مذکور زیاد است این دو صورت است و یا  
 اینک عرض مکّه مکرمه با عرض بلد مفروض مساوی است و طولاً <sup>مختلف</sup>  
 پس در این صورت، یا طول مکّه مکرمه از طول بلد مفروض زیاد است  
 یا اینک طول بلد مفروض از طول مکّه مکرمه زیاد است این هم  
 دو صورت است پس مجموع اینها چهار صورت شد، و یا اینک  
 طول مکّه مکرمه با طول بلد مفروض مساوی است و عرضاً مختلفند  
 پس در این صورت، تارة عرض مکّه مکرمه زیاد است از عرض  
 بلد مفروض، و اُخری عرض بلد مفروض زیاد است از عرض مکّه مکرمه  
 این هم دو صورت است پس مجموع این شش صورت شده است  
 و یا اینک عرضاً و طولاً مختلفند پس در این صورت، تارة عرض

کثره از عرض بلد مفروض زیاد است طولش از طول بلد مفروض کم و اقل است . و آخری بالعکس پس این هم دو صورت شده پس مجموع اینها بشت قسمت شده است . و بجهت آخری که آن آسان تر است از اول و آن اینست که کثره یا از هر دو جهت یعنی عرضاً و طولاً مطلقاً با بلد مفروض مخالف است این چهار صورت می شود بجهت اینکه کثره یا عرضاً و طولاً از طول و عرض بلد مفروض زیاد است و یا بالعکس یعنی طولاً و عرضاً از بلد مفروض کم است این دو صورت شده است . و یا اینکه کثره طولاً از بلد مفروض زیاد است یعنی از طول بلد مفروض زیاد است و عرضاً کثره از عرض بلد مفروض کم و یا بالعکس یعنی کثره طولاً از طول بلد مفروض اقل و کم است و عرضش از عرض بلد مفروض زیاد است . پس این چهار صورت

شده است و یا اینکه از یک جهت مساوی است و از جهت دیگر مکّه المکرمه با بلد مفروض مخالف است این هم چهار صورت است بجهت اینکه مکّه المعظمه یا طولاً یا طول بلد مفروض مساوی است و عرضاً مخالف است در این صورت تارة عرض مکّه المعظمه از عرض بلد زیاد است ، و اخری عرض بلد مفروض از عرض مکّه المکرمه زیاد است این هم دو صورت است ، و یا اینکه مکّه المکرمه عرضاً با عرض بلد مفروض مساوی است و طول مکّه المکرمه با طول بلد مفروض مخالف است ، در این فرض تارة طول مکّه المکرمه از طول بلد مفروض زیاد می شود و اخری طول بلد مفروض از طول مکّه المعظمه زیاد می شود این هم دو صورت است پس مجموع اقسام هشت تا شده ایضاً و اما صورت دهم که مکّه المکرمه عرضاً و طولاً با عرض و طول بلد مفروض مساوی باشد این عین مکّه المعظمه می باشد پس مجموع اقسام هشت

« ۱۵۲ » بلد زاد طولاً و عرضاً

القسم الاول من الاقسام الثمانية الراجعة الى تعيين قبلة البلد  
قسم اول از آن هشت قسمت اين است که عرض و طول مکه المکرمه  
از عرض و طول آن بلدی که خواهند سمت قبلة آن بلد را با دایره  
هندیه معلوم کنند اقل و کم باشد پس در این صورت بلد در  
طرف شرق شمال مکه المکرمه واقع می شود یعنی بلد در ربع شمالی  
شرق واقع می شود یعنی در میان نقطه مشرق اعتدال و نقطه  
شمال واقع می شود و مکه معظمه در ربع غربی جنوبی بلد منتهی  
واقع می شود یعنی مکه مکرمه در میان نقطه مغرب اعتدال و نقطه  
جنوب واقع می شود مثل خوارزم و سمرقند مثلاً پس در  
این صورت دایره هندیه که در آن بلد مفروض درست استخراج  
شده است محیط آن دایره که بنیت قدس است درجه تقسیم شده است  
از محیط آن دایره از نقطه جنوب شروع می کنند بقدر زیادی طول

# شکل اول





بلد مفروض بر طول کتّه معطّله بسوی نقطه مغرب می شمارند از درجات  
 محیط آن دایره و نیمه از نقطه شمالی شروع می کنند و بسوی نقطه  
 مغرب همین قدر از محیط دایره هندیه می شمارند یعنی بقدر زیاده  
 طول بلد معطّله و بر طول کتّه از محیط دایره هندیه از نقطه شمال  
 بسوی نقطه مغرب می شمارند چون فرض این است که کتّه معطّله  
 در غربی جنوب بلد است یعنی در میان ربع غربی جنوبی بلد واقع شده  
 است و بلد در ربع شرقی شمالی کتّه واقع شده است و بعد از  
 آن اعمال گذشته میان دو تانهایه را بیک خط مستقیم وصل می کنند  
 یعنی میان نقطه جنوب و نقطه شمال با آن خط وصل می کنند و این خط  
 قائم مقام فصل مشترک است در میان افق بلد مفروض و میان دایره  
 صغیره که موازی باد دایره نصف النهار بلد مفروض است و این دایره  
 صغیره در طرف غرب دایره نصف النهار بلد واقع شده است

## « ۱۵۹ » بلد زاد طولاً و عرضاً

بجثتیکه فاصله در میان این دایره صغیره میان نصف نهار  
 بلد بقدری زیاد می طول بلد بر طول مکه می باشد و این خط مستقیم  
 فوق الذکر اخط معین تفاوت مابین طولین می گویند و معنی فضل شکر  
 در مقدمه در بیان کیفیت نصب مقیاس شرائط دایره هندیه  
 بیان کردیم با سنجار جوع کنید و ایضاً از محیط دایره هندیه از نقطه مغرب  
 شروع می کنند و بقدر زیاد می عرض بلد مفروض بر عرض مکه از درجات  
 محیط آن دایره به سمت سوی نقطه جنوب می شمارند و نیز از محیط دایره  
 مذکوره از نقطه مشرق شروع می کنند و بقدر زیاد می عرض بلد بر عرض  
 مکه از درجات محیط دایره هندیه به سمت سوی نقطه جنوب نیز  
 می شمارند زیرا که فرض اینست که مکه در طرف جنوب بلد است  
 ای جنوب سمت رأس اهل بلد است نه جنوب خط الاستوا  
 و بکذا جمیع بلدانیکه با مکه در طرف شمال خط استوا واقع شده اند



و بعد از این اعمال نیز بایک خط مستقیم میان دو نهایت اَوصل  
می کنند یعنی میان نقطه مشرق و میان نقطه مغرب آبان خط  
مستقیم وصل می کنند و آن خط مستقیم خط قائم مقام فصل شرک  
است در میان افق بلد مفروض و در میان دایره صغیره موازیه با  
دایره اول سموت البلد و این دایره صغیره واقع شده است  
در جهت جنوب از اول دایره سموت بلد مفروض و المراد با اول  
سموت هو الدایره المشرق والمغرب در حالتیکه بعد و فاصله یان  
اول سموت بلد مفروض و میان این دایره صغیره مذکور است  
زیادی عرض بلد مفروض است بر عرض کله المکرمه و این خط  
مستقیم ثانی که میان دو نهایت اَوصل کرده یعنی میان نقطه مشرق  
و میان نقطه مغرب را متصل کرده این خط را خط معین تفادت  
ما بین دو تا عرض و میان دو تا عرض می گویند پس این دو تا خط

که یکی خط مستقیم معین تفاوت مابین الطولین است کما مرود دیگر خط  
مستقیم معین تفاوت مابین عرضین کما مرآناً این دو تا خط در عرض  
مرکز دایره هندیه تلاقی و تقاطع می کنند پس از مرکز دایره هندیه  
یک خط مستقیم ثالث اخراج می کنند بسوی و طرف نقطه  
تقاطع المخطین المذكورین تا برسد بمورد تقاطع آن دو تا خط معین  
تفاوت مابین الطولین و خط معین تفاوت مابین العرضین پس از  
رسانیدن آن خط ثالث را بمورد تقاطع آن دو تا خط از آنجا می کشند  
این خط ثالث راستیماً محیط دایره هندیه میرساند پس این خط  
ثالث را خط صوب القبله و خط طرف قبله میگویند تقریباً بالتحقیقاً  
لانه ليس في سطح الدائرة المارة بسمت رأس اهل البلد المفروض  
و رأس اهل مكة المكرمة انما يكون المخط الثالث كذلك اى  
تحقيقاً الى صوب القبله ان لو كان كل من ذينك المخطين المتقين

قائماً مقام مشترک بین افق البلد المصنوعه و بین دائرة تمر تبیت  
 رأس مکة المکرمه لکنه قد عرفت انها قائمان مقام ضلین  
 مشترکین بین الافق و بین الدائرین اللتین مر ذکرهما مفصلاً و قد  
 بینا مواضعهما . توضیح این مطلب اینست که آن خط موازی  
 با خط نصف النهار بلد مصنوعه و من که آن را خط معین تفاوت  
 مابین الطولین نیز میگویند آن خط موازی مزبور اگر قائم مقام خط  
 نصف النهار مکة معظمه باشد و بکذا آن خطی که موازی با خط  
 اعتدال بلد است یعنی خط مشرق و مغرب و خط اول سموت  
 بلد مفروض است و آن خط را معین تفاوت مابین عرضین  
 نیز میگویند اگر آن خط موازی ثانی با خط اعتدال بلد مفروض  
 قائم مقام خط اعتدال و خط اول سموت مکة معظمه باشد  
 آن خط ثالث فوق الذکر خط صوب قبله و طرف قبله می شود حقیقه

یعنی اگر معنی بطرف و بروی آن خط نماز بخواند محاذیاً به کعبه و بخوبی  
نماز خوانده حقیقه و لکن اینطور نیست بلکه خط موازی اول که معین  
تفاوت مابین الطرفين است بمنزله فصل مشترک است در  
میان افق بلد مفروض و میان دائرة صغيرة که موازی به نصف  
نهار آن بلد مفروض واقع تلك الصغيرة فی جهة الغرب عن  
دائرة نصف نهار البلد بحيث که بوده باشد بعد و فاصله در میان  
آن دائرة صغيرة و میان خط نصف نهار آن بلد مفروض بقدر  
بعد و فاصله فصل مابین الطولين لاقائم مقام نصف نهار کمة المکرمة  
کما اختاره السيد السید یعنی میر سید شریف فانه لا يكون  
موازیة ح و کة تلك النقط الثاني که موازی با خط اعتدال و  
خط اول سموت بلد مفروض است و معین تفاوت مابین  
عرضین است بمنزله فصل مشترک است یعنی قائم مقام الفصل

المشترك بين افق بلد مفروض وبين دائرة صغيرة موازية  
لدائرة اول سموت البلد المفروض والمراد بادل سموت البلد  
في الموضعين هو خط المشرق والمغرب او دائرة المشرق والمغرب  
وداقتك تلك الدائرة الصغيرة في جهة الجنوب عن دائرة وخط اول  
سموت البلد المفروض بحيث بوده باشد بعد وفاصله در میان ارض  
صغيرة وخط اول سموت بلد مفروض بقدر بعد وفاصله ما بين  
العرضين يعني عرض مكة المكرمة وبين عرض بلد فلا يكون هذا الخط  
ايضاً قائماً مقام خط المشرق والمغرب بمكة المعظمة پس خط مواز  
باخط نصف نهار بلد المفروض قائم مقام خط نصف نهار مكة مظلمه  
نشده است وكذلك خط موازي باخط اول سموت وخط  
اعتدال بلد معنده وض قائم مقام خط اعتدال وخط اول سموت  
مكة المكرمة نشده است پس مواجته الخط الثالث الخارج

« ۱۶۵ » بلد زاد طولاً و عرضاً

الى صوب القبلة لمكون تقریبیة لا تحقیقیة پس آن قوسی که از درجات محیط دائرة ہندیہ کہ اخذ شدہ است و آن قوس واقع شدہ است در میان سر آن خط ثالث کہ از مرکز دائرہ ہندیہ خارج شدہ و بطرف نقطہ تقاطع الخطین المعینین للطول و العرض رسیدہ و از آنجا بحیط دائرة ہندیہ رسیدہ و میان نقطہ جنوب از محیط دائرة ہندیہ کہ از جانب اقرب است آن قوس اقوس انحراف سمت قبلہ آن بلد مفروض میگویند بسمت ایند این دائرة ہندیہ بمنزلہ افق بلد مفروض است و سر آن خط ثالث بمنزلہ سمت قبلہ ذلک البلد المفروض است کما فی الافق المحسّی و اوجہ الانسان نقطہ القبلة فذلک ہنا بالنسبة الى الدائرة الهندیة فانه و اوجہ الانسان نقطہ سر خط ثالث من درجات محیط دائرة ہندیہ و الحاصل آن قوس کہ در میان بر

## بلد زاد طولاً و عرضاً

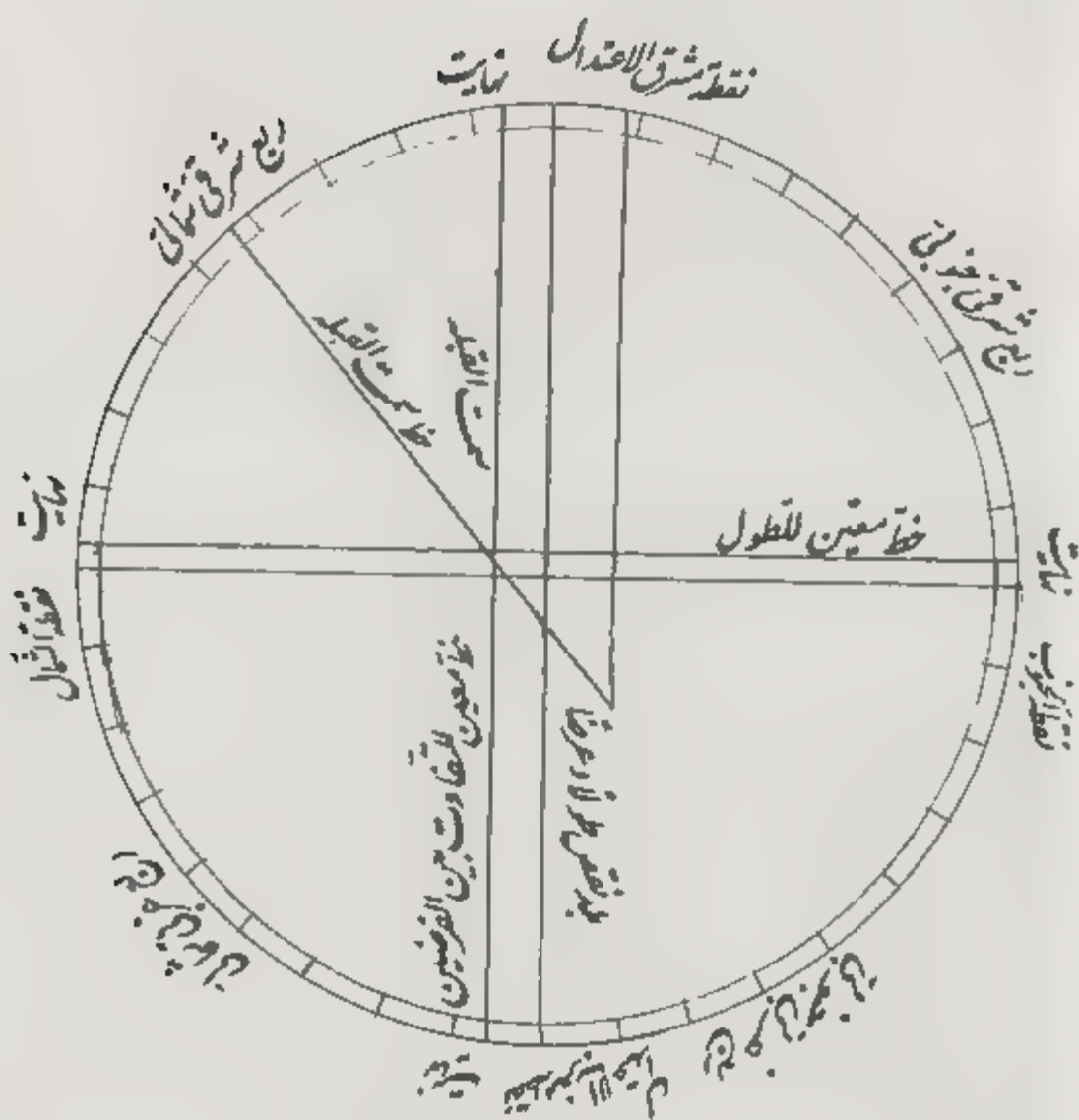
آن خط تا لشیکه از مرکز دایره محیط دایره هندیه رفته و میان نقطه جنوب از دایره هندیه واقع شده بود آن قوس نیز قوس انحراف سمت قبله می گفتند اگر مصطفی بمقدار درجات آن قوس از دایره هندیه از نقطه جنوب بمس و بطرف مغرب برگردد و منحرف شود قبله را مواجته می کند یعنی اوی بطرف قبله نماز می خواند و روی بمقابل قبله می ایستد بحسب اینکه دایره هندیه بمنزله افق بلد مفروض است و این طرف قوس بمنزله سمت قبله بلد مفروض است یعنی بلدیکه دایره هندیه در آن بلد درست شده است و از این جهت است که گفته اند که سزاوار است که مصطفی و نماز خوان منحرف بشود از نقطه جنوب از محیط دایره هندیه بقدر درجات آن قوس سمت و بطرف نقطه مغرب تا اینکه مواجبه قبله بشود و از

این جهت است که آن قوس را قوس سمت نیز میگویند که اینک  
 قوس انحراف هم میگویند چنانچه آنرا گذشت و بقیه قوس را از  
 سر آن خط تا بنقطه مغرب تمام قوس میگویند .

قسم ثانی از اقسام هشتگانه از سمت قبله که ذکر شده و ذکرش  
 نموده شد این است که عرض و طول که گفته از عرض و طول بلد یکدو نقطه  
 دایره هندیه سمت قبله آن را معلوم می کنند زیاد باشد پس  
 در این صورت بلد مفروض در ربع غربی جنوبی که معظّمه واقع می شود  
 و مکّه معظّمه در ربع شرقی شمالی بلد مفروض واقع می شود پس  
 این صورت از محیط دایره هندیه که مستخرج شده است در  
 این بلد و محیط او که منقسم شده است به بیست و شصت درجه از جهت  
 محیط این دایره هندیه از نقطه شمال شروع میکنند می شمارند  
 الی سمت المشرق یعنی بطرف بوی نقطه مشرق بقدر زیادی طول



# شكل دوم





## بلد نقص طولاً و عرضاً

کلمه المکرمة بر طول بلد مفروض و پس از آن نیز ابستاده می کنند  
از درجات محیط دایره هندیه می شمارند از نقطه جنوب به سمت  
بطرف مشرق بقدر زیادی طول کلمه المکرمة بر طول بلد مفروض از فرض  
ان کلمه المعطه شرقیه شمالیه من البلد المفروض یعنی ان کلمه  
المکرمة در بین ربع شرقی شمالی بلد مفروض واقع شده است و بلد  
مفروض در بین ربع غربی جنوبی کلمه المکرمة واقع شده است  
پس بعد از این عمل باین دو نهایت را بیک خط مستقیم وصل می کنند  
یعنی میان نقطه شمال و میان نقطه جنوب آن خط مستقیم که وصل  
میان دو نقطه است ای نقطه شمالی و نقطه جنوبی و عبارت از  
موصل میان دو نهایت است آن خط را خط معتین تفادت باین  
الطویلین میگویند یعنی معتین زیادی طول کلمه المکرمة بر طول بلد مفروض  
و آن خط مستقیم موصل بین نهایتین قائم مقام فصل مشترک است

در میان افق بلد مفروض و میان دائرة صغیره که موازی است  
 آن دائرة صغیره بدائرة نصف النهار بلد مفروض در حالتیکه  
 واقع شده این دائرة در طرف شرق نصف النهار بلد مفروض  
 در حالتیکه بوده باشد بعد و فاصله در میان نصف النهار بلد و این  
 دائرة صغیره بقدر زیادی طول کمة المعظمه بر طول بلد مفروض و نیز  
 از درجات محیط الدائرة الهندیة استخراج فی ذلک البلد از نقطه  
 مشرق استءاء شروع می کنند می شمارند بطرف سمت شمال  
 بقدر زیادی عرض کمة المکرمة بر عرض بلد مفروض و نیز از درجات  
 محیط دائرة هندیه ابتداء و شروع می کنند از نقطه مغرب  
 می شمارند بسمت و بطرف شمال بقدر زیادی عرض کمة المکرمة بر  
 عرض بلد مفروض اذ الفرض ان کمة المکرمة شرقیة شمالیة من البلد  
 یعنی بدستیکه کمة مکرمة در میان ربع شرقی شمالی بلد واقع شده است

و بلد مفروض در میان ربع غربی جنوبی واقع شده است یعنی بلد در  
 میان نقطه مغرب اعتدال و نقطه جنوب واقع شده است کما اینکه  
 کلمه المکرمة در میان نقطه مشرق اعتدال و نقطه شمال واقع شده است  
 ثم انه بعد ذلك یعنی بعد از شمردن آن درجات معینه را میان دو  
 نهایت را یعنی میان نقطه مشرق اعتدال و میان نقطه مغرب  
 اعتدال بیک خط مستقیم وصل می کنند و این خطی که وصل بین  
 النهایتین است آنرا خط معین تفاوت بین العرضین میگویند  
 یعنی این خط معین زیادتی عرض کلمه المکرمة بر عرض بلد مفروض  
 این خط قائم مقام فصل مشترک است در میان افق بلد مفسر و من  
 در میان دایره صغیره که موازی است با دایره اول سموت  
 بلد که همین دایره مشرق و مغرب بلد است و این دایره صغیره  
 واقع است در طرف شمال اول سموت بلد در حالتیکه بوده باشد

## « ۱۷۱ »      بلد نقص طولاً و عرضاً

بعد و فاصله در میان اول سموت بلد و در میان دائرة صغيره بقدر  
 زيادى عرض كنه المكرمة بر عرض بلد مفروض و ح فیتقاطع المخطان  
 المذكوران لا محالة اى المخط المعین تفاوت ما بين الطولين و المخط  
 المعین تفاوت ما بين العرضين در غير مركز الدائرة الهندية و بعد از  
 تقاطع المخطان المذكوران يك خط مستقيم ثالثى از مركز دائرة هندی  
 اخراج می کنند بطرف سمت نقطة تقاطع المخطين المذكورين  
 و همین خط ثالث را از نقطة تقاطع خطين فوق الذکر می کشند  
 و میرسانند به محیط دائرة هندیة فذلك المخط هو على صوب القبلة  
 یعنی آن خطی که از مركز دائرة کشیدند و به نقطة تقاطع خطين رسانیدند  
 و از آنجا ب محیط دائرة هندیة رسانیدند آن خط را خط صوب القبلة  
 و خط طرف القبلة میگویند و القوس التي بين طرفه و بين نقطة الشمال  
 هی قوس انحراف سمت بلد یعنی آن قوسی که از محیط دائرة هندیة

## « ۱۷۲ » بلد نقص طولاً و عرضاً

اخذ شده است و آن قوس واقع شده است در میان طرف و  
 سر آن خطی که از مرکز دایره گذشت و از نقطه تقاطع خطین گذشت  
 و محیط دایره رسیده است و در میان نقطه شمال از محیط دایره  
 بندی در جانب اقل و آن قوس ا قوس انحراف سمت قبله بلد  
 مفروض میگویند بجهت اینکه دایره بندی بمنزله افق بلد مفروض  
 است و طرف و سر آن خط بمنزله سمت قبله بلد است پس  
 بمقدار وقت در این قوس که قوس انحراف است سزاوار  
 است که مصطفی از نقطه شمال سمت و بطرف مشرق منحرف  
 شود و بسوی شرق برگردد و تا اینکه مواجه قبله بلد باشد و  
 این قوس را قوس سمت قبله میگویند کما اینکه قوس انحراف  
 نیز میگویند کما ترانفاً و بقیه ربع را از نقطه تقاطع خطی که از مرکز  
 دایره خارج شده و بسوی قبله رفت و افق بلد را قطع کرد

## « ۱۷۳ » بلد نقص طولاً و زاد عرضاً

از همین موضع تقاطع تا نقطه مشرق تمام قوس انحراف و تمام قوس سمت میگویند. قسم ثالث از اقسام هشتگانه از بحث قبله البلدان که ذکرش گذشته است این است که طول مکّه کمتر اکثر و زیاد باشد از طول بلدی که بواسطه دایره هندیه قبله آن را سمت قبله آن را پیدا می کنند و معلوم می کنند و عرض مکّه معظمه از عرض بلد مفروض اقل و کم باشد پس در این صورت بلد مفروض در ربع غربی شمالی واقع می شود مثل بلاد روم که در میان ربع غربی شمالی مکّه کمره واقع شده است یعنی بلد مفروض در ربع غربی شمالی در میان نقطه مغرب اعتدال میان نقطه شمال واقع شده کما اینکه مکّه معظمه در طرف ربع شرقی جنوبی بلد مفروض واقع شده است یعنی در ربع شرقی جنوبی بلد مفروض در میان نقطه مشرق اعتدال و نقطه جنوب



# شکل سوم





« ۱۷۴ » بلد نقص طولاً و زاد عرضاً

واقع شده است پس در این صورت از محیط دایره هندیه  
که مستخرج شده است در این بلد و محیط او که منقسم شده است  
بسیصد و شصت درجه از درجات محیط این دایره از نقطه جنوب  
ابتدا می کنند و شروع می کنند می شمارند بقدر زیادی  
طول مکه مکرمه بر طول بلد معترض بطرف سمت نقطه شرق  
اعتدال اذ الفرض ان مکه المکرمه شرقیه جنوبیه من البلد و از  
نقطه شمال نیز شروع می کنند و می شمارند بقدر ما مضی یعنی  
بقدر زیادی طول مکه المکرمه بر طول بلد المفروض از نقطه شمال  
بقدر مقدار مذکور می شمارند بطرف سمت شرق اعتدال  
برستیکه که مکرمه در ربع شرقی جنوبی بلد واقع شده است  
یعنی در میان نقطه جنوب و نقطه شرق واقع شده است  
و بلد مفروض در ربع غربی شمال واقع شده است یعنی در

میان نقطه مغرب و میان نقطه شمال واقع شده است پس  
 بعد از این میان دو نهایت را یعنی نقطه جنوب و نقطه شمال را  
 بیک خط مستقیم وصل می کنند و این خط مستقیم که موصل  
 میان دو نهایت است و نیز خط معین تفاوت بین الطولین  
 است و این خط قائم مقام فصل مشترک است در میان افق بلد  
 مفروض و در میان دایره صغیره که موازی هست بدایره  
 نصف النهار بلد واقع شده است این دایره صغیره در طرف  
 شرق نصف النهار بلد مفروض بحیثیتیکه بوده باشد بُعد فاصله  
 در میان این دایره صغیره و میان نصف النهار بلد مفروض  
 بقدر زیادی طول کلمه مکرره بر طول بلد معترض و نیز از درجات  
 محیط دایره هندیه از نقطه مغرب شروع می کنند بقدر  
 زیادی عرض بلد مفروض بر عرض کلمه بطرف و سمت جنوب

می شمارند و نیز از محیط دایره هندیه از نقطه مشرق شروع می کنند بقدر زیادی عرض بلد بر عرض که ذکر کرده بود و سمت و طرف جنوب می شمارند زیرا که فرض اینست که که ذکر کرده در جنوب شرقی بلد واقع شده است چنانکه گذشته و پس از این عمل میان دو نهایت یعنی نقطه مغرب نقطه مشرق را بیک خط مستقیم وصل میکنند این خط موصل بین النهاستین که خط معین تفاوت در میان عرضین است ای عرض که ذکر کرده و عرض بلد مفروض قائم مقام فصل مشترک است در میان افق بلد مفروض و در میان دایره صغیره که موازی بدایره اول سموت بلد است و این دایره صغیره واقع شده است در طرف جنوب دایره اول سموت بلد در حالتیکه فاصله و بعد در میان دایره صغیره و میان اول دایره سموت بلد بخت زیادی عرض بلد بر عرض

## « ۱۷۷ » بلد نقص طولاً و زاد عرضاً

کوة المظلة است فيقاطع المخطان ای المخط المعتبر لغاوت طول  
 کوة المکرمة و طول بلد المفروض یعنی خطی که زیادی طول کوة المکرمة بر طول  
 بلد مفروض را بیان کرده است و خطی که زیادی عرض بلد مفروض را  
 بر عرض کوة المکرمة را معین و بیان کرده است این دو تا خط غیر  
 مرکز دایره هندیه تقاطع میکنند و ح فیخرج من مرکز الدائرة  
 الهندیه خطاً ثالثاً مستقیماً الی نقطة تقاطع المخطین المذكورین یعنی  
 از مرکز دایره هندیه یک خط ثالث مستقیم اخراج می کنند  
 و می کشند میرسانند بنقطه تقاطع خطین مذکورین در بالا و از نقطه ای  
 تقاطع می کشند میرسانند بمحیط دایره هندیه پس این خط ثالث را  
 خط صوب القبلة و خط طرف قبله بلد مفروض میگویند و القوس التي  
 بین طرف هذا المخط و بین نقطة الم جنوب هی قوس انحراف  
 سمت قبله البلد المفروض یعنی آن قوسی که از محیط دایره هندیه

## ۱۷۸۰. بلد نقص طولاً و زاد عرضاً

اخذ شده است و آن قوس در میان طرف و سر آن خط ثالث  
 فوق الذکر و میان نقطه جنوب واقع شده است از آن قوس انحراف  
 سمت قبله بلد مفروض میگویند زیرا که آن دایره هندیه بمنزله سمت  
 بلد مفروض است و آن طرف و سر خط بمنزله سمت قبله بلد  
 مفروض است و آن قوس مذکور مقدار کما میبغی ان یخرف  
 المصلى من نقطه الجنوب الى المشرق حتى يكون مواجهاً لقبله البلد  
 یعنی سزاوار است که مصلى و نماز خوان بمقدار قوس انحراف  
 از درجات محیط دایره هندیه از نقطه جنوب بطرف و بنقطه  
 مشرق منحرف شود تا مواجہ قبله بلد باشد و آن قوس  
 انحراف را قوس سمت قبله بلد نیز میگویند بحسب

القسم الرابع من الاقسام الثمانية لقبله البلدان. قسم  
 چهارم از اقسام هشتگانه از بحث قبله البلدان اینست که بوده





# شکل چهارم





« ۱۷۹ » القسم الرابع. بلد زاد طولاً وتقص عرضاً

باشد طول مکه المکرّمه اقل و کم از طول بلدیکه قبله او را بواسطه  
دایره هندیه می خواهند تعیین کنند و بوده باشد عرض مکه  
المعظمه اکثر و زیاد از عرض بلد مفروض پس در این صورت  
بلد در ربع شرقی جنوبی مکه معظمه واقع می شود یعنی در میان  
نقطه جنوب و میان نقطه مشرق اعتدال واقع می شود و گمانند  
مکه المکرّمه در ربع غربی شمالی واقع می شود یعنی در میان نقطه شمال  
و نقطه مغرب واقع می شود پس در این صورت از محیط دایره هندیه  
که مستخرج شده است در بلد مفروض و منقسم شده است  
محیط آن دایره بنسیصد و شصت درجه از نقطه شمال شروع می کنند  
از درجات محیط آن دایره می شمارند بطرف سمت مغرب بقدر  
زیادی طول بلد مفروض بر طول مکه المکرّمه و نیز از نقطه جنوب از  
درجات محیط دایره هندیه شروع می کنند بقدر زیادی

« ۱۸۰ » بلد زاد طولاً ونقص عرضاً

طول بلد مفروض بر طول مکه مکرّمه می شمارند سمت و طرف مغرب  
زیرا که فرض اینست که مکه مکرّمه در طرف شمال غرب بلد واقع شده  
است کما اینکه آنجا بیان شده و بلد در طرف شرق جنوب  
مکه مکرّمه واقع شده است چنانکه در بالا مفصلاً بیان شده است  
پس بعد از این عملیات میان دو نهایت را بیک خط مستقیم وصل  
می کنند یعنی میان نقطه جنوب و نقطه شمال پس آن خط مستقیم  
که موصل نهایتین است قائم مقام ضل مشترک است در میان  
افتق بلد مفروض و در میان دایره صغیره که موازی بدایره نصف  
نهار بلد مفروض است در حالتیکه واقع شده است این دایره  
صغیره در طرف جهت غرب دایره نصف نهار بلد مفروض  
در حالتیکه بوده باشد بعد و فاصله در میان دایره صغیره و در  
میان نصف نهار بلد مفروض بقدر زیادی طول بلد مفروض بر طول

کلمه المعظمه و نیز از درجات محیط دایره هندیه مذکوره از نقطه شرق  
 شروع می کنند بقدر زیادی عرض کلمه المکرّمه بر عرض بلد مفروض  
 بطرف و سمت شمال می شمارند و نیز از درجات دایره هندیه  
 از نقطه مغرب ابتداء و شروع می کنند بقدر زیادی عرض کلمه  
 المکرّمه بر عرض بلد مفروض بطرف و سمت شمال می شمارند زیرا  
 که فرض اینست که معظمه در طرف شمال غرب بلد واقع شده  
 است کما اینکه بلد مفروض در طرف جنوب شرقی کلمه معظمه واقع  
 شده است پس بعد از این عملیات میان دو نهایت را بیک  
 خط مستقیم وصل می کنند و مراد از دو نهایت نقطه مغرب  
 و نقطه شرق است و این خط موصل میان دو نهایت قائم مقام  
 فصل مشترک است در میان افق بلد مفروض و میان دایره صغیره  
 که موازی با دایره اول سموت بلد مفروض است و مراد از دایره

« ۱۸۲ » بلد زاد طولاً و نقص عرضاً

اول سموت بلد بین دایره شرق و مغرب آن بلد مفروض است  
و الحاصل این دایره صغیره در جهت طرف شمال دایره اول  
سموت بلد مفروض واقع شده است در حالتیکه فاصله و بُعد  
میان دایره صغیره و میان دایره اول سموت بقدر زیادی  
عرض کلمه المکرّمه بر عرض بلد مفروض است پس بعد از وصل کردن  
میان این دو نهایت با این خط مستقیم ثانی که معین تفاوت  
ما بین عرضین است یعنی معین زیادی عرض کلمه المکرّمه بر عرض بلد  
مفروض و پس از وصل کردن میان آن دو نهایت اول با آن  
خط مستقیم اول که معین تفاوت ما بین طولین بود یعنی معین  
زیادی طول بلد مفروض بر طول کلمه المکرّمه پس این دو تا خط  
اول و ثانی لامحاله تقاطع می کنند در غیر مرکز دایره هندیه و مراد  
از خط آن یکی خط معین تفاوت ما بین طولین چنانکه در اول گفته

« ۱۸۳ » بلد زاد طولاً و نقص عرضاً

و دیگری خط معین تفاوت مابین عرضین است یعنی مسیت  
زیادی عرض کمة المکرمة بر عرض بلد مفروض که اخیراً ذکر شده است  
پس بعد از این مقدمات از مرکز دایره هندیه یک خط مستقیم  
ثالث اخراج می کنند بسوی و طرف نقطه تقاطع آن دو خط  
که معین تفاوت زیادی مابین الطولین است احدیها بر آخر  
که المعیّن تفاوت و زیادی مابین عرضین است احدیها بر آخر  
و بعد از رسیدن این خط ثالث بنقطه تقاطع خطین مذکورین  
از آنجا می کشند و میرسانند بحیط دایره هندیه پس این الخط  
المستقیم المنتهی الی محیط دایره را خط صوب قبله میگویند و القوس  
التي بین طرف این خط و بین نقطه الشمال قوس انحراف سمت  
قبله بلد است و مراد از طرف خط سر آن خط است توضیح  
اینست که آن قوسی که در میان راس سر آن خطی که از مرکز

۱۸۴۰ "بلد زاد طولاً و نقص عرضاً"

دایره هندیه به نقطه تقاطع آن دو تا خط اولی رفته است و از آنجا بمحیط دایره هندیه رسیده است و در میان نقطه شمال از محیط دایره هندیه در جانب اقل واقع شده است آن قوس را قوس انحراف سمت قبله بلد مفروض میگویند یعنی اگر از درجات محیط دایره هندیه از نقطه شمال سمت طرف مغرب بقدر این قوس مغرب بشوند محاذی و مقابل قبه بلد مفروض می شوند زیرا که دایره هندیه بمنزله افق بلد مفروض است طرف دیگر این خط اخیر بمنزله سمت قبله بلد مفروض است پس سزاوار است که مصطلی و نماز گزار بقدر این قوس از نقطه شمال از درجات محیط دایره هندیه سمت و طرف مغرب مغرب شود تا مواجہ بوده باشد سمت قبله بلد مفروض و این قوس اقوس سمت قبله بلد مفروض میگویند کما اینکه قوس انحراف سمت قبله



« ۱۸۵ » القسم الخامس - بلد مساوٍ طولاً ونقص عرضاً

بلد مفروض نیست میگوید چنانچه سبق ذکر یافت و بقیه  
تا بنقطه مغرب تمام آن قوس میگویند .

قسم پنجم از اقسام هشتگانه از جهت قبله ابله ان این است  
که بوده باشد طول مکّه مکرّمه با طول بلد مساوی و برابر یعنی  
بلدیکه بواسطه دایره هندیه سمت قبله آزادی خواهند معلوم  
کنند و نیز بوده باشد عرض مکّه المکرّمه اکثر و زیاد از عرض بلد  
مفروض و عرض بلد اقل و کم باشد از عرض مکّه المکرّمه پس سمت  
قبله بلد مفروض در این قسم پنجم در نقطه شمال واقع می شود از محیط  
دایره هندیه المستخرجة فی ذلک البلد المنقسم محیطها بنسبت  
ثبت درجه پس اهل بلد در این صورت متوجه می شوند به نقطه  
شمال یعنی بلد مفروض در سمت طرف جنوب مکّه معظمه واقع  
می شود کما اینکه مکّه مکرّمه در طرف و سمت نقطه شمال



# شكل بنجم





« ۱۸۶ » القسم السادس. بلد مسافر طولاً و زاد عرضاً  
 بلد مفروض واقع می شود پس قبله بلد بر خط نصف النهار واقع  
 می شود و مراد از وقوع قبله بلد مفروض بر خط نصف النهار بلدین  
 است که سمت راس اهل مکه المکرمه ایضاً بر خط نصف النهار بلد  
 واقع می شود پس در این صورت متوجه می شود مصطفی و نماز خوان  
 بسوی و طرف نقطه شمال نصف النهار دایره هندیه و در قسم  
 پنجم برای بلد قوس سمت قبله نیست چون قوس سمت نیست  
 تمام قوس هم نیست . قسم ششم از اقامه هشتگان  
 از مبحث قبله البلدان این است که بوده باشد طول مکه مکرمه  
 مساوی و برابر با طول بلدیکه با واسطه دایره هندیه سمت قبله از  
 می خواهند معلوم کنند و ایضاً بوده باشد عرض مکه المکرمه اقل  
 کم از عرض بلد مفروض و عرض بلد مفروض اکثر باشد از عرض  
 مکه المعظمه پس سمت قبله بلد مفروض در این صورت واقع می شود



# شكل ششم







« ۱۸۷ » بلده مساوی طولاً و زاد عرضاً

در نقطه جنوب نصف نهار الدائرة الهندیة المستخرجة فی ذلک

البلد المنقسم محیطها بثلثصد و ثلثت درجه پس در این صورت

بلد در سمت و طرف شمال مکة مکرمه واقع می شود چون عرض بلد

زیاد است از عرض مکة المکرمه کما اینک مکة مکرمه در سمت و

طرف جنوب بلد واقع می شود چون عرض مکة المکرمه کم داند

است از عرض بلد مفروض بلد مفروض واقع می شود پس قبله

بلد مفروض بر خط نصف نهار واقع می شود و مراد از نصف نهار

اینست که سمت رأس اهل مکة مکرمه بر خط نصف نهار بلد مفروض

واقع شده است پس در این صورت مصلى و نماز گزار و نماز خوان

بوسی و طرف نقطه جنوب محیط دایره هندیه متوجه می شود

و در این قسم ایضاً برای بلد مفروض قوس سمت قبله نیست

چون قوس سمت نیست و تمام قوس هم نیست .

## « ۱۸۸ » بلد زاد طولاً و مساوی عرضاً

قسم هشتم و قسم هشتم از بحث قبله بدان اینست که عرض  
کله کرمه با عرض بلد یکدگر خواهند سمت قبله را تقییم کنند مساوی  
باشد و طول کله کرمه با طول بلد مفروض مختلف باشد پس در این  
صورت اولاً یک مقیاس که ذکرش با شرائطش مفصلاً  
گذاشته است نصب کنند و احتیاج بر ایله بندیه را هم  
ندارد و اگر دایره بندیه را هم درست کنند و مقیاس را با آن  
شرایطیکه قبلاً ذکر کردیم در مرکز آن نصب کنند اشکال ندارد  
پس در این صورت که تقییم قبله بلد یکدگر عرضاً با عرض کله کرمه مساوی  
است و طولاً مختلف است با اسطرلاب اگر ممکن نشده باشد  
باید با قاعده دیگر سمت قبله بلد مفروض تقییم شود و گاه اینست که  
استادان فن و ممره فن آن قاعده را اختیار کرده اند  
و از جمله آنها سلطان المحققین و نصیر الملة و الدین خواجه نصیر الدین

# ۱۸۹. «قسم بیست و نهم» بلد زاد طولاً و مساوی عرضاً

علیه الرحمۃ است و آن قاعده مشروط است بر اینکه در وقت  
اعمال آن قاعده باید آفتاب یا بدرجه ششم برج جوزا باشد  
و یا بدرجه بیست و سوم برج سرطان باشد چون میل این دو نقطه  
یعنی میل نقطه درجه ششم برج جوزا، در وقت صعود آفتاب میل  
نقطه درجه بیست و سوم برج سرطان در وقت هبوط آفتاب با عرض  
مکه مکرمه در طرف شمال خط استواء مطابق و برابر است و برابر  
است با عرض مکه مکرمه آن نیز در طرف شمال خط استواء است  
پس در این دو روز در این دو نقطه در وقت نصف النهار مکه مکرمه  
آفتاب بدایره نصف النهار مکه مکرمه که رسیده است سایه ذلل شاخص  
که در خود مکه مکرمه که نصب شده است معدوم می شود و بعد از  
نصف النهار ظل و سایه جنوبی پیدا می شود چون مکه مکرمه از بلاد  
دو ظلین است پس اگر طول بلد مفروض که شمال خط استواء است



# شكل هفتم





زیاد باشد از طول کلمه مغمظه این فرض با قانونی که مَره فن و استادان  
 فن اختیار کرده اند درست می شود و آن قانون وقاعده اینست  
 که تفاوت بین طولین را اخذ می کنند و بگیرند و هر پانزده درجه را  
 بیک ساعت مستوی حساب کنند که الآن در بین مردم معروف است  
 و در آن ساعت معوجه و برای هر درجه چهار دقیقه ساعت مذکور را  
 اخذ می کنند و حساب می کنند مثلاً اگر طول بلد مفروض ۲۹ درجه  
 باشد و طول کلمه مکرّمه ده درجه باشد بعد از کسر ده درجه از ۲۹  
 درجه باقی مانده ۱۹ نوزده باشد و برای هر درجه چهار دقیقه  
 ساعت را بگیرند پس هر پانزده درجه یک ساعت مستوی بگیرند  
 و باقی می ماند چهار درجه و برای هر درجه چهار دقیقه ساعت مستوی  
 بگیرند پس چهار پانزده دقیقه شصت می شود که یک ساعت است  
 و برای چهار درجه شانزده دقیقه بگیرند پس بعد از زیادی طول

بلد مصف من بر طول مکه مکرمه از ساعات و دقائق و یا از هر دو جمع  
 کنند و مترصد منتظر باشند که آفتاب در آن روزی که بدرجه  
 هشتم جزا و یا بدرجه بیست و سوم سرطان برسد و تحویل شود چون  
 میل این دو نقطه از خط استواء بطرف شمال با عرض مکه مکرمه برابر است  
 روزیکه آفتاب در یکی از این دو نقطه باشد بسمت رأس اهل مکه  
 مکرمه میرسد و مروری کند پس در آن روز از نیم روز بمقتدا ساعات  
 و دقائق که نگاه داشته اند بگذرد تا ظل مقیاس خط سمت قبله بود  
 چون طول بلد از طول مکه معظمه زیاد بوده فلذا باید بمقدار زیادی ساعات  
 و دقائق یا از هر دو از نیم روز علاوه بگذرد تا ظل مقیاس سمت قبله بود  
 در مثال مایک ساعت و شانزده دقیقه از نصف روز بلد مفروض  
 بگذرد تا ظل شاخص محاذی سمت قبله بود و در این هنگام یعنی بعد از  
 گذشتن مقدار زیادی از نیم روز بلد مفروض آفتاب بسمت رأس



۱۹۲۰ - بلد زاد طولاً و مسأ و عرضاً

اہل مکۃ المکرمہ می رسد چون دائرۃ ارتفاع دائماً در مرکز آفتاب  
است فلذا بعد از مضی مقدار زیادی از نیم روز بلد مفروض آفتاب  
از سمت رأس بلد مفروض و از سمت رأس اہل مکۃ المعظّمہ میگذرد  
و نیز بوده باشد منتصف عرض ظل و سایہ دائماً در تحت دائرۃ ارتفاع  
است و بعد از گذشتن آن مقدار زیادی از نیم روز بلد آفتاب  
بسمت اس اہل مکۃ المکرمہ میرسد پس لامحالہ در این زمان دائرۃ  
ارتفاع بادائرۃ مازۃ بسمت اس اہل بلد مفروض و بسمت اس  
اہل مکۃ المکرمہ متحد می شود چون بلد مفروض شرقی مکۃ المعظّمہ بود  
فلذا اولاً بسمت اس اہل بلد و بعداً بعد مضی مقدار زیادی از نیم روز  
بلد مفروض بسمت اس اہل مکۃ المعظّمہ میرسد و آفتاب زمانیکہ  
بر سر اہل مکۃ المکرمہ رسیدہ نصف ظل و سایہ مقیاس در سطح دائرۃ  
مازۃ باشد کما اینکه منتصف ظل و سایہ مقیاس در سطح دائرۃ ارتفاع

« ۱۹۳ » القسم الثامن - بلد نقص طولاً وصلاً وعرضاً  
 باشد ابتدا و الحاصل آنکه لامحالة سمت نخل و سایه مقیاس در این  
 صورت بعینه سمت قبله بود فالمصلى اذا جعله بين قدميه  
 سجد عليه متوجهاً الى اصل المقياس يكون مواجهاً للقبلة وحاصل این  
 مطلب اینست که چون طول بلد مفروض از طول مکة المکرمه زیاد است  
 پس بلد در طرف شرق مکة المکرمه واقع می شود و رخ آفتاب اول  
 بر نصف نهار بلد مفروض میرسد و بعد از نصف نهار بلد باید بمقدار  
 زیادی طول بلد مفروض بر طول مکة المکرمه از ساعات و دقائق  
 بگذرد آفتاب بر نصف نهار مکة المکرمه و بسمت راس اهل مکة  
 المعظمه برسد این قسم هفتم قبله بود که بیان کردیم بحول الله تعالی  
 وقوله. اما هم هشتم عکس اینست یعنی طول مکة المکرمه زیاد باشد از  
 طول بلد مفروض و رخ مطلب بر عکس مطلب گذشته می شود و مکة  
 المکرمه در شرقی بلد مفروض واقع میشود و در این قسم هشتم از قبله

# شکل هشتم





## ۱۹۴. بلد نقص طولاً و مساوی عرضاً

البلدان طول مکة المعظمه از طول بلد مفروض زیاد است و لكن عرضا  
 با عرض بلد مفروض مساوی است یعنی آن بلدیکه سمت قبله آن را  
 می خواهند تعیین کنند آن بلد در طرف غرب مکة مکرمه واقع میشود  
 در این صورت عین مطالب سابقه جاری می شود الا آنیکه در این  
 قسمت مکة مکرمه در جای بلد واقع می شود و بلد مفروض در جای مکة  
 واقع می شود یعنی مکة المکرمه در طرف شرق بلد مفروض واقع  
 می شود و بلد مفروض در طرف غرب مکة المکرمه واقع میشود پس  
 در این قسم ثامن که طول مکة مکرمه زیاده بود از طول بلد مفروض  
 مکة مکرمه شرقی بلد بود قبل از نصف روز و پیش از نصف نهار بلد  
 مفروض بمقدار ساعات و دقائق مذکوره که بمقدار زیادی طول مکة  
 المکرمه بر طول بلد مفروض بود ظل و سایه مقیاس بلد خط سمت  
 قبله بود و قبله خلاف جهت ظل و سایه بود و بودن سایه بطرف

## نقل قول غیر المحققین

«۱۹۵»

خط سمت قبله اعظم اینست که سایه مقیاس مواجه قبله باشد و قبله  
 خلاف جهت ظل و سایه باشد ما این مطالب را که با آن شرایط  
 بیان کردیم این مختار محققین اهل فن بوده و بعضی اهل فن مثل ابن اعلم  
 و ابن خسر و کوشیار و شیخ حسین بن عبد الصمد و الدمشقی و ابائی و رضوان  
 الله علیه در این دو قسم قبله یعنی قسم یفتم و قسم هشتم قبله البلد  
 ظن کردند و گمان کردند سمت قبله در این دو قسم یا در نفس نقطه  
 مشرق است و یا نفس نقطه مغرب است بجهت اینکه اگر طول  
 بلد مفروض زیاد باشد بر طول کمة المکرمة پس قبله بلد مفروض  
 در این فرض نقطه مغرب است بجهت اینکه بجهت زیاد می طول بلد  
 مفروض بر طول کمة مکرمة بلد در طرف شرق کمة مکرمة واقع می شود  
 و کمة المکرمة در طرف غرب بلد واقع می شود پس قبله بلد نقطه  
 مغرب می شود و اگر طول کمة مکرمة زیاد باشد بر طول بلد مفروض

در این صورت قبله بلد در طرف نقطه مشرق واقع می شود یعنی قبله  
در نقطه مشرق اعتدال واقع می شود پس سمت قبله بلد مفروض  
یا نفس نقطه مشرق اعتدال است اگر طول مکّه مکرّمه از طول بلد مفروض  
زیاد باشد و یا اینکه نفس نقطه مغرب اعتدال است اگر طول بلد مفروض  
زیاد باشد بر طول مکّه مکرّمه و طول مکّه مکرّمه کم باشد بنا بر اینکه  
مکّه المکرّمه در این دو قسم یعنی قسم هفتم و قسم هشتم در تحت دایره  
اول سموت بلد مفروض واقع شده است یعنی در تحت دایره مشرق  
اعتدال بلد مفروض و مغرب اعتدال بلد مفروض واقع شده است  
و لکن الامر ليس كذلك یعنی قول اینها صحیح نیست بجهت اینکه مکّه  
المکرّمه در این دو قسم یعنی قسم هفتم و قسم هشتم قبله در طرف شمال  
دایره اول سموت بلد مفروض واقع شده است ای طرف شمال  
دایره مشرق اعتدال و مغرب اعتدال بلد و ذلک لان کل نقطه

يفرض على دائرة اول سموت البلد غير سمت الرأس والقدم فان  
بعد ما عن المعدل اقل من بعد سمت الرأس والقدم . يعني نهايت  
بعد دروايره اول سموت هذا البلد هيمن دو نقطه سمت رأس و سمت  
قدم است از معدل زیرا که دائره اول سموت بلد مفروض عظیمه  
تقاطع میکند معدل را در دو نقطه و همین نقطه نهایت بعد از اول سموت  
بلد است از معدل كما مر فی باب الدوائر پس جمیع نقطه ماکه برین  
دائره اول سموت بلد است اقرب است از آن دو نقطه سمت الرأس  
والقدم فلو مر بیده الدائره سمت الرأس مکه المکرمة او شمالیه عن  
رأس مکه المکرمة کان عرضها الموافق لعرض البلد مخالفا لعرض البلد  
بذا خلف لاختلاف بعد اجزاء دائره اول سموت البلد وقال شیخنا  
البهائی قدس سره کات هذه الاشخاص تو هموا وقوع مکه المکرمة  
فی سمت اول سمت بلد مفروض قیاسا علی وقوعها تحت نماز البلد



في قسمن ساوي الطول وهو محال فان كل نقطة جنوبي سمت رأس  
القبلة من نقاط أول سمت البلد اقرب الى المعدل من نقطة الرأس  
والقدم وايضا يلزم مما ساء المدار الواحد الما ربت رأس البلد و  
كلمة المكرمه أول سمت على نقطتين وهو ظاهر الاستحالة ثم انه قل شيخنا  
البهائي رحمه الله تعالى عليه ويمكن اصلاح كلامهم بان مرادهم  
ينقطتي المشرق والمغرب نقطتا مشرق هذا المدار ومغرب هذا الفضل  
هذا الظن لا يقع من مبتدئ هذا الفن فكيف يقع من المهرة  
فهره هذا الفن . الحمد لله أولا وآخرا وظاهرا و  
باطنا وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم  
اجمعين الى قيام يوم الدين آمين يا رب العالمين .

فائدة : قال شيخنا البهائي قدس سره المواجهة المقبرة

للقبلة عند محقق الفقهاء رضوان الله تعالى عليهم اوسع بكثير من المواجهة

المعتبرة للقبلة عند المحققين من اهل فن علم الهيئة اى من اهل هذا  
الفن فلذا امر المواجهة الى سمت القبلة عند الفقهاء ليس على هذا  
لتصديق والعلامات السابقة المعتبرة بينهم انما يتوصل بها الى  
ما هو ادعى من ذلك بمراتب شتى والاضاف ان القواعد  
التي وضعها اصحاب الفن اى فن علم الهيئة لا ينتهض تحصيل النواة  
الحقيقية العينية على الوجه الذي اعتبروه وان حصل كمال  
التدقيق على العمل بها طاهر لكن المواجهة الحاصلة للقبلة من  
تلك القواعد اقرب الى مواجهة عين الكعبة المكرمة من العلامات  
الدائرة على اربعة الفم فلهذا تراهم قد ساءت تعالى  
اسرارهم يقولون ان الاستعمال الذي يقضي قواعد الهيئة فوق  
مطلوبنا وقال في تحفة الاجلة ان كون اقادة قواعد علم الهيئة التوجه الى  
الكعبة تقريرية كما هو مشرب علماء الهيئة واما بالنسبة الى اقادة هذه القواعد

جهة الكعبة كما هو مذاهب الفقهاء قدس الله تعالى أسرارهم فتحقيقه يتم ان  
 جواز الرجوع في تحصيل القبلة الى علم الهيئة لا يعرف فيه مخالف من  
 علمائنا فالمدار في تحصيل القبلة انما هو على ذلك العلم الشريف  
 وذلك لان العلامات المنقولة عن امتنا عليهم السلام  
 راجعة الى قبلة عراق العرب فقط كما اعترف به اجلاء اصحابنا  
 رضوان الله تعالى عليهم بذاتنا لا ريب فيه مع ان تجويز الرجوع  
 في امر القبلة الى علم الهيئة ليس باعظم من الرجوع الى اهل اللغة كصاحب  
 الصراح والصراح والقاموس ان كانوا هما لفنين في معاملة الفاظ  
 القرآن الحديث والى كلام الطبيب في افطار صوم شهر رمضان رجوع الفقيه  
 في كلامه الى اهل الخبرة وشايخ معرو مع ابتناء قواعدهم على البراهين الهندسية والاعتناء  
 لا يترتب ريب لا يحوم حولها شك في افادتها فوق ما هو المطلوب كما لا يخفى على من يد فيها  
 الله اولاد آخرها وظاهرها وباطنها وهى على الله على محمد وآله الطاهرين.



فهرست  
عرض و طول  
بلاد

انشاء الله تعالى نفعنا به  
 مستعيناً به ومتوكلاً عليه  
 فاعلم اننا جئنا فيها على طرف  
 استعلام الجهة من الارتفاع  
 حسب قواعد حساب الثلاثين  
 الكروية . واذكر اولاً اسماء  
 البلدان ثم عرضها فطولها  
 ثم ارتفاع ميث مكة المكرمة  
 على افق ذلك البلد ثم انحراف  
 القبلة عن الشمال والجنوب  
 الى المشرق والمغرب كل ذلك  
 بالارقام العددية وانما ذكر

الارتفاع عن مكة المكرمة	الارتفاع عن مكة المكرمة	الارتفاع عن مكة المكرمة	الارتفاع عن مكة المكرمة	الارتفاع عن مكة المكرمة	الارتفاع عن مكة المكرمة
١٨٠	١٧٩	١٧٨	١٧٧	١٧٦	١٧٥
١٧٥	١٧٤	١٧٣	١٧٢	١٧١	١٧٠
١٧٠	١٦٩	١٦٨	١٦٧	١٦٦	١٦٥
١٦٥	١٦٤	١٦٣	١٦٢	١٦١	١٦٠
١٦٠	١٥٩	١٥٨	١٥٧	١٥٦	١٥٥
١٥٥	١٥٤	١٥٣	١٥٢	١٥١	١٥٠
١٥٠	١٤٩	١٤٨	١٤٧	١٤٦	١٤٥
١٤٥	١٤٤	١٤٣	١٤٢	١٤١	١٤٠
١٤٠	١٣٩	١٣٨	١٣٧	١٣٦	١٣٥
١٣٥	١٣٤	١٣٣	١٣٢	١٣١	١٣٠
١٣٠	١٢٩	١٢٨	١٢٧	١٢٦	١٢٥
١٢٥	١٢٤	١٢٣	١٢٢	١٢١	١٢٠
١٢٠	١١٩	١١٨	١١٧	١١٦	١١٥
١١٥	١١٤	١١٣	١١٢	١١١	١١٠
١١٠	١٠٩	١٠٨	١٠٧	١٠٦	١٠٥
١٠٥	١٠٤	١٠٣	١٠٢	١٠١	١٠٠
١٠٠	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	٩٥
٩٥	٩٤	٩٣	٩٢	٩١	٩٠

الارتفاع لمن اراد ان يستعلم المسافة بين كل بلد ومكة المكرمة فقد علمت  
 ان تمام الارتفاع هو المسافة . وهذا الارتفاع ايضا ارتفاع الشمس في ذلك البلد  
 ان كان قبل الشمس شمالا او بالعرض مكة المكرمة وذلك في وله به من الجوه  
 (٩ ٣٥ ١٥) او كجده من السرطان (٢٢ ٣٤ ٥٤) كما تقدم في الاخر الطريق  
 الثاني من الفصل الخامس .

وهذه العروض والاطوال ما خذوه من كتب العلماء المتأخرين من اهل ارد  
 الذين بالغوا في تحري الحقيقة في ذلك . ومبدأ الطول كما تقدم جرنوس قرب  
 لندن فاذا كتبت في جنب اسم البلد د او د او د فمادى ان طول وعرضه

ماخوذان من دائرة المعارف البريطانية الطبعة الحادية عشرة والثالثة عشرة  
 أو الرابعة عشرة . واد كيت في جنبه <sup>عمر وطول</sup> نفو قهما ماخوذان من نفو لبلدان  
 للفاضل الكاندوجان من الانجليزى واد كيت في جنبه <sup>عمر وطول</sup> مر قهما ماخوذان  
 من المراته الوضيه للفاضل كريبيوس واندكيت الامر بكائ واذ لم اجد طول الكند  
 وعرضه في الكتب منصوصا عليهما ووجدته في احد الحارطاط اخذتهما منها وكنت  
 في جنبه خط . واعلم انهم قد يكفون في بعض البلاد من كرجية البلد بالنسبة  
 الى بلد اخر والمنافاة بينهما عن ذكر عرضه وطوله مثلا كبلد واقعة على ٦٠  
 ميلا انجليزيا في ج ج غ من بغداد <sup>سنة</sup> ٢٢ ٣٠ من بغداد فنسعمل الطول  
 ولعرض كبلد حسب القواعد المفردة وقد يختلفان في بعض الموارد بعض التواف  
 بل بعض الدقائيق عن الحقيقة ومع ذلك لا يحدث فرق محسوس في امر القبلات في  
 هذه الموارد اكث في جنب اسم البلد ب اى طوله وعرضه ثم يبين غير منصوص عليهما  
 والجد اول هذه :

إذا كان طول البلد شرقاً وعرضه شمالاً وما أكثر من طول مكة المكرمة وعرضها فالجهة من الجنوب إلى المغرب											
البلد			العرض ش			الطول ق			رقعة مكة المكرمة		
حـ	دـ	سـ	حـ	دـ	سـ	حـ	دـ	سـ	حـ	دـ	سـ
مكة المكرمة	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
المدينة المنورة	١٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
الجبيل	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
كرلاء	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
الكاظمية	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
سمر من زاهب	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
شهاد الزعاعلة	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
قم	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
مزار شريف	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
استرا	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
امل	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
اباد شيراز	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
اردبيل	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
اروميه	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
استراياد	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
اشرف	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
اصفهان	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
اهواز	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
ابروان	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥
انزلي	١٥	٢١	٢٥	٢٥	٢٩	٥٠	٢٩	٥٠	٢٩	٢٥	٢٥

١٩  
٢٠

قبلها قبله  
بقدر الله



البلد	العرض	ش	الطول	ق	ارتفاع مكة المكرمة	الجهة من الجوه	المنطقة
انجيه من بلاد عمان	٣١	٥١	٥١	٥١	٥١	٥١	٥١
امرئش من بلاد عمان	٣١	٣٦	٣٠	٥٢	٥١	٥١	٥١
رخييل من بلاد عمان	٦٣	٣٢	٨	٣٣	٣٠	٣٣	٣٤
اسطينا من بلاد عمان	٢٩	١	٦	٥٢	٩	٥٩	٦٢
مخورد	٣٧	٢٩	٥٧	٢١	٥٧	٥٥	٥٥
برجند	٣٢	٥٣	٥٩	١٠	٦١	٥١	٦١
ناكو	٣٠	٢٢	٣٩	٥٠	٦٩	٥٧	٢٧
نهارا	٢٩	٢٧	٦٢	٢٧	٦٢	١	٥٦
بصر	٣٢	٠	٣٣	٣٧	٧٧	٢٢	١٤
نعلاد	٣٣	٢٠	٣٣	٣٣	٧٧	٢٣	٥٩
بارفروش	٣٦	٣٢	٥٢	٣٢	٧١	١١	٣٦
بروجند	٣٣	٥٥	٣١	٥٥	٧٥	٩	٦
بلخ	٣٦	٣٢	٦٧	١٧	٣٨	٦١	٣٣
بكن خاصه بلاد قيصري	٣٩	٥٧	١١٩	٢٩	٢٣	٣١	٥٢
بنارس	٢٥	١٨	٣٣	١٢	٥٥	٥٢	٥٠
بهيان	٣٠	٣٥	٥٠	١٩	٧٦	٥٢	٦
بندر عباس	٢٧	١١	٥٦	١٧	٧٣	٥٠	١٦
بندره	٢٦	٣٣	٥٢	٥٣	٧٥	١٩	١٧
بونيه	٢٨	٥٩	٥٠	٣٩	٧٧	٣١	١٦
بنيشاد من بلاد عمان	٣٣	٤	٣٤	٧١	٢٦	٥٩	٣١

(١) هذا العرض والطول لمدينة بنارس

البلاد	المعرض	الطول	ارتفاع مكة المكرمة	الجهة من الجبال المقرب
تاشكند د <sup>١٤</sup>	٢١ ٢٢ ٢٣	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
قبرز د <sup>١٣</sup>	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
زوشين د <sup>١٣</sup>	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
تاجوان (استن) خط <sup>١٣</sup>	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
تاشقرغان خط	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
توليركان ب	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
ترتيد د <sup>١٣</sup>	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
توكيو عاصم ياب <sup>١٣</sup>	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
تارم (طند) خط	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
تفليس د <sup>١٣</sup>	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
جيك (طوبغا) د <sup>١٣</sup>	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
جوجا (استر) خط	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
جيم (صا) خط	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
جلال آباد (نات) اب	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
جلال آباد (استر) خط	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
جون ب	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
جله د <sup>١٣</sup>	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
جله آباد (استر) خط	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
خنن قفر	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠
نجند د <sup>١٣</sup>	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٢٩ ٢٩	٥٤ ٥٤ ٥٤	٢٠ ٢٠ ٢٠

البلاد	العرض ش	الطول ق	ارتفاع مكة المكرمة	الجهة من الجنوب المشرق
خراب (الرياح)	٣٣ ٣٢ ٠	٣١ ١٥ ٠	٧٥ ٣٩ ٥٢	٥٢ ٧٠ ٣٥
خونار	٣٣ ٩ ٠	٥٠ ٢٣ ٠	٧٢ ٢٩ ٢	٣٣ ٥٩ ٣٥
خوى	٣١ ٣٧ ٠	٣٥ ١٥ ٠	٧٢ ١٠ ٥٣	٢٢ ٤ ١٦
خوند ب	٣٠ ٣٠ ١٨	٧٠ ٥٢ ٥٢	٥٧ ٣٠ ١	٣٧ ٢٩ ٦٣
زاسنان	٣٦ ١٠ ٠	٥٢ ٢٠ ٠	٧٠ ٣٢ ٤١	٣٠ ٣٠ ٤٢
زرغول	٣٢ ٢٥ ٠	٣١ ٢١ ٠	٧٦ ٣٥ ١٣	٣٧ ٢ ٣٧
دربند	٣٣ ٣ ٠	٣١ ١٥ ٠	٦١ ١٠ ٢٢	٢٩ ٢١ ٥٧
دهلي هند	٢٩ ٣١ ٠	٧٧ ١٣ ٠	٥٥ ٣١ ٥٠	٣٧ ٣ ١٧
دربار برك تقو	٣٧ ٥٥ ٣٠	٣٩ ٥٢ ٠	٧٣ ٢٩ ٣	٣ ٥ ٣٣
ديبان نازند وخط	٣١ ٥٢ ٣٣	٥٠ ٠ ٠	٧٢ ١٠ ١٩	٣٢ ٢٧ ٢٩
دشابا عزيم خط	٣٤ ١١ ١١	٣١ ٣٥ ٣١	٧٢ ٥٢ ٧	٣٣ ٣١ ٢٩
دارا شهرز خط	٣١ ٣٣ ٣٧	٥٢ ٣٢ ٢٧	٧٢ ٣٩ ٢٠	٦٢ ٣١ ١٧
رشت	٣٧ ١٧ ٠	٣٩ ٣٦ ٠	٧١ ٣٥ ٥٠	٣٣ ٢٥ ٢٩
رياض هند ب	٣٤ ٣٠ ٥٧	٣٦ ٣٢ ٣٣	١٢ ٥٢ ٢٢	٦٢ ٥ ٣٦
زنجان ب	٣٦ ٣٥ ٣٢	٣١ ٣٠ ٣٠	٧٢ ٥٢ ٣٣	٢١ ٣٢ ٧
سوملاغ	٣٩ ٣٥ ٠	٣٥ ٣٧ ٠	٧٢ ٣٩ ١	١٥ ٣١ ٣١
ساوه	٣٥ ٣ ٠	٥٠ ٣٠ ٠	٧٢ ٥٦ ٣٥	٣٩ ٥٥ ٣٣
سبزوار	٣٦ ١٢ ٠	٥٧ ٣٩ ٠	٦١ ٣٢ ١٢	٥١ ١٣ ٣٠
سلطان آباد (نظام)	٣٤ ٧ ٣٩	٣٩ ٣٦ ٣٦	٧٢ ٣١ ٣١	٣٩ ٣٩ ٢
سلطانية نظام	٣٦ ٢٧ ٣٩	٣١ ٥٥ ٣٩	٧٢ ٠ ٣	٣٠ ١٣ ٣٣

البلد	العرض	الطول	ارتفاع مكة المكرمة	الجهة من الجنوا
سمرقند	٣٩ ٣٩	٦٦ ٣٥	٦٠ ٣٢ ٢٩	٤٠ ٣٥ ٢٤
سمنان	٣٥ ٣٣	٥٣ ٢٢	٧١ ٣٣ ٢١	٣١ ٣٢
سنقر خط	٣٣ ٣٥	٣٢ ٣٧	٧٥ ٧٠ ١٥	٢٩ ١١ ٥٩
سندج	٣٥ ١٥	٣٧ ١٤	٧٢ ٣١ ٥٢	١٧ ٢٧ ٥٢
سبالكوث تقو	٣٠ ١	٦٦ ٥٦	٦٢ ٩ ٥٥	٢٢ ٧٦ ٥٥
سمله مند خط	٣١ ٦	٧٧ ١٩	٥٥ ١١ ٥٥	١٣ ٢ ١٣
شاهرود	٣٦ ٢٥	٥٣ ٥٩	٧٠ ١ ٥١	٢٦ ٢٥ ٥١
شوشتر	٣٢ ٣	٣١ ٥٣	٧٦ ٣٩ ٢٥	٢٣ ٢٣ ٢٩
شيراز	٢٩ ٣٦	٥٢ ٣٢	٧٥ ٥٦ ٥	٢١ ٥٧ ٢٦
شيروان	٢٧ ٢٣	٥٧ ٥٦	٦٧ ٣٧ ٣٨	٢٧ ٢٧ ٢٢
شيرخان ب	٣٦ ٣٠	٦٥ ٣٣	٦٢ ٥١ ٢	٥١ ٥١ ٦٢
طهران	٣٥ ٣١	٥١ ٢٥	٧٢ ٢٢ ٢٢	٣٢ ٣٢ ٣٨
غزنين	٢٢ ٢٢	٦١ ١٨	٦٢ ٢ ٩	١٣ ٧١ ٢٢
قزوين	٣٧ ٢	١٣ ٧٠	٥٩ ٦ ٥٢	١٥ ٦١ ٣٧
قزوين (افغان) ب	٣٢ ٢٢	٦٢ ٧	٦٧ ٢٢ ٢٢	٣٦ ٦٦ ٣٦
قزوين (قزوين) د	٣٥ ٣٥	٦٢ ٧	٥٩ ٢٦ ٥٦	١٥ ٣٢ ٣٢
قران (افغان) د	٥٥ ٣٩	٣٩ ١٨	٣٢ ٣٢ ٥٧	٢٦ ٧٠ ٢٦
قطيف (احمد) ب	٢٦ ٢٦	٣١ ٥٠	٧٩ ٢٦ ٥٦	٢٦ ٢٣ ٣٩
قازين	٢٢ ٣٢	٥٩ ١	٦٩ ٠ ٥٩	٩ ٢٢ ٢٢

(١) ذكره في تقويم البلدان بعنوان *قزوين* ونسبته *قزوين* وهو من بلاد بلوچستان

البلد	العرض ش	الطول ق	ارتفاع نقطة المكونة	الجهة من الجنوب الى الشمال
قزوين	٣٩ ١٥	٥٠ ٥٠	٧٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
قم	٣٩ ٣٤	٥٠ ٥٠	٧٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
قندهار	٣٧ ٣١	٦٥ ٢٣	٦٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
قوجان (قندله)	٣٧ ١	٥١ ٢٥	٦٧ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كابل	٣٢ ٣٤	٦٩ ١٤	٦١ ٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كاشان	٣٢ ٠	٥١ ٢٧	٧٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كازرون	٢٧ ٢٩	٥١ ٢٢	٧٦ ٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كاشغر	٢٩ ٢٤ ٢٦	٧٦ ٦ ٢٧	٥٥ ٢٩ ٥٧ ٢١ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كاشغر (عاصمة نيبال)	٢٦ ٢٧	٨٥ ٢٢	٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كراچی	٢٤ ٢٢ ٢٢	٦٧ ٢٢	٦٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كرمان	٣٠ ١٧	٥٦ ٥٩	٧٢ ١٣ ٥١ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كرمانشاه	٢٢ ١٩	٢٦ ٥٩	٧٥ ٢١ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كلاباد (عاصمة بلوچستان)	٢٩ ٢	٦٦ ٢٥	٦٢ ٢١ ٥٢ ٢١ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كلابكان	٣٣ ١١	٥٠ ١٤	٧٢ ٥٥ ٥٧ ٢٠ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كلكتة	٢٢ ٢٢	٨١ ٣٢	٢٥ ٢٠ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كنون من ملازمتين	٢٣ ١١	١١٣ ١٤	٢٢ ٥٠ ٢١ ٢١ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كشمير (سنجاك)	٣٢ ٣	٢٣ ٧٢ ٥٢ ١٦	٥٦ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كويت	٢٩ ٢١	٥٠ ٢١	٧٩ ٢٠ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢
كوفه	٢٢ ٢٢	٢٠ ٢٢	٧١ ٢٧ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٥ ٢٢ ٢٢ ٢٢ ٢٢

(١) قوجان الجبل يده على (٧٦) ايال الجبلية شرق القديس يكون طول الجبل يدور ٥٨ ٣١ ٢٠ ولاهناوناه في جهة قبلها ماشي يندبه

البلد	العرض ش	الطول ق	ارتفاع مكة المكرمة	المسافة من الجنوب إلى المغرب
كيا من بلاد الهند ب	٢٤ ٢٤	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
لأ عاصم بلاد الهند	٢٩ ٢٩	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
لأهور	٢١ ٢١	٢٥ ٢٥	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
لايجان ب	٢٧ ٢٧	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
لار	٢٧ ٢٧	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
لكهنو ب	٢٦ ٢٦	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
لكران	٢٩ ٢٩	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
لله عاصم لداغ ب	٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
مراغة	٢٧ ٢٧	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
مرند	٢٧ ٢٧	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
محلان	٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
موصلي	٢٦ ٢٦	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
ميمنه ب	٢٥ ٢٥	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
مناما (قبة الرحمن)	٢٦ ٢٦	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
نيناور	٢٦ ٢٦	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
نيجران	٢٩ ٢٩	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
نهادند ب	٢٤ ٢٤	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
نابين ب	٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
نقو عاصم لاهار	٢٥ ٢٥	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤
هلان نقو	٢٢ ٢٢	٢٩ ٢٩	٢٤ ٢٤	٢٤ ٢٤

البلاد	المرض ش	الطول ق	ارتفاع مكة المكرمة	الجهة من الجنوا الى المقرة
١٤ د هرات	جه نه يه ٣٤ ٢٠ ٣٠	طه نه يه ٦٢ ١١ ٠	جه نه يه ٦٦ ٢١ ٥٢	جه نه يه ٦٢ ٣٠ ٤٢
١٥ د هامل من قه نجد ب	٢٧ ٤١ ٣٩	٤١ ٥١ ٤٢	١٣ ٢٧ ٢٥	١٦ ٤١ ٣٦
١٣ د ياركند	٣١ ٢٥ ٠	٧٢ ١٠ ٠	٥٢ ٤٧ ٢٦	٧٢ ٥٣ ٣
١٣ د برز	٣١ ٥٤ ٠	٥٢ ٢٢ ٠	٧٢ ٢٠ ١٩	٥٢ ٣٤ ٣
١٤ د برز خواست ب	٣١ ٣٦ ١٩	٥٢ ١ ٤٥	٧٥ ٢٦ ١١	٥٢ ١ ١٢





البلاد	المرض ش	الطول	ارتفاع مكة المكرمة	الجهة من الجنوب الى الشرق
حدّه ١٣-١٢	٢١ ٢٩ ٢٩	١٠ ٢٩ ٢٩	١٩ ٢٣ ٢٧	٢٥ ٥٩ ٨٢
جبل طارق نفو	٣١ ٧ ٣	٢١ ٢٢ ٢١	٢١ ١١ ٢	١٢ ٥ ٩
حلب نفو	٣٩ ١١ ٠	٣٧ ١٠ ٠	٧٥ ٣ ٥	٢٩ ٣٩ ٩
دمياط نفو	٣١ ٢٥ ٠	٣١ ٢٩ ٠	٢٧ ٢١ ٥٨	٣٢ ٣٢ ٣٧
سنة نفو	٣٥ ٥٣ ٣	١٦ ١٦ ١٦	٢٩ ١٦ ٢٦	١٢ ١٦ ٢
سبوط نفو	٢٧ ١١ ١٢	٣١ ١٢ ٠	٨ ١٦ ٢	٢١ ٢١ ٥٥
صيدا نفو	٣٣ ٢٢ ٠	٣٥ ٢١ ٠	٧٧ ١٢ ٢٦	١٩ ١٢ ١٧
طيطلة نفو	٣٩ ٥٢ ٢٢	٢٩ ٢٩ ٢٩	٢٧ ٥٦ ٢	٧٧ ٣٣ ٣٠
لنجة نفو	٣٥ ٢٧ ٢	٢١ ٢١ ٢١	٢٧ ٥١ ٥١	١٢ ٢٦ ٢
طرابلس ١٣	٣٢ ٥٣ ٢٠	١٣ ١١ ٢٢	٢٣ ٢٦ ٥	٧٠ ٢١ ٢١
طرابلس الشام نفو	٣٢ ٢٦ ٢	٣٥ ٢٩ ٠	٧٦ ٣٠ ٢٢	١٦ ١٢ ٦
طرس نفو	٣٦ ٥٦ ٣٠	٣٢ ٥١ ٠	٧٢ ٥٦ ٢٢	١٥ ٢٧ ١
عقبة نفو	٢٩ ٢٢ ٣٠	٣٥ ٢ ٠	٨٠ ٥٦ ٢٢	٢٩ ١١ ٥٠
عكا نفو	٣٢ ٥٥ ٠	٣٥ ٥ ٠	٧٧ ٢٥ ٩	٢١ ١١ ٣٢
غزاطة نفو	٣٧ ١٦ ٠	٢٥ ٢٢ ٢٢	٢٩ ١٥ ٢٣	٧٩ ٢٦ ٢١
خداس نفو	٣٠ ٩ ٠	١١ ١١ ٠	٢١ ١٥ ٢٢	٧٩ ٢٢ ٢١
فاس ١٣-١٢	٣٢ ٦ ٣	٢١ ٢١ ٢١	٢٩ ٠ ٢٥	١٢ ٥١ ٥٦
فارس نفو	٣١ ٣١ ٢١	٢١ ١٧ ٢١	٢٧ ٢٢ ٢٢	١٢ ٢٢ ١١
قرطاجنة (أشبا) نفو	٣٦ ٣٧ ٠	٥١ ٥١ ٠	٥١ ٢٣ ٢٧	٧٦ ٥٧ ١
قرطبة نفو	٣٧ ٥٢ ٢	٢٩ ٢٢ ٢٢	٢١ ١٩ ١٢	٢١ ٢٥ ٢٢



(١) إذا كان طول البلد شرقاً أكثر من طول مكة المكرمة فالجهة من الشمال إلى المغرب  
(٢) وكان عرضه جنوباً مطلقاً أو شمالاً أقل من عرض مكة المكرمة

البلد	العرض	الطول	ارتفاع مكة المكرمة	الجهة من الشمال إلى المغرب
طائف ب	٢١ ٤	١٧ ٥٢	٥٤ ٥٤ ٥٤	١٩ ٦ ٢٢
صفا (ين) د	١٥ ٢٢	١٠ ٢٢	١٢ ٣١ ١٠	٣٣ ٣٢ ٣٢
مخا د	١٣ ١٩	١٣ ٢٣	١١ ١٧ ١٢	١٧ ٩ ٢١
حدادة (ين) د	١٤ ٢٨	٢٢ ٥٧	١٢ ٣٨ ٢٢	٣ ١٨ ٢٢
بمبئي د	١٨ ٥٥	٧٢ ٥٢	٥٨ ٥٢ ٥٨	٢٠ ٧٩ ٢٢
عدن د	١٢ ٣٥	٢٥ ٢٢	٢٩ ٥٩ ٢٩	٢٨ ١٥ ٢٩
مكة تقو	١٣ ٢١	٢٢ ٢٢	١٥ ١٢ ٢٠	٣٢ ٢٨ ٢٩
كلبوا (سبلان) تقو	٦ ٥٥	٧٩ ٢٩	٢١ ٢٦ ٢٣	١ ١١ ٢٥
ريكون د	١٦ ٢٧	٩٦ ١٣	٢٦ ٢٧ ٢٥	٢١ ٢١ ٢٥
مدرا د	١٣ ٢	٨٠ ١٧	٥٠ ٣٥ ١١	٢ ٢٢ ١١
حيد آباد (دكن) د	١٧ ٢٥	٧٨ ٢٧	٥٣ ٢٦ ٢٦	١٩ ١٩ ٢٧
ناكبود (دكن) تقو	٢١ ٩	٧٩ ١١	٥٣ ٢٥ ٥٣	١١ ١٢ ١٢
بنكوك (سيام) د	١٣ ٢٥	١٠٠ ٢٠	٣١ ٥٩ ٢٧	٩ ٧ ٢٢
امشلام جديد د	٢٧ ٢٧	٢٢ ٢٢	٥٢ ٢٠ ٢٠	٥٠ ٢ ٢٢
مزبيق (أفريقيا) د	١٥ ٢	٢٠ ٢٢	١٢ ٢٥ ٢٨	٢٢ ٢٢ ٧
باب المندب تقو	١٢ ٢١	٢٢ ٢٢	١٠ ٢٢ ٢٢	٥٥ ٢١ ٢١
كرارد فوي (أفريقيا) تقو	١١ ٢٩	٥١ ٢٠	٧٥ ٢٢ ٥٥	٢٢ ٢٢ ٢٧
ميلي (الهند) ب	١٢ ١٩	٢٩ ٢٦	٥٣ ٢٩ ٢٩	١٦ ٢٠ ٧
قور (قصة بالنام)	١٦ ٢٦	١٠٧ ٢١	٧ ٢٧ ١١	١٩ ٢٠ ٧٥
سيد (علمية بالبحر)	٢٢ ٥١	١٥١ ١٢	١٥ ٢٩ ١	٢٩ ٢١ ٢٢

(١) طول حيد آباد دكن وعرضها الحدا نام من تقويم دكن سنة ١٢٧١ (٢) جن بوق في البحر الهند بين دار السلطنة والصلح وناطعا

(١) إذا كان الطول غربيا مطلقا أو شرقيا أقل من طول مكة المكرمة { فالجهة من الشمال إلى المشرق  
(٢) وكان العرض جنوبيا مطلقا أو شماليا أقل من عرض مكة المكرمة

البلد	العرض	الطول	ارتفاع مكة المكرمة	الجهة من الشمال إلى المشرق
راس الرجاء الصالح	ج ٢٢ ٣٢	ح ١٨ ٢٩	ج ٦ ١١ ٢٣	ج ٥١ ٢٣
اديس ابابا	ج ٩ ١	ح ٣١ ٥٦	ج ٧ ١١ ٣٤	ج ٥٣ ٢٣
عكره (افريقيا) تقر	ج ٢٢ ٥	ح ١٢ ٠	ج ٧ ١١ ٥٦	ج ٢٧ ٢٤
قروطنه (أريترية) د	ج ٢٥ ٢٨	ح ٣٣ ٧٥	ج ١٤ ٢٧	ج ١٢ ٢١
كوري (افريقيا) تقر	ج ٢٩ ٣	ح ١٢ ٢٤	ج ١٦ ٢٦ ٣٥	ج ٥٤ ٢٥
بور نال (افريقيا) تقر	ج ٥٣ ٢٩	ح ٢١ ٢	ج ٢٥ ٢٤ ٧١	ج ٧ ٥٠
مدينة الرأس د	ج ٢٣ ٥٦	ح ١٨ ٢٩		
الرأس الأخضر م	ج ١٤ ٣٥	ح ١٧ ٣٢		
راس الساحل د	ج ٥ ٥	ح ١ ١٣		
مبابسا م	ج ٣ ٢٩	ح ٢١ ٢١		
سكاو م	ج ١٣ ٥٢	ح ٦ ١٣		
كانفا م	ج ١١ ٣٤	ح ٩ ١٢		
مقه مرقو	ج ١١ ١١	ح ٢١ ١		
بصه م	ج ١٤ ١٠	ح ٦ ١١		
يكاما م	ج ٩ ٣٧	ح ٥ ٢٢		
لاما م	ج ٩ ٥٣	ح ٥ ٥٦		
كاتونكا م	ج ٩ ٥٩	ح ٦ ١٢		
غدار (جيبه) م	ج ١٢ ٣٥	ح ٢٧ ٢٣		

(١) عاصم بلاد الجبشة ومضاهما الورد الجديد .

[فصل ١٧] في معرفة ارتفاع سمت القبلة ووقت بلوغ الشمس على خط القبلة قد عرفت ان سمت القبلة هو تمام درجة انحرافها عن نقطتي الجنوب والشمال الى المغرب والمشرق ولأستعلام ارتفاع السمث طرف كثيرة احسنها واخصرها .  
 (١) ان تضرب جيب السمث في مئاس تمام عرض البلد ( او تقسم جيب السمث على مئاس العرض ) فالخاصل والخارج مئاس الارتفاع في نقطتي الاعتدال ( ويبقى حصه الارتفاع ايضا ) .

(٢) ثم اضرب جيب تمام الحصة في جيب الميل واقم الخاصل على جيب العرض والخارج جيب تعديل الارتفاع .

(٣) فاذا توافق الميل والسمث جنوبا او شمالا فالفضل بين الحصة والتعديل هو ارتفاع سمت القبلة والآنجموعهما .

فلنفرض السمث = س والميل = ل والارتفاع = ع والعرض = ض والحصة = ح والتعديل = ث فلنا

$$(١) \quad \text{ج س} \times \text{م ض} = \frac{\text{ج س}}{\text{م س}} = \text{ح م}$$

$$(٢) \quad \frac{\text{ح م} \times \text{ج ل}}{\text{ج س}} = \text{ج ث}$$

$$(٣) \quad \text{ح} \mp \text{ث} = \text{ع}$$

اما استعلام وقت بلوغ الشمس على خط القبلة فباستعلام فضل الدائر وحين طرقة واخصرها هو ان تضرب جيب تمام السمث في جيب تمام الارتفاع وتقسم الخاصل على جيب تمام الميل فالخارج هو جيب فضل الدائر . ثم اضرب فضل الدائر في اربعة فلك الساعات وكودرها وهذا ستوره  
 (٤)  $\frac{\text{ج س} \times \text{ج م}}{\text{ج ل}} = \text{ج ف (فضل الدائر)}$





**أقول :** إني أودت الرسالة بتمامها ، لأشهارها بين علمائنا المتحريين ، و  
تعوينهم عليها في أحكام الفقه ، لكن العلامات التي ذكرها - ره - كثير منها معالجة  
للتجربة ، والقواعد الهندسية ، بل لا يوافق بعضها بعضاً ، و لم تتكلم في ذلك ، لأن  
استيعاب القول فيها يوجب سطو لأبواب الكتاب و الرجوع إلى القواعد الرياضية ،  
و الآلات المعبدة لدنث من الأسطرلاب و الهندسة أصعب و أقوى ، و التعويل عليها أحوط  
وأولى ، و بعد استعمال حط نصف النهار يحرف عنه إلى اليسار وإلى الشمال بقدره  
استخرجوه من اصحراف كل بلد .

و بمصيده أن يسوى الأرض بحايه لتسوية ، و قد ذكروا لها وحوها شهرتها عند  
المسافرين معنى عن ذكرها ، و بعدم مقياس في وسط ذلك السطح ، و يرسم حول المقياس  
دائرة نصف قطرها بقدر نصف المقياس على ما ذكروه ، و إن لم يمكن ذلك لازماً ، بل  
اللام أن يكون المقياس بحيث يدخل طوله الدائرة قبل لروان و يخرج بعده ، و يرصد  
دحون الظل الدائرة و حروجه عنها ، قد نصف النهار و بعده ، و يعلم كلاً من موقعي  
الدحون والحروج بعلامة ، و ينصف القوس التي بينهما و يوصل بين المنتصف والمركز  
بخط مستقيم ، فهو خط نصف النهار ، و يحروج دحون ظل المقياس عنه يعرف أوّل  
الروال ، و بقدر الاصحراف عنه نصيباً و شمالاً يعرف الصلة

و لمذكر مقدار اصحراف الملاد المعروفة كما ذكره المحققون في كتب الهيئة ،  
ثلاً يحتاج السطر في هذا الكتاب إلى الرجوع إلى غيره و الملاد التي تكون على خط  
نصف النهار (١) سم قمتهم نقطة الجنوب أو الشمال ، و أما لملاد المسحوفة عن نقطة  
الجنوب إلى المغرب ، فليدنا اصحاب مسحوفة عن نقطة الجنوب إلى اليسار بأربعين

(١) يسمى الخط الذي يمر على مكة رادها الله شرفاً و يقع عليها المدينة و أمثالها

درجه و تسع و عشرين دقيقه ، و كاشان نارمع و ثلاثين درجه و احدى و ثلاثين دقيقه  
و قزوین تسع و عشرين درجه و أربع و ثلاثين دقيقه ، و تبریز بحسب عشرة درجه و  
أربعين دقيقه ، و مراغة ست عشرة درجه و سبع عشرة دقيقه ، و برد شمان و أربعين  
درجه و تسع و عشرين دقيقه ، و قم ماحدى و ثلاثين درجه و أربع و خمسين دقيقه ، و  
استراة شمان و ثلاثين درجه و ثمان و أربعين دقيقه ، و طوس لا تشهد الرضا صلوات  
الله عليه بحمس و أربعين درجه و ست و دقايق ، و بياور ست و أربعين درجه و خمس  
و عشرين دقيقه ، و سروار نارمع و أربعين درجه و ستين و خمسين دقيقه ، و بغداد ثنتي  
عشرة درجه و خمس و أربعين دقيقه ، و كوفة سبسي عشرة درجه و احدى و ثلاثين دقيقه  
و سرشمن رضى سبع درجات و ست و خمسين دقيقه ، و المدائن شمان درجات و ثلاثين  
دقيقة ، و لحلة سبسي عشرة درجه ، و بحرین سبع و خمسين درجه و ثلاث و عشرين  
دقيقة ، و الحب تسع و ستين درجه و ثلاثين دقيقه ، و شیراز ثلاث و خمسين درجه و  
ثمان عشرة دقيقه ، و همدان سبسي و عشرين درجه و ست عشرة دقيقه ، و ساوه  
تسع و عشرين درجه و ست عشرة دقيقه ، و بون بحسب درجه و عشرين دقيقه ،  
و طیس سبسي و خمسين درجه و خمس و خمسين دقيقه ، و سر بحمس و ثلاثين درجه  
و أربع و عشرين دقيقه ، و اردبیل سبع عشرة درجه و ثلاث عشرة دقيقه ، و هرات  
أربع و خمسين درجه و ثمان دقايق ، و فاین نارمع و خمسين درجه و دقة ، و سمان  
ست و ثلاثين درجه و سبع عشرة دقيقه ، و دامغان شمان و ثلاثين درجه ، و بسطام تسع و  
ثلاثين درجه و ثلاث عشرة دقيقه ، و لاهیجان ثلاث و عشرين درجه ، و ساری ثنتين  
و ثلاثين درجه و أربع و خمسين دقيقه ، و امل نارمع و ثلاثين درجه و ست و ثلاثين  
دقيقة ، و قندهار بحسب و سبعين درجه ، و الری تسع و ثلاثين درجه و ست و  
عشرين دقيقه ، و کرمان ثنتين و ستين درجه و احدى و خمسين دقيقه ، و مصر  
شمان و ثلاثين درجه ، و واسط عشرين درجه و أربع و خمسين دقيقه ، و الأهواز  
أربعين درجه و ثلاثين دقيقه ، و گنجه بحسب عشرة درجه و تسع و أربعين دقيقه ،  
و بردع ست عشرة درجه و سبع و ثلاثين دقيقه ، و تعلیس نارمع عشرة درجه و



إحدى وأربعين دقيقة ، و شيراز عشرين درجة و تسع دقائق ، و كذا الشماخي ،  
 و سجدان ثلاث و ستين درجة و ثمان عشرة دقيقة ، و طالقان تسع و عشرين درجة  
 و ثلاث و ثلاثين دقيقة ، و سرحس ماحدى و خمسين درجة و أربع و خمسين دقيقة .  
 و المرو بالتي و خمسين درجة و ثلاثين دقيقة ، و انسج ستين درجة و ست و ثلاثين  
 دقيقة ، و سعرا تسع و أربعين درجة و ثمان و ثلاثين دقيقة ، و حابان ستين و  
 خمسين درجة و خمس و ثلاثين دقيقة ، و مدحان أربع و ستين درجة و تسع دقائق  
 و سمرقند ثمانين و خمسين درجة و أربع و خمسين دقيقة ، و كاشغر ثمان و خمسين  
 درجة و ست و ثلاثين دقيقة ، و حان دالغ ثلاث و سبعين درجة و ثلاثين دقيقة ، و  
 عربن سبعين درجة و سبع و ثلاثين دقيقة ، و تيت بست و ستين درجة و ست و  
 عشرين دقيقة . و نيت ثلاث و ستين درجة و ثلاثين دقيقة . و هرمور أربع و سبعين  
 درجة ، و نهاور ثمان و سبعين درجة و ست و عشرين دقيقة ، و دهلي سبع و ثمانين  
 درجة و ست و عشرين دقيقة ، و رشير ثمان و أربعين درجة و إحدى عشر دقيقة ، و حيص  
 سبع و خمسين درجة و ثمان و أربعين دقيقة ، و أبهر بأربع و عشرين درجة ، و كاروان  
 ماحدى و خمسين درجة و ست و خمسين دقيقة ، و حرقوق ثمان و ثلاثين درجة ،  
 و حوادرم بأربعين درجة ، و حجد خمسين درجة .

و كما الأبحر ايات من الجنوب إلى المشرق ، فلهذه المشرقفة معروفة قبلتها من  
 نقطه لجنوب إلى المشرق سبع و ثلاثين درجة و عشر دقائق ، و مصر ثمان و خمسين  
 درجة و ثمان و ثلاثين دقيقة ، و دمشق ثلاثين درجة و إحدى و ثلاثين دقيقة ، و حلب  
 ثمان عشرة درجة و تسع و عشرين دقيقة ، و قسطنطينية ثمان و ثلاثين درجة و سبع  
 عشر دقيقة ، و موصل بأربع درجات و اثنتين و خمسين دقيقة ، و بيت المقدس خمسين  
 و أربعين درجة و ست و خمسين دقيقة

و أما ما كان من الشمال إلى المغرب فمدارس خمس و سبعين درجة و أربع  
 و ثلاثين دقيقة ، و أكره سبع و ثمانين درجة و دقيقة ، و سرايدين سبعين درجة

واثنتي عشرة دقيقة ، و جين خمس و سبعين درجة ، وسوميات خمس و سبعين درجة  
و أربع وثلاثين دقيقة

و أما ما كل من الشمال إلى الشرق فصاعداً درجة و خمس عشرة دقيقة ، وعند  
خمس درجات و خمس و خمسين دقيقة ، و حرمي دار ملك الحنطة سبع و أربعين  
درجة و خمس و عشرين دقيقة و سائر البلاد القريبة من تلك البلاد و الوسطة بينها  
يعرف بحرافها بالمقاسة و النجمين ، و الله الموفق و المعين













PRINCETON UNIV. LIBRARY



32101 060848353